الأمازيغي العالم

ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

LE MONDE AMAZIGH

www.amadalpresse.com

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي: 1114/1476

العدد: 191 - 13دجنبر - Décembre - 2016/ 2966 الثمن: 5 دراهم /Euro 1.5

الشاعرة التونسية سميرة بن حسن في حوار مع «العالم الأمازيغي»:

هنالك عمل جبار ينتظرنا حتى يكون للشأن الأمازيغي موقع في الخارطة المجتمعية التونسية

أمازيغ المغرب بين المواثيق الدولية والقوانين الوطنية

ART 9

IBNOU CHEIKH UN PEINTRE TALENTUEUX DU TERROIR NOUS LIVRE UNE FRESQUE FÉERIQUE DU MONDE AMAZIGH

قضايا الكرد 13

الإعلامي الكوردي رمان كنجو

الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي

تمازغا 12

الطوارق يخلدون الذكرى 21 لإغتيال القائد «مانوا داياك»

ⵜⵉⵎⵣⵖⵉ 11

ⵜⵓⵔⴰⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵜⵉⵜⵓⵜⵉⵏ «ⴰⵏⴰⵎⵓ»

أربعينية محسن فكري...

مسيرة تاريخية ويوم استثنائي

www.iam.ma

حقيقة استغرب النقاش الدائر حول مجانية التعليم وعلاقته بالمستوى الدراسي للتلميذ المغربي، ذلك أن المشكل الأساسي ليس في مجانية التعليم من عدمه، بل يتعلق أساسا بالمقررات الدراسية ومضامين المناهج التربوية والأفكار التي تحملها، ذلك أن القارئ ستنتابه الدهشة لو علم أن ما يسمى بمشروع مدرسة الغد الذي أعلنته وزارة التربية الوطنية المغربية كمخطط استراتيجي ممتد إلى غاية سنة 2030 بغية إخراج التعليم المغربي من مأزقه، هو في الحقيقة مجرد مشروع مستورد وتقريبا هو نسخة طبق الأصل فيما يخص الأهداف، ومطابق من حيث الاسم، لمشاريع مدارس الغد المطبقة في دول تسمى عربية كتونس والإمارات والعراق...

وكم سيكون مفيدا للمغاربة لو تفضل الباحثون بإجراء مقارنات بين البرامج المطبقة في بلدان المشرق وبين ذلك الذي أعلنته وزارة التربية الوطنية المغربية، لكي يفهم المواطنون إلى أي درجة يتكاسل المسؤولون في إيجاد حلول ناجعة لأزمات البلاد بعيدا عن استيراد الحلول الجاهزة التي توصي بها المؤسسات الدولية وتنقلها بلدان المشرق العربي لينقلها المغرب، بدوره، عنها في نهاية المطاف، لنصبح على تجارب فاشلة مرتكزة على أسس خاطئة، ودوران في حلقات مفرغة من محاولات الإصلاح، وفق تقارير نفس المؤسسات الدولية.

والغريب في الأمر أن وزير التربية الوطنية المغربي سبق له أن قدم مشروعه الجديد لإصلاح التعليم بوصفه يهدف لجعل المدرسة تمنح، بشكل منصف، لكل مواطني الغد تعليما وتكوينا ذي جودة، يرتكز على القيم والمبادئ العليا للوطن، ولا ندري كيف يقوم المسؤولون باستيراد مشاريع من الخارج مفصلة على مقاس الذين يوصون بها، ويزعمون أنها تهدف لمصلحة المواطنين والوطن، وهي المزاعم التي يدحضها عدم مراعاة الوزارة للدستور المغربي فيما يخص ترسيم الأمازيغية كلغة رسمية للبلاد، إذ غيبتها تماما من مشروع مدرسة الغد، وهو ما يعزز ما قلناه حول التأثر بمشاريع مماثلة في المشرق العربي، حيث تحضر العربية إلى جانب اللغات الأجنبية وفقط.

يأتي ذلك في ظل توجه المغرب على نحو قوي في الآونة الأخيرة نحو إفريقيا، بهدف بناء علاقات شراكة إستراتيجية مع بلدان القارة بما يخدم المصالح العليا للوطن، وهو هدف كبير نرى أنه لا يمكن أن يتحقق في غياب إعادة الاعتبار لهوية البلد الأمازيغية الإفريقية، خصوصا وأن المغرب دفع ثمنا غاليا لعلاقاته مع دول المشرق العربي التي لم يجني منها سوى التخلف والمساس بأمنه وسيادته ووحدته، فطيلة الخمسين سنة الماضية استورد الكثير من المشاريع الفاشلة المبنية على إيديولوجية القومية العربية من المشرق بإرادة الدولة، واستورد رغما عن أنف الدولة نفسها مشاكل المشارقة وتياراتهم الراديكالية اليسارية والإسلامية، هذه الأخيرة التي هندست للكثير من الانقلابات والجرائم التي طالت أمن الوطن بل ووحدته الترابية.

هذا وفي سياق التوجه المغربي نحو إفريقيا كذلك، نرى أنه لا يمكن له أن ينجح بدون أن تقف الدولة للتأمل أولا في أسباب غيابها عن القارة التي لا يمكن اختزالها على نحو خاطئ في مواقف بعض دولها من الوحدة الترابية للمغرب، بل يمكن إرجاعها إلى ما أشرنا إليه سلفا حول تبعية المغرب لدول المشرق العربي، وهي تبعية جعلت أحزابه وجمعياته ومواطنيه يعرفون عن شبه الجزيرة العربية كل شئ ويجهلون بالمقابل كل الأمور عن القارة التي ينتمون إليها، وسبب ذلك واضح ومعروف، إذ يكمن في كون حكام البلاد كنوا كل العداء على مدى الستين سنة الماضية، لكل ما يربطهم بالقارة الافريقية والأمازيغية في صلبه، بسبب تأثرهم بإيديولوجيات القومية العربية أو الإسلام السياسي، وهو تأثر لا يجد بعض الفاعلين المغاربة حرجا في التصريح باستعدادهم للمساس بسلامة الوطن وسلامة أبنائه من أجل عيون قضايا لا تمت بصلة للمصالح العليا للبلاد. وهذا ما يسمى بالاستلاب المشرقي أو الغربي وأساسه كما أسلفنا هو تبني الدولة بسياستها التعليمية والاعلامية كل ما من شأنه احتقار الذات الأمازيغية وكل ما هو إفريقي في المناهج الدراسية والسياسات الاعلامية.

ومن ثم فقد حان الوقت لكي ينصب عمل الدولة بكل مؤسساتها ومسؤوليها على التخلص من عقدة الانتماء لإفريقيا، والمدخل لذلك هو الأمازيغية لأن الاستمرار في احتقارها لن ينتج عنه سوى الفشل تلو الفشل الذي ظل المغرب يجنيه طوال الستة عقود الماضية.

ولمن لا يقرؤون التاريخ ولا يعتبرون منه يقول الحكيم الأمازيغي:

ⴰⴽⴽⵓⴷ ⵍⵍⵉ ⵜⵀⴳⵔⵜ
ⴰⴷ ⵉⵜⵜⴽⴽⵉⵙⵏ ⴰⵍⵏ ⵏⵏⴽ
AKCCUD LLI THGRT
AD ITKKISN ALN NNK

أمينة ابن الشيخ

مرئية

التجمع العالمي الأمازيغي يكذب مذكرة المندوبية السامية للتخطيط بخصوص الأمازيغية بعد سنتين على الإحصاء المزور

قامت المندوبية السامية للتخطيط بالإفراج مؤخرا عن مذكرة حول نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الذي أجري قبل سنتين تتعلق بالساكنة المغربية الناطقة بالأمازيغية، وذلك ردا على طلب الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية، بالإفراج عن النتائج النهائية للإحصاء العام للسكان الذي أجري سنة 2014.

وأستغرب التجمع العالمي، في بيان صادر عنه، أكاذيب المندوبية السامية للتخطيط، كما استغرب طلب الفيدرالية بالإفراج عن نتائج مزورة فاقدة للمصداقية.

وعبر عن أسفه في كون بعض الجمعيات التي تنتمي للحركة الأمازيغية فوتت فرصة تاريخية لمواجهة الإحصاء المزور قبل إجرائه، ولم تستجب لدعوات، التجمع العالمي، بمقاطعته.

وأضاف البيان أن بعض النشطاء الأمازيغ وجهوا دعوة للمشاركة في الإحصاء أيام قبل إجرائه مبررين ذلك بمكالمة هاتفية أجراها معهم المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي.

وأكد التجمع العالمي الأمازيغي أنه لن يسمح بتبييض تزوير نتائج إحصاء سنة 2014 من طرف المندوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي.

واستنكر التجمع تجاهل المندوب السامي للتخطيط لمطالب الحركة الأمازيغية بالمغرب وضمنها منظمة التجمع العالمي الأمازيغي، بل واتهم الأمازيغ بالسعي للفتنة، وتجاهل بشكل متعمد ما ورد في تقرير الأمم المتحدة المراجع والمنقح من طرف شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة برسم دورة إحصاءات 2010، الذي أورد فيما يخص اللغات ثلاث أنواع من البيانات المتعلقة باللغة الأم.

وشددت ذات المنظمة بكون المندوبية السامية للتخطيط تعاملت بارتجالية واستهتار مع الأمازيغية، إذ أنها وقبل أيام من انطلاق عملية الإحصاء، قام المندوب السامي للتخطيط أحمد لحليمي بتوجيه مذكرة إلى المندوبيات الجهوية للتخطيط تقضي بتغيير سؤال حول الأمازيغية ورد في استمارة الإحصاء.

وأكد البيان على أن إحصاء سنة 2014، هو إحصاء مزور، كما هو شأن إحصاء سنة 2004، وهما الإحصاءان اللذين أشرف عليهما أحمد الحليمي كمندوب سامي للتخطيط.

وطالب بيان التجمع العالمي الأمازيغي بإجراء إحصاء خاص بالأمازيغ وفق المعايير الأممية وكما سبق وأوصت بذلك اللجنة الأممية للحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وبفتح تحقيق في عمل المندوبية السامية للتخطيط ومحاسبة أحمد الحليمي على كل الخروقات التي تشوب عملها خاصة ما يتعلق بتحكيمه لإيديولوجية القومية العربية في عمل المندوبية.

وطالب بإقالة أحمد الحليمي من منصبه كمندوب سامي للتخطيط.

AMA يطالب منظمات دولية بإنقاذ معتقلي المزاب

وجه رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا، رسالتين شديدتي اللهجة إلى ممثلي كل من المنظمتين الدوليتين: الأمم المتحدة في شخص رئيسها بان كيمون، والاتحاد الأوروبي في شخص ممثلته السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغيريني، طالبهما بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المعتقلين المزابيين في السجون الجزائرية، الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

وذكّر الراخا، الأمين العام للأمم المتحدة بمراسلات سابقة للتجمع العالمي الأمازيغي، حول مسألة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حق المواطنين الأمازيغ في منطقة مزاب، كان قد توصل بها قبل زيارته الرسمية للجزائر في السادس من مارس الماضي، والتي قوبلت، حسب الراخا، بصمت غير مفهوم من قبل بان كيمون.

فيما ذكر ممثلة الاتحاد الأوروبي بمراسلة سابقة للتجمع العالمي الأمازيغي بتاريخ 15 يوليوز 2015، حول مسألة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حق المواطنين الأمازيغ في منطقة مزاب، دون أن يحرك الاتحاد ساكنا. مضيفا "مع العلم أن الجزائر ملزمة بموجب المادة 2 من اتفاقية الشراكة مع الاتحاد، باحترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان الأساسية".

وأكد رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، من خلال ذات الرسالة، أن السلطات الجزائرية، بدلا من احترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فهي تنتهك عمدا هذه الحقوق بمنطقة مزاب (ومناطق أمازيغية أخرى مثل القبائل)، ويتجلى ذلك، يضيف الراخا، في "استمرار احتجازها بشكل غير عادل لعشرات من الناشطين في مجال حقوق الإنسان بما في ذلك ممثلنا الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه، ضحايا اتهامات زائفة تسيء للمصلحة الوطنية".

ونبه رئيس التجمع الأمازيغي، إلى أن الحكومة الجزائرية تواصل تنفيذ سياسة الإبادة الجماعية ضد شعب المزاب، وذلك من خلال دعم جماعة الشعانبة العربية التي تهاجم باستمرار السكان الأصليين الأمازيغ. ما تسبب في مقتل أكثر من ثلاثين شخصا بالإضافة إلى أزيد من مائة جريح.

وأعلم رئيس ذات التنظيم الأمازيغي، أن الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه دخلوا مرة أخرى في إضراب جديد عن الطعام منذ 15 نونبر الجاري، "ما قد ينتج عنه إما موتهم، في حالة عدم تدخلكم، وإما الإفراج عنهم". مع العلم أن تصريحات عمار سعداني، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الذي يجب أن يقال من قبل الرئيس الميت-الحي، تتهم بشكل مباشر الرئيس السابق لدائرة الاستعلام والأمن للاستخبارات العسكرية، الجنرال محمد مدين المدعو "توفيق"، بتورط في هذه الأحداث المأساوية بغرداية 2015-2013.

وسجل رشيد الراخا على السلطات الجزائرية (الشرطة، الدرك وعملاء المخابرات) أنه بدلا من تركيز جهودها لحماية الناس وممتلكاتهم وإحقاق العدالة بينهم، فإنها لا تزال تواصل انتهاكها لكافة المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ضاربة جميع القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية عرض الحائط، مضيفا أنها تتصرف مثل قوة احتلال، غير مبالية بدعوات المنظمات غير الحكومية الدولية مثل منظمة العفو الدولية، هيومن رايتس ووتش، والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، وكذا المؤسسات الأوروبية مثل الاتحاد الأوروبي، والسفارة البلجيكية.

وأكد الراخا في ختام رسالته على ضرورة تفاعل ذات المسؤولين مع هذا التحذير، وذلك من خلال مطالبة النظام الجزائري بالإفراج الفوري عن الدكتور كمال الدين فخار، وجميع السجناء السياسيين المزابيين، وبالتالي إجبار السلطات الجزائرية على الامتثال للقانون الدولي، من أجل الوقف النهائي لسياستها العدوانية ضد الشعب الأمازيغي وخصوصا شعب أت مزاب، والمضي قدما في تأسيس لجنة أممية للتحقيق في هذه المأساة الإنسانية.

محمد يشو اوصحابو: الارض تغيب زئير الأسد

آبى قلمي أن يراودني لكتابة كلمات في حق آب روحي وصديق مثالي، وكلما حاولت ارتجفت أناملي وانابت دموعي عن خواطري، واليوم صممت أن أكتب شيئا لأخفف عن نفسي معاناتها الداخلية بإفراغ المكنون مغالبا دموعي المنهمرة لأقول: مات محمد ايشو اوصحابو وماتت الشهامه، مات اوصحابو ومات الكبرياء الأمازيغي، مات اوصحابو وماتت النخوة، مات اوصحابو ومات الكرم، مات اوصحابو الإحساس الرهيف، مات اوصحابو ومات نبض القبائل، مات اوصحابو ومات القلب الغيور، مات هذا الرجل العظيم الذي جاورته لسنوات، جعلتني خصاله وقيمه وإيثاره أتشبث برفقته، إنسان يجسد مفهوم الإنسانية في الواقع، كرس حياته لتحفيز القبائل لتنفض عن ذواتها غبار الذل، قال للآخرين وبصوت مرتفع،نريد أرضنا،غاباتنا،مياهنا، ثرواتنا،....كفى من الحكرة،شعار ظل يردده،نفخ الروح في أموات النفوس، أطر،وزمجر، وناظر، وسافر،وشارك إعلاميا،غرضه رد الإعتبار لأهله وذويه من الأمازيغ المهمشين في الجبال والقرى، لم تثني الإغراءات من عزيمته إلى أن سلم الروح لبارئها،لقد مات الأسد فلترقص الذئاب، عزائي لقبيلة أيت بوبشر،أيت مرووال، أمغاس التي أنجبت أمثال هؤلاء الرجال،عزائي لكل ساكنة الجبال،عزائي لكل القبائل، عزائي لكل المناضلين في فقدان أعز صديق. فلترقد روحك أخي الكريم، بعد أن حملت معك إلى القبر غصة الحكرة التي لازالت تمارس على المستضعفين في هذه الدنيا الفانية، ولكن أودّ أن أخبرك أخي الكريم رغم اختلاف عوالمنا الآن، إننا سنبقى على العهد في تبليغ الرسالة خدمة لساكنة الجبال المهمشين، رحمك الله واسكنك فسيح جناته وجعل ما قدمت من نضالات من أجل الآخرين في ميزان حسناتك، دموعي منعتني من كتابة أكثر لأنني اقتنعت أننا لن نفطر جميعا في مقهى بلال، لن أسمع بحة صوتك مرة أخرى في أي مكان،وداعا أيها الأسد الذي يأبى أن يروض، وهنيئا لأعدائك بذلك الأسد الحجري بإفران،بعد أن غاب الأسد الإنسان الغيور الحقيقي الذي ملأ زئيره كل أرجاء الوطن.

* محمد بوسعيدي

• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
ساعيد الفرواح
منتصر أحولي (إثري)
كمال الوسطاني
• المتعاونون:
سعيد باجي
يونس لوكيلي

خيرالدين الجامعي
• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
• وكيل تجاري:
محمد إبن الشيخ
* الترقيم الدولي: 1476-1114

* رقم اللجنة الثنائية للصحافة
المكتوبة أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Web:
www.amadalpresse.com

• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
ATLAS PRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
• Editeur
Rachid RAHA
• R.C.: 53673

• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
• Compte Bancaire:
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.00.00.01.210.00.20703.58
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

• المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد أكدورت
ابن الشيخ

أكد المنظمون أنه تمّ اختيار تنظيم «المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب» تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، للتنبيه إلى أهمية الدفاع عن حقوق الإنسان، في بلد لا زال هذا الورش فيه مفتوحا، إذ رغم تحقيق عدد من المكاسب إلا أن ثمة عراقيل وتحديات وخروقات فيما يخص حقوق الإنسان كما هي منصوص عليها في الإعلان العالمي، وتقارير المنظمات الحقوقية المغربية والدولية ولجان الأمم المتحدة لا زالت توجه دعوتها المتكررة للحكومة المغربية من أجل احترام التزاماتها في هذا الصدد.

منتدى أمازيغ المغرب يناقش واقع حقوق الإنسان بالمغرب

أزيد من 150 مشاركا ومشاركة استفادوا من التكوين في مجال حقوق الإنسان بمنتدى أمازيغ المغرب

ورشات وتدريبات ودعوات لرص صفوف الحركة الأمازيغية

منتصر إثري؛

استفاد ما يفوق 150 مشاركاً ومشاركة من ورشات تكوينية ودورات تدريبية حول آليات الترافع على حقوق الإنسان المنظمة من طرف جريدة "العالم الأمازيغي" بتعاون مع "جمعية المرأة للتنمية والأعمال الاجتماعية" و"التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بالمغرب" وبشركة مع المؤسسة الألمانية "فريديرش نيومان" بفندق النخيل بالناظور.

المشاركون والمشاركات استفادوا من الدورة التكوينية ضمن فعاليات المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب المنظم تحت شعار: «تأطير الشباب وتكوين النساء في آليات الترافع على حقوق الإنسان» ما بين 9 و11 من شهر دجنبر الجاري.

*إفتتاح....

بعد استقبال المشاركين والمشاركات مساء الجمعة 09 دجنبر 2016، افتتحت أشغال المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب رسميا يوم السبت 10 دجنبر 2016، وذلك تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، بكلمة لأمينة ابن الشيخ مديرة جريدة العالم الأمازيغي، وممثلة عن جمعية المرأة للتنمية والأعمال الاجتماعية و التجمع من أجل الثقافة وكذا ممثل التجمع العالمي الأمازيغي في الأطلسين الكبير والمتوسط محمد بوسعيدي، لتنطلق بعد ذلك الدورات والورشات التكوينية، بدورة تكوينية حول: "الشباب والترافع المدني من أجل تكريس احترام حقوق الإنسان" من تأطير عبد الله ألحلوي، أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش.

كما تم تنظيم ندوة وطنية، في ذات اليوم، حول موضوع: "واقع حقوق الإنسان بعد خمس سنوات عن التعديلات الدستورية وسبل مساهمة الأمازيغ في التغيير الإيجابي بالمغرب"، أطرها كل من منير بن الأخضر، محامي بهيأة الرباط، ورشيد الراخا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي ومدير نشر جريدة "العالم الأمازيغي" وتطرق الأستاذان المحاضران إلى السياق الذي جاءت فيها التعديلات الدستورية بالمغرب.

فيما شهد اليوم الختامي، تنظيم دورة تكوينية خاصة بالنساء بعنوان: "تقوية قدرات المرأة في مجال المناصفة ومناهضة العنف والتمييز" من تأطير رئيسة شبكة الجمعيات التنموية بإقليم الحسيمة، وعرفت نقاشاً مهماً حول تاريخ نضالات الحركة النسوية في العالم، ونضالهنّ المرير من أجل حقوقهنّ السياسية والاجتماعية... وكذا سبل مواجهة العراقيل التي لا تزال تقف في وجه تحقيق مطالبهن في المناصفة والمساواة.

ورشة صباحية حول الشباب والترافع المدني

عرفت الفترة الصباحية من افتتاح المنتدى الأول لأمازيغ المغرب، صباح اليوم السبت 10 دجنبر 2016، تأطير ورشة تكوينية حول "الشباب والترافع المدني من أجل تكريس احترام حقوق الإنسان" من طرف الأستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، عبد الله ألحلوي، استهدف من خلالها إشراك الحاضرين، في إعداد مسودة تتضمن الحقوق الثقافية ومجالاتها، وكيفية الترافع لاكتسابها، حيث كانت فرصة للمشاركين للإلمام بمجالات الحقوق الثقافية المتعارف عليها في المواثيق الدولية، وما يتيح ترسيخ ثقافة التعدد والاختلاف والمساواة والعدالة الاجتماعية، التي تندرج ضمنها الحقوق اللغوية، وقد سلط الحلوي الضوء على تعريف مفهوم الحق الثقافي وأشكال تثمين المكتسبات والحفاظ عليها عن طريق الرفع من قدرات المكون الأمازيغي كي ينخرط بقوة في حركية نضالية وذات أجندة ومنهجية مؤطرة من طرف مجموعات ضاغطة.

الورشة عرفت نقاشا ومساهمات من لدن الحاضرين ومداخلات حول الآليات المتبعة في سياق الترافع على حقوق الإنسان كما جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ورشة حول قدرات المرأة في مجال المناصفة ومناهضة التمييز

وفي يوم الأحد 11 دجنبر 2016، حول موضوع: تم تأطير ورشة حول آليات "تقوية قدرات المرأة في مجال المناصفة ومناهضة العنف والتمييز" من طرف سعاد بنقشوح، رئيسة شبكة الجمعيات التنموية بإقليم الحسيمة، وقد استفاد ما يفوق 150 مشاركاً ومشاركة من الورشة التكوينية حول آليات تقوية قدرات المرأة في مجال مناهضة العنف والتمييز، وكذا الطرق الممكنة للتصدي لظاهرة العنف ضد النساء، وتطرق المشاركون والمشاركات في مداخلتهم إلى السياق التاريخي لنضالات الحركة النسوية وكيف استطعن الدفاع والمطالبة بحقوقهن، وأيضاً للصعوبات والعراقيل التي لا تزال تقف في وجه تحقيق مطالبهن في المناصفة والمساواة.

وحاولت سعاد بنقشوح، أن تكون ورشة «تقوية المرأة في مجال المناصفة ومناهضة العنف والتمييز» ورشة تفاعلية حوارية، توخت منها إثراء النقاش وتقاسم المعرفة حول موضوع حقوق الإنسان، في الشق المتعلق بحقوق المرأة وواقعها، داخل المجتمع مع تسليط الضوء على مجمل الممارسات المسيئة لكرامة المرأة، كما ركزت بنقشوح على أشكال مناهضة العنف ضد المرأة وتمكينها من كافة الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتكريس المساواة والتمييز الإيجابي، الذي يضمن الحق للجميع ويؤهل النساء لاكتساب آليات الترافع والحماية والدفاع عن مطالبهن ومكاسبهن.

المشاركون.. المنتدى حقق نجاحا كبيرا..

أجمع المشاركون والمشاركات على أن المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب، حقق نجاحاً كبيراً في أولى دوراته التكوينية والتدريبية حول آليات الترافع على حقوق الإنسان.

وأكد المشاركون والمشاركات على أن الدورة الأولى للمنتدى حققت نجاحا كبيرا لا من حيث التنظيم ولا من حيث الكم والكيف، ومن خلال ارتساماتهم التي استقتها جريدة «العالم الأمازيغي» شددوا على ضرورة استمرار مثل هذه المبادرات.

هذا، وأجمع جل المتدخلين في الورشات التكوينية والتدريبية على أن الدولة المغربية لا تملك الإرادة السياسية الحقيقة في تعاملها مع القضية الأمازيغية، كما اتفقوا على أن الدولة تحتقر الأمازيغية وتهمش الأمازيغ في وطنهم مع سبق الإصرار.

واتفق المستفيدون والمستفيدات من عدد من الورشات التكوينية حول التعريف بالعهود والمواثيق الدولية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. والحقوق اللغوية والثقافية للشعوب، على أن الدولة المغربية لا تحترم أبسط الحقوق اللغوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.. المتعلقة بالشعب الأمازيغي.

أهداف المنتدى...

يسعى المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب، حسب ورقة اعدتها الجهة المنظمة، إلى بحث السبل الممكنة لملاءمة التشريعات الوطنية مع المواثيق والاتفاقيات والعهود الدولية لحقوق الإنسان والمرأة والشعوب.

كما يسعى منتدى أمازيغ المغرب إلى تعزيز جميع البيانات عن انتهاكات حقوق الإنسان كما هي منصوص عليها أمميا وكذا التوعية بحقوق المرأة وتعزيز قدراتها بما يمكنها من مواجهة التمييز والعنف للنهوض بوضعيتها، إضافةً إلى التحسيس بأهمية احترام التعدد والاختلاف والمساواة انطلاقاً من تعزيز الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية.

ويسعى المنتدى كذلك إلى زيادة الوعي العام والتعبئة الاجتماعية في مجال حقوق الإنسان، إضافة إلى جرد وتقييم انعكاسات التعديلات الدستورية لسنة 2011 في المغرب على واقع حقوق الإنسان.

سياق المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب..

أوضح المنظمون أن المنتدى الوطني الأول للأمازيغ المغرب جاء تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يخلده العالم كل سنة في 10 دجنبر، الذي يرمز لليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1948، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي سنة 1950، اعتمدت الجمعية العامة القرار 423 (د – 5) الذي دعت فيه جميع الدول والمنظمات المعنية للاحتفال بـ10 دجنبر سنويا بوصفه يوم حقوق الإنسان.

وأكد المنظمون أنه تمّ اختيار تنظيم «المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب» في هذا اليوم، للتنبيه إلى أهمية الدفاع عن حقوق الإنسان، في بلد لا زال هذا الورش فيه مفتوحا، إذ رغم تحقيق عدد من المكاسب إلا أن ثمة عراقيل وتحديات وخروقات فيما يخص حقوق الإنسان كما هي منصوص عليها في الإعلان العالمي، وتقارير المنظمات الحقوقية المغربية والدولية ولجان الأمم المتحدة لا زالت توجه دعوتها المتكررة للحكومة المغربية من أجل احترام التزاماتها في هذا الصدد.

كما يتزامن هذا النشاط، حسب الجهة المنظمة، مع حملة الأمين العام للأمم المتحدة التي تحمل عنوان "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة"، والتي أطلقت فيها الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، نشاطا مناهضا للعنف القائم على نوع الجنس، المصاحب لليوم العالمي لحقوق الإنسان في الفترة من 25 نوفمبر وحتى 10 ديسمبر، ويهدف إلى تسخير 16 يوم لرفع الوعي العام وحشد الناس في كل مكان لإحداث تغيير لصالح النساء والفتيات.

ويأتي هذا النشاط كذلك بعد مرور خمس سنوات على التعديلات الدستورية بالمغرب التي أقرت في استفتاء شعبي يوم 01 يوليوز 2011، وهي مناسبة لطرح أسئلة الحصيلة والمكتسبات خاصة وأن تلك التعديلات استهدفت احترام الحقوق اللغوية والثقافية والقضاء على التمييز ضد المرأة، كما نصت على إعطاء أهمية للشباب والعمل الجمعوي المدني.

الدورة حملت إسم شهيد الحكرة «محسن فكري»

اتفق المشاركون والمشاركات في افتتاح اليوم الأول من أشغال المنتدى، على إطلاق إسم محسن فكري، شهيد الحكرة ولقمة العيش الذي تم طحن بالحسيمة، على الدورة الأولى من منتدى أمازيغ المغرب، كما وقف الجميع دقيقة صمت ترحماً على روح "سماك الحسيمة" يوم السبت 10 دجنبر2016 الذي يتزامن مع الذكرى الأربعينية "لطحنه"، وبالمناسبة نظم وفد من التجمع العالمي الأمازيغي، مباشرة بعد انتهاء الفترة الصباحية، قافلة من الناظور باتجاه الحسيمة للمشاركة في أربعينية محسن فكري.

أمينة أبن الشيخ، مديرة جريدة «العالم الأمازيغي» :

النضال الأمازيغي يجب أن ينتقل للنضال الترافعي ذو المردودية المؤسساتية

آمينة ابن الشيخ، مديرة جريدة «العالم الأمازيغي» أشارت أثناء ترحيبها بالمشاركين والمشاركات إلى أهمية اللحظة التي ينعقد فيها المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب وما يستوجبه من رص لصفوف الحركة الأمازيغية، وتقوية وجودها وموقعها.
وشدّدت مديرة «العالم الأمازيغي» على ضرورة الانتقال من ما أسمته الإطار النضالي المتسم بالعاطفة، إلى النضال الترافعي ذو المردودية المؤسساتية، في إطار الفعل الديمقراطي، عبر الإلمام بآلياته وأساليبه، انطلاقا من النصوص القانونية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكافة الوثائق ذات الصلة، باعتبارها مرجعا وأرضية للتكوين وتعزيز القدرات في مجال حقوق الإنسان، الضامنة للتعايش واحترام الذات وإلزام المؤسسات باحترام هذه الحقوق.
وأكدت ابن الشيخ في كلمة لها خلال افتتاح أشغال منتدى أمازيغ المغرب، على أن الهدف من المنتدى هو كسب آليات الترافع على حقوق الإنسان وهذه الأخيرة لابد أن تكتسب لاسيما في سياق مرحلة جديدة توجت بدستور جديد، نص على رسمية اللغة الأمازيغية بالرغم من مكامن النقص المسجلة في بنوده، تورد أمينة ابن الشيخ

عبد اللّه الحلوي، أستاذ جامعي بمراكش

يجب خلق جبهة قوية مسنودة بدعامتين، فكرية/اقتصادية

اعتبر عبد الله الحلوي أن تشكيل حركية نضالية وذات أجندة ومنهجية مؤطرة من طرف مجموعات ضاغطة، دافع يستوجب من القوى المدنية الحاملة لهاجس الدفاع عن الأمازيغية التفكير في أشكال جديدة، مؤثرة في القرار السياسي واستثمار التراكم الحاصل في صيرورة النضال الذي قادته الحركة الأمازيغية، مشدّدا على ضرورة خلق جبهة قوية مسنودة بدعامتين، فكرية/اقتصادية، حيت انه بدون مشروع اقتصادي بديل وناجح يلبي تطلعات وانتظارات المجتمع ويعزز مشروعها السياسي، واستراتيجيتها الرامية الى اكتساب حقوق الأمازيغ، و يضمن توزيعا عادلا للثروة، لا يمكن أن تتحقق المطالب الأمازيغية، وأكد الدكتور عبد الله الحلوي، على الدور الهام لجانب التكوين والتأهيل وتعزيز القدرات في حقوق الإنسان، والدفاع عن القضية الأمازيغية، وفق آليات عملية بموازاة إعداد مشروع اقتصادي جذاب وبديل. وفق تعبيره

منير بن الأخضر، محامي بهيئة الرباط :

المناطق الأمازيغية تدبر شؤونها في إطار نظام تشريعي عرفي يسمح بتنظيم المعاملات والعلاقات داخل القبائل الأمازيغية

آشار منير بن الأخضر، محامي بهيأة الرباط إلى السياق التاريخي لمنظومة التشريع منذ فترة الحماية وقدرة المناطق الأمازيغية على تدبير شؤونها في إطار نظام تشريعي عرفي سمح بتنظيم المعاملات والعلاقات داخل القبائل الأمازيغية مقابل محاولات الدولة المركزية في عهد الحماية بسط سلطتها عبر قوانين الغرض منها مزيد من التحكم والسيطرة ومحاصرة كل محاولات خارج دائرة نفوذ الحماية الفرنسية وكذا الإسبانية.
كما أشار بن الأخضر في سياق مداخلته في الندوة الوطنية « واقع حقوق الإنسان بعد خمس سنوات عن التعديلات الدستورية وسبل مساهمة الأمازيغ في التغيير الإيجابي بالمغرب» إلى التطور الذي عرفه مسلسل النزاع والصراع بين الدولة والمخزن مع إصرار السلطة على العمل بظهير 1935 والذي استمر إلى غاية سنة 1992 والقائم على الزجر والتضييق على الحريات.
وأكد بن الأخضر أنه رغم مرور قرن من الزمن لم يأتي الحصول على قانون ومنظومة تشريعية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الساكنة الأصلية للمغرب.
وأكد بن الأخضر على أن الدولة آنذاك لم تأخذ بعين الاعتبار التراكم الايجابي للقوانين العرفية في المناطق الأمازيغية، التي استطاعت أن تجد لنفسها، نموذجا في العيش والتنظيم داخل قواعد محكمة. مقابل ذلك فإن كل التشريعات والقوانين التي عرفها المغرب لحدود الساعة، تحكم فيها منطق أمني، زاد من حدة التنازع والصدام بين الدولة والأمازيغ وكرس هوة عميقة لا تزال ترخي بظلالها إلى اليوم في ظل وجود فقر وضعف في الاقتراح التشريعي داخل المؤسسات المختصة، كما لدى الفاعل السياسي والحزبي.
وعاد الأستاذ المحاضر إلى الحديث عن التعديلات الدستورية قائلا: "أن المجتمع المدني المكون من الجمعيات الأمازيغية لم يقدم مقترحات علمية بالرغم من أن دستور 2011 جاء بمقاربة تشاركية في التشريع". حسب تعبيره.
واثراءا لموضوع الندوة جاءت مداخلات وتساؤلات المشاركين، لتؤكد حضور هواجس الفاعل الأمازيغي، فيما يتعلق بالتراجعات الحاصلة في مجالات التشريع، وتجليات الحيف والتضييق الذي يطال كل المبادرات البناءة لخلق الصلة بين المكون الاقتصادي، مع الفاعل الأمازيغي، تفاديا لكل اصطفاف وتوحيد للصفوف.

فريديريش نيومان تؤكد دعمها لكل ما يصب في تعزيز الحقوق والديمقراطية

وفي ختام الندوة الوطنية» واقع حقوق الإنسان بعد خمس سنوات عن التعديلات الدستورية وسبل مساهمة الأمازيغ في التغيير الإيجابي بالمغرب» أعطيت الكلمة لممثل مؤسسة فريدريش نيومان الألمانية olaf kellerhoff، وقد عبر في كلمة مقتضبة له، عن سعادته بالتواجد رفقة الجمعيات المدنية وجريدة العالم الأمازيغي المنظمين للمنتدى.
وأكد « olaf » استعداد المؤسسة الألمانية دعمها لكل الأفكار والاقتراحات، التي تصب في اتجاه تعزيز الحقوق والديمقراطية، وفق مقاربة تشاركية تتوخى ترسيخ آليات الفعل، المدني والحقوقي الضامن للعدالة الاجتماعية وتأهيل العنصر البشري.

رشيد الراخا : رئيس التجمع العالمي الأمازيغي :

الإعلام المغربي يمارس الأبارتايد ضد الأمازيغ

أكد رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي ومدير نشر جريدة العالم الأمازيغي، أن المؤشرات الحالية في تعاطي الدولة مع ملف القضية الأمازيغية تدعو إلى القلق وعدم التفاؤل في ظل استمرار مسلسل التضييق على الحركة الأمازيغية وتبخيس جهودها والتشكيك في مطالبها.
وأوضح الراخا في مداخلة له خلال الندوة الوطنية " واقع حقوق الإنسان بعد خمس سنوات عن التعديلات الدستورية وسبل مساهمة الأمازيغ في التغيير الإيجابي بالمغرب" والتي تدخل في برنامج المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب المنظم بالناظور، (أوضح) أن القضية الأمازيغية عرفت تراجعات خطيرة في السنوات الأخيرة رغم كل الشعارات والخطابات والتدابير السطحية.
ونبه رشيد الراخا إلى الفشل الذي رافق تنزيل التقسيم الجهوي في نسخته الجديدة وخضوعه لمنطق الهواجس الأمنية بعدما تم تمزيق وتشتيت المناطق الأمازيغية وتقزيمها داخل مجالات جهوية في إطار مخطط غير بريء يتوخى محاصرة كل توجه إيجابي للحركة الأمازيغية. وفق تعبيره.
وفي السياق ذاته، اتهم رشيد راخا، الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي والمسموع في المغرب، بممارسة ما سماه بـ"الأبارتايد" و "العنصرية" اتجاه الحركة الأمازيغية والأمازيغ.
وأوضح الراخا، أن الإعلام الوطني يُمارس العنصرية في تعاطيه مع الأنشطة الحقوقية والمدنية التي تقوم بها الحركة الأمازيغية في المغرب، ودائماً ما يتغاضى على تغطية أنشطتها وإعطاء الأهمية لبياناتها وبلاغاتها المواكبة لأحداث ذات الصلة بالقضية الأمازيغية، في المقابل لا يتوانى (الإعلام الوطني) في مواكبة كل ما يضرب في نضالات الأمازيغ ومشروعية مطالب الحركة الأمازيغية. وفق تعبيره
وأضاف الراخا قائلا: " بإستثناء جريدة "العلم" وبعض المواقع الإلكترونية المحلية، فباقي الجرائد الوطنية والإعلام السمعي البصري تُمارس عنصرية ممنهجة ومدروسة بإتقان في تعاملها مع الحركة الأمازيغية، ودائماً ما تبحث عن الهفوات للضرب في شرعيتها ومصداقيتها".
في المقابل، أشاد مدير نشر "العالم الأمازيغي" بدور الإعلام الإسباني في تعامله مع أنشطة الحركة الأمازيغية، وبتغطيته المستمرة لجل الأنشطة وبيانات وبلاغات الفعاليات الأمازيغية، كما أشاد بالإعلام المحلي في مدينة مليلية، والذي يواكب كل الأنشطة والمبادرات الأمازيغية في المغرب.
وأكد الراخا على أن الأمازيغ يؤدون الضرائب بالملايير سنويا للإعلام الوطني الرسمي من أجل نقل معاناتهم وهمومهم للرأي العام الوطني المحلي والدولي، وليس من أجل المزيد من الإقصاء والتهميش والعنصرية.

علالي.. جمعية المرأة تكافح التمييز وتقدم الدعم للمرأة

من جانبها، تطرقت علالي سمية، باسم جمعية المرأة للتنمية والأعمال الاجتماعية، في كلمتها الافتتاحية، إلى أهداف ومجالات اشتغال الجمعية واهتماماتها.
وأكدت سمية في مداخلة لها، أثناء استقبال المشاركين والمشاركات، أن جمعية المرأة للتنمية والأعمال الإجتماعية تهتم بقضايا المرأة ومكافحة أشكال التمييز ضدها، كما تقديم الدعم والمساندة للمرأة.

محمد بوسعيدي رئيس فرع التجمع العالمي الأمازيغي بالأطلس المتوسط

هنالك رغبة داخل مكونات الحركة الأمازيغية لرص الصفوف

بدوره، أكد محمد بوسعيدي، رئيس فرع التجمع العالمي الأمازيغي بالأطلس المتوسط، على القيمة المضافة لهذا اللقاء الذي ينظم في إطار المنتدى الوطني الأول لأمازيغ المغرب، رغم كل الصعوبات والمعيقات، وهذا ما يؤكد، يضيف البوسعيدي عن وجود رغبة داخل مكونات الحركة الأمازيغية لرص الصفوف، كما هو الشأن بالنسبة للتجمع العالمي الأمازيغي، كإطار يعني بقضايا الأمازيغ، والدفاع عن حقوقهم الفردية والجماعية، الاقتصادية منها والسياسية، والترافع على أصعدة مختلفة، وطنيا ودوليا.
وأشار بوسعيدي في كلمة له خلال افتتاح أشغال المنتدى، إلى ما قال عنها الحملة الشرسة والزحف المكثف من طرف لوبيات المستثمرين الخليجيين، على أراضي ساكنة إقليم إفران، وهذا هو الخطر الذي يتهدد وجود الإنسان الأمازيغي في أرضه وهويته ووجوده.

المعتقل السياسي أعطوش يُشيد بالمرأة الأمازيغية

في كلمة له بمنتدى أمازيغ المغرب، أشاد المعتقل السياسي السابق للقضية الأمازيغية، حميد أعطوش بدور المرأة الأمازيغية في الدفاع عن اللسان الأمازيغي وموروثها الثقافي والإنساني، وقال أعطوش إن المرأة الأمازيغية تاريخيا كان لها دور كبير في حماية الأمازيغية من الاندثار، وضحت بأبنائها كمعتقلين أو شهداء أو مختطفين.
هذا ووجه أعطوش كلمة تقدير وتنويه بالمجهودات التي تبذلها مكونات الحركة الأمازيغية في مجال التعريف بانتظارات الأمازيغ لاسيما في ما يخص المرأة والشباب.

أربعينية محسن فكري .. مسيرة تاريخية ويوم استثنائي

كمال الوسطاني؛

تزامنا مع تخليد العالم لليوم العالمي لحقوق الإنسان، خرج مساء يوم السبت 10 دجنبر 2016، عشرات الآلاف من المواطنين بمدينة الحسيمة في مسيرة وصفت بالتاريخية، لتخليد أربعينية الشهيد محسن فكري، الذي توفي يوم 28 أكتوبر الماضي مطحونا داخل حاوية شاحنة لنقل الأزبال، بعد احتجاجه على محاولة إتلاف أسماكه المحجوزة.

وقد عرفت مدينة الحسيمة منذ الساعات الأولى لصباح يوم السبت، توافد العديد من النشطاء الممثلين لمختلف المدن المغربية من أجل المشاركة في تخليد الذكرى الأربعينية لوفاة «شهيد الحكرة» محسن الفكري، واستجابة لنداء نشطاء الحراك الاجتماعي بالريف الداعي إلى تنظيم وقفة احتجاجية متوجة بمسيرة تجوب شوارع المدينة بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وقالت وكالة الأناضول أن عدد المشاركين في المسيرة بلغ حوالي 100 ألف محتج، فيما ذهبت تقديرات المنظمين وبعض المواقع الإخبارية إلى أبعد من ذلك بكثير.

ولبى المشاركون في تخليد أربعينية محسن فكري، الذي هزت قضية وفاته الرأي العام المغربي والدولي، النداءات التي عممها النشطاء المساهمون في تأطير الاحتجاجات بمدينة الحسيمة على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، والتي وزعت منشوراتها أيضا على المواطنين بشوارع الحسيمة.

وصدحت هتافات قوية ضد "الحكرة" بالحسيمة، وأخرى مطالبة بصون كرامة المواطن بالريف وكل ربوع المغرب. وقد سجل حضور لافت للعلمين الأمازيغي والريفيي، كما تم تسجيل غياب شبه تام لعناصر الشرطة ورجال السلطات المحلية، خلال التظاهرة، فيما قام العشرات من الشباب المشاركين في المسيرة، على غرار باقي التظاهرات التي عرفتها الحسيمة بحماية المؤسسات العمومية والممتلكات الخاصة، بتشكيل سلاسل بشرية حولها.

ولعل أهم ما ميز هذا اليوم، هو قمة التنظيم الذي ميز المسيرة الاحتجاجية التي فاق عدد المشاركين فيها كل التقديرات مقارنة بالأشكال السابقة، مرورا بالمحكمة الابتدائية، ثانوية الباديسي، بلدية الحسيمة، محكمة الاستئناف، ثم العودة إلى ساحة «الشهداء» حيث تم اختتام المسيرة بكلمة ختامية تلاها ناصر الزفزافي. شدد من خلالها على ضرورة «الإفراج عن تفاصيل التحقيق في أقرب وقت»، مع «إعادة فتح ملف الشهداء الخمسة الذين قتلوا وأحرقوا يوم 20 فبراير 2011 بالحسيمة»، وإسقاط العسكرة على مدينة الحسيمة، ووقف سياسة نزع الأراضي بمناطق المزمة والسواني، وغيرها من المطالب السياسية والاجتماعية.

وكانت حشود غفيرة من ساكنة جماعة أيث عبد الله المجاورة لمدينة الحسيمة قد نظمت مسيرة شعبية، قبل انطلاق الشكل الاحتجاجي، انطلاقا من مركز الجماعة في اتجاه مدينة الحسيمة، قاطعين أزيد من 35 كيلومترا مشيا على الأقدام، وذلك «ردا على قائد الجماعة الذي حاول منع أحد الأشكال التعبوية بالجماعة، وتأكيدا على أن ساكنة أيث عبد الله منخرطة في الحراك الشعبي رغم محاولات بعض الجهات المخزنية عزل هذه المنطقة المهمشة عن سائر الإقليم"، حسب المحتجين.

ومن جانبهم، نظم سائقوا ومهنيو قطاع «الطاكسيات» قافلة تتكون من أزيد من 200 سيارة أجرة، على متنها مئات المحتجين الذين جاؤوا من مختلف مداشر وجماعات الإقليم، حاملين معهم يافطات تطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلى جانب أعلام الجمهورية الريفية والأمازيغية، كما حلت بالحسيمة حافلتين قادمتين من مدينة وجدة، كان على متنها طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية الذين جاؤوا خصيصا للمشاركة في هذا الحدث الجماهيري المميز، كما عرفت خطوط السير من مختلف أقاليم الريف حركة كثيفة باتجاه الحسيمة، خاصة إقليمي الناظور والدريوش.

وكان حادث وفاة «فكري»، قد تسبب بمظاهرات ومسيرات احتجاجية في جميع أنحاء المغرب، وبشكل أكبر بمنطقته والبلدات المجاورة، رفعت خلالها شعارات تطالب بمحاسبة كل المتورطين في وفاة تاجر السمك محسن فكري.

وقد نظمت أيضا وقفات إحتجاجية أخرى بإسبانيا، وأخرى أمام مقر المفوضية الأوروبية بالعاصمة البلجيكية بروكسل، من طرف الجالية المغربية المقيمة بالديار الأوروبية.

وكانت اللجنة المشرفة على التظاهرات قد قررت تخليد الأربعينية بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الانسان، بالنظر إلى رمزية هذا التاريخ، وعلى اعتبار أن الأخير يحمل دلالات ذات أهمية، ليكون للحراك صدى دولي على حد تعبير نبيل أحمجيق، أحد أبرز النشطاء في الحراك.

معطيات جديدة في قضية استشهاد محسن فكري

آفادت مصادر متطابقة أن قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالحسيمة، رفض تمتيع الموقوفين في ملف محسن فكري بالسراح المؤقت، بعد التوصل إلى مجموعة من المعطيات الجديدة بخصوص هذه القضية التي اهتز لها الرأي العام بعد مقتل محسن فكري في الثامن والعشرين من أكتوبر المنصرم.

وكشفت «دليل الريف» أن قاضي التحقيق قرر يوم الأربعاء، 14 دجنبر 2016، متابعة سبعة متهمين في حالة اعتقال، ويتعلق الأمر بكل من مندوب الصيد البحري ورئيس مصلحة الصيد والطبيب البيطري، وقائد المقاطعة وخليفة قائد إضافة إلى عاملي نظافة، مبررا أنه يجب استكمال البحث التفصيلي مع المتهمين المعتقلين في هذا الملف.

ويتابع الموقوفون في هذا الملف بتهم تتعلق بالتزوير في محرر رسمي، والقتل غير العمد، وهي التهم التي نفاها المتهمون أثناء التحقيق معهم، حيث تشبثوا بالبراءة، خلال التحقيق التفصيلي الذي قام به قاضي التحقيق الأسبوع الماضي، نافين في الوقت ذاته تزوير محضر إتلاف أسماك الراحل محسن، فيما أكد عمال النظافة الثلاثة المتابعين أثناء التحقيق أنهم سبق أن أتلفوا ثلاث مرات أسماكا عن طريق طحنها في شاحنة لنقل الأزبال، بعد المناداة عليهم من لدن السلطات، وأن المسطرة التي سبق أن اعتمدت هي نفسها التي جرت يوم 28 أكتوبر وانتهت بمفارقة «سماك الحسيمة» للحياة.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي طالبت فيه الكتابة الوطنية لنقابة موظفي الصيد البحري بالحسيمة، بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية قضية «محسن فكري»، ويتعلق الأمر بكل من رشيد الركراكي مندوب الصيد البحري بالحسيمة، ومحمد شراف رئيس مصلحة الصيد بالحسيمة، وعبد المجيد احمراوي الطبيب البيطري بالحسيمة.

أمازيغ يدعمون حراك الحسيمة في مهرجان خطابي بالرباط

خرج المئات من المحتجين الأمازيغ مساء يوم الأحد، 18 دجنبر 2016، في مهرجان خطابي أمازيغي أمام البرلمان المغربي، أبانوا من خلاله عن دعمهم للحراك الشعبي بالحسيمة، وأعلنوا تضامنهم مع مختلف الحركات الاحتجاجية المدافعة عن حقوق الشعب الأمازيغي.

وعرف المهرجان الخطابي حظور ممثلي مختلف الحركات الاحتجاجية بعدد من مناطق المغرب، فعن تنسيقية نزع الأراضي حضر عبد الرحمان الراضي، وحضر المعتقل السابق لحركة على درب 96 بإيميضر عمر موجان، وتحدث لحسن الداموالي باسم لجنة متابعة ملف المعتقل السياسي الأمازيغي عبد الرحيم إداوصالح، إلى جانب معتقلي الحركة الأمازيغية حميد أعطوش ومصطفى أوسايا والمزابي صالح عبونة تحدثوا جميعا عن مختلف المشاكل التي يعانيها الشعب الأمازيغي، بينما تحدث مناضل الحركة الأمازيغية رشيد غرناطي عن الحراك الشعبي بالحسيمة ومصير ملفات الشهيد محسن فكري وريفينوكس وشهداء 20 فبراير وكذا المعتقل السياسي محمد جلول.

وفي تصريح لأحد منظمي الوقفة، محيي الدين حجاج، قال بأن هذا الشكل الاحتجاجي يأتي في إطار البرنامج النضالي الذي بدأته الحركة الامازيغية بالرباط مع استشهاد محسن فكري و الذي تميز بمجموعة من الأشكال النضالية الجماهيرية بالرباط وخارجها، كما يأتي للتنديد بالتهميش الذي يعانيه الأمازيغ بالمغرب العميق كإملشيل، أنفكو، صنهاجة اسراير... وكذا استمرار المخزن في سياسة الاعتقال السياسي لكل من عبد الرحيم إداو صالح، ومحمد جلول.

وأضاف حجاج أن الهدف من هذا المهرجان الخطابي الأول من نوعه في تاريخ النضال الأمازيغي، هو إرسال إشارة للمخزن أن الحركة الأمازيغية قد دشنت فصلا جديدا من النضال الميداني وأنها ستكون دوما إلى جانب الشعب في نضاله من أجل الكرامة والحرية والتصدي للحكرة الممنهجة.

وفي ختام المهرجان أصدرت الحركة الأمازيغية بالرباط بيانا تؤكد من خلاله دعمها المطلق للحركات الاحتجاجية التي «لا زالت تقارع جبروت المخزن في الميدان وعلى رأسها الحراك الشعبي بالحسيمة، وحركة على درب 96 بإيميضر، حيث يسطر إيمازيغن أبهى صور المواجهة والتشبث بالأرض رمز الهوية والفخر».

أمينة ابن الشيخ تدين سياسة نزع الأراضي بأربعينية محسن فكري

أكدت مديرة جريدة العالم الأمازيغي، أمينة ابن الشيخ، في مداخلة لها بالندوة الصحفية التي نظمتها لجنة الحراك الشعبي بالحسيمة يوم السبت 10 دجنبر 2016، أمام آلاف المتظاهرين بساحة الشهداء، قبل ساعات من انطلاق مسيرة تخليد أربعينية الشهيد محسن فكري، أكدت على أن جريدة العالم الأمازيغي واكبت عن قرب الحراك الشعبي بالحسيمة منذ ليلة استشهاد محسن فكري.

وأضافت أن الجريدة أعدت ملفا كاملا حول "الحكرة" التي تعرض لها محسن فكري، "كما نشرت قبل ذلك ملفات حول مختلف المشاكل التي يعاني منها الشعب الأمازيغي من تفقير وتهميش ونزع للأراضي وطمس للهوية ومنع للأسماء الأمازيغية".

وتساءلت ابن الشيخ مع لجنة الحراك الشعبي بالحسيمة حول موضوع نزع الأراضي بغابة السواني ومدينة المزمة، الموضوع الذي قالت بأنه كان من صلب اهتمامات المناضلين بالحسيمة، وأضافت أن الموضوع يستحق أن يكون ضمن مطالب اللجنة المحلية.

وتجدر الإشارة إلى أن الندوة الصحفية، التي تم تنظيمها تحت شعار "أربعينية الشهيد بين مرايا الحقيقة ومؤامرة الصمت"، شارك في تغطيتها أزيد من 50 صحفيا، جاؤوا من مختلف مناطق المغرب لمتابعة الحدث. وقدم خلالها تقرير مفصل حول مسار الحراك الشعبي وأهم المراحل التي مر منها والأنشطة التي نظمت بعد استشهاد محسن فكري، كما تم التطرق إلى أهم المطالب التي رفعتها الجماهير، كإسقاط ظهير عسكرة الحسيمة وفك العزلة عن الريف، والعيش الكريم والعدالة الاجتماعية.

في ذكرى استشهاد الزعيم مانو دا ياك لمحات من تاريخ وأعلام الطوارق

في 15 دجنبر 2016، حلت الذكرى 21 لاستشهاد الزعيم والمناضل الأمازيغي مانو دياك (مانو أك دا ياك)، حيث أغتيل الزعيم ومن معه في انفجار طائرته، وهو في طريقه لحضور اجتماع سلمي في عاصمة النيجر نيامي.
يحمل بنا قبل المضي عن حياة مانو، أن نأتي بكلمة يسيرة عن موطنه الأصلي بلاد الطوارق، فإن للبيئة التي ينشأ فيها الشخص ويترعرع تأثيرا كبيرا في أعماله، وباستحضارها يسهل الحكم على حياة الرجل بما يحيط به من مؤثرات. ولد "مانو دا ياك" في منطقة "Tafadak" بأيار Ayir شرق الطوارق والواقعة تحت نفوذ نظام النيجر.

* سعيد باجي

* بلاد الطوارق :الإنسان والمجال

يعيش الطوارق حاليا في الصحراء الكبرى وجزء من الساحل، ويتوزعون على شكل قبائل هي كالتالي: قبيلة (Agar- Ajar) ويمتد وجودها من أقصى الجنوب الشرقي الجزائري جبال Tasili تحديدا إلى الجماهيرية الليبية، قبيلة (Ahuggwar) ويمتد وجودها من أقصى الجنوب الجزائري إلى دولة النيجر، قبيلة (Azawad) وتستوطن دولتي النيجر ومالي، قبيلة (Ayir) موجودة بالنيجر، وقبيلة (Tadamaka) بمالي.
فطوارق الصحراء موجودون في الجنوب الجزائري ومنطقة فزان بليبيا وأهم قبائلهم Ihuggwar، وبالتحديد بمنطقة جبال Ahuggwar، ثم Iwraghen وimeghvasen و Ijerfiyen بفزان، وسكان مدينة Ghdams الليبية عند نقطة الحدود مع كل من تونس والجزائر.
طوارق الساحل وهم بالأساس قبائل Ayir بصحراء Tiniri، Ilmden بمنطقة Gaw بالنيجر، وItyram وDrarمن Ilmden ilmtunn، و Tadmkt حوالي (tumbuktu ومنعطف نهر النيجر بمالي...
وكلGhzaf وغيرها في منطقة Azawad, adrar d ifughas بمالي.
وكل هذه القبائل تشترك في نفس الثقافة، وفي نفس اللغة الأمازيغية «Tamacaqtالتي كانت تكتب خصوصا في الجنوب منذ أقدم العصور «Tifinaq/gh».
منطقة Agadiz هي أحد سبعة مناطق التي تكون دولة النيجر وهي تقع شمال البلاد ، تشمل المنطقة مساحة نحو 667 ألف كيلومتر مربع وتشكل بذلك أكبر مناطق النيجر. تتكونAgadiz من صحراء «Tiniri» وجبال «Ayir». تحدها من الشمال ولاية Tamanrrast الواقعة تحت نفوذ الجزائر، وتحدها من الشمال الشرقي الحدود الليبية، ومن الشرق تشاد، وتحدها من الغرب منطقة Kidal في مالي.
وتسمية الطرقي بالرجل الأزرق هي صفة مردها إلى أن اللثام الذي يضعه على وجهه يصبغ باستمرار باللون الأزرق. وتحظى المرأة في المجتمع الطرقي بمكانة خاصة ومميزة.

تينهنان : الملكة والأم الروحية للطوارق

الملكة تينهنان هي الأم الروحية للطوارق ، أو المرأة الكثيرة الترحال والسفر.. والتي تشكل بالنسبة لهم الأم الروحية أو أمهم الأولى التي استقرت بمنطقة أهكار وأسست سلالتها. ولازال ضريحها هناك، تاريخه يعود إلى حوالي القرن الرابع الميلادي، حسب الأدوات التي عثر عليها بجانب الهيكل كالمجوهرات والأواني الخاصة بالطقوس الجنائزية. وحسب بعض المصادر التاريخية فإنها تعرضت لمضايقات الأسرة الحاكمة آنذاك لتفر رفقة حاشيتها وتقطع الصحراء الكبرى لينتهي بها المطاف في تمنراست، حيث اختارت الإقامة بسبب توفر شروط الحياة بها.
. الروايات تقول إن الملكة كانت فاتنة جدا وهي الأم الأولى للطوارق النبلاء، وقد هاجرت أختها "تكمات"، إلى منطقة آير بالنيجر، أين أنجبت أولاد "مدا"، وهي قبيلة معروفة بالمنطقة إلى يومنا هذا.
تين هينان (Tin Hinan) هي ملكة قبائل الطوارق، وقد حكمت في القرن الخامس الميلادي، وإليها يستندون في تنظيمهم الإجتماعي الذي يستمد السلطة ـ حتى الآن ـ من حكمة المرأة.
تين هينان ملكة متفردة، فالروايات التاريخية تثبت أنها كانت تدافع عن أرضها وشعبها ضد الغزاة. وقد عرف عنها أنها صاحبة حكمة ودهاء، نصبت ملكة بسبب إمكانياتها وقدراتها الخارقة للعادة. قدمت تين هينان ذات زمن من منطقة «تافيلالت» الواقعة بالجنوب الشرقي للمغرب الأقصى .
ويروى بأن تين هينان سيطرت سياسيا على منطقة مزدهرة وقتها وحكمت عددا كبيرا من القبائل تنحدر منها مختلف قبائل الطوارق الحالية في بلدان الصحراء الكبرى الإفريقية، والتي تتوزع حاليا بين الجزائر وليبيا وموريتانيا والنيجر ومالي وتشاد. كما تروى الروايات كثيرا عن شجاعتها وأوصافها الروحية ومشاعرها القلبية، وهي صفات جعلت سكان أهكار ينصبونها ملكة عليهم. ولعل على هذا الأساس نفهم سبب انتقال صفات النبل عن طريق النساء في المجتمع الطوارقي، حتى أن الأطفال في العائلات النبيلة ينسبون لأمهاتهم وليس لآبائهم كما هو الشأن في المجتمعات الأخرى.

الطوارق : بين الإستعمار الفرنسي والحكم العسكري النيجري

في أواخر القرن التاسع عشر، قامت فرنسا بغزو النيجر وفي عام 1904 أصبحت النيجر جزءا من إفريقيا الغربية الفرنسية، لكن قبائل الطوارق ظلت تقاوم الاحتلال الفرنسي حتى عام 1922 عندما حولت فرنسا البلاد إلى مستعمرة فرنسية.
وفي عام 1946 أصبحت النيجر واحدة من الأقاليم الفرنسية، فيما وراء البحار، ولها مجلسها التشريعي الخاص بها، ولها تمثيل نيابي في البرلمان الفرنسي.
في 23 يوليو 1956؛ اتخذت السلطات الفرنسية قرارا بإعادة النظر في هيكل مستعمرات ما وراء البحار الخاضعة للحكم الفرنسي؛ تبعه إعادة تنظيم البرلمان الفرنسي في أوائل 1957 ومن ثم إصدار قرار بشأن إلغاء التفرقة في الإدلاء بالأصوات داخل البرلمان ومنح ممثلي الأقاليم الخاضعة تحت الحكم الفرنسي حقوقا مساوية لأعضاء البرلمان فرنسي الجنسية ومن ثم المشاركة في تشريع القوانين سواء الفرنسية أو تلك المختصة بشؤون أقاليم ما وراء البحار، الأمر الذي ساعد العديد من الدول الواقعة تحت السيادة الفرنسية على التمتع بشئ من الحكم الذاتي والقدرة على تكوين نواة لحكومات وطنية تدير شؤون البلاد. وكان للنيجر حظ في ذلك؛ حيث تمتعت بالحكم الذاتي تحت الوصاية الفرنسية بعد قيام الجمهورية الخامسة بفرنسا في 4 دجنبر 1958 حتى نالت النيجر استقلالها التام في 3 غشت 1960.
منذ اليوم الأول للاستقلال وحتى أربعة عشر عام تلت ذلك؛ خضعت النيجر لحكم مدني أحادي الحزب تحت رئاسة هاماني ديوري والذي استمر في حكم البلاد حتى عام 1974، حافظ خلالها ديوري على علاقات وطيدة مع فرنسا والتمس مساعدتها على بداية إنتاج اليورانيوم عام 1971. حتى عصفت بالبلاد أزمة جفاف شديدة القسوة تزامنت مع العديد من الاتهامات والاعتقالات من جانب الحكومة تجاه أعضاء المعارضة وحملات مكثفة ضد من وصفتهم الحكومة بالفاسدين، الأمر الذي أدى إلى قيام انقلاب عسكري بقيادة رئيس الحكومة آنذاك العقيد ساني كونتشيه، حيث تمت الإطاحة بنظام ديوري واعتلاء كونتشيه سدة الحكم. وظلت النيجر تحت طائلة الحكم العسكري حتى وفاة كونتشيه عام 1987 وقع خلالها على اتفاقية للتعاون المشترك مع فرنسا عام 1977، كما قام بخصخصة جزئية للشركات المملوكة للدولة وذلك نتيجة لوقوع جفاف آخر بالبلاد وزيادة مديونية الحكومة خاصة أسعار اليورانيوم عالميا.
وخلف كونتشيه في الحكم رئيس حكومته العقيد علي سايبو الذي تبنى نظام حكم معتدل أحادي الحزب في محاولة منه للسيطرة على الأمور السياسية . ومع بداية عام 1991 تم الترخيص لتأسيس الأحزاب والجمعيات الأهلية، الأمر الذي ساعد على إقامة مؤتمر للمصالحة الوطنية في يوليو 1991 تمهيدا لتبني العديد من التشريعات القانونية التي من شأنها إقامة حياة سياسية جديدة. كما أصدر المؤتمر برئاسة أندريه ساليفو قرارا بتجريد سايبو من سلطاته وتعيين حكومة انتقالية لإدارة شؤون البلاد حتى الانتهاء من الانتخابات الرئاسية.
استمرت الحكومة الانتقالية في إدارة شؤون البلاد من نوفمبر 1991 وحتى انهيارها في أواخر عام 1992، وسط مشاكل اقتصادية، ما جعل الطوارق يطالبون بالاستقلال في شمال البلاد.
وفي عام 1994 تم توقيع اتفاق سلام مع طوارق الشمال، حيث تم منحهم حكما ذاتيا محدودا.

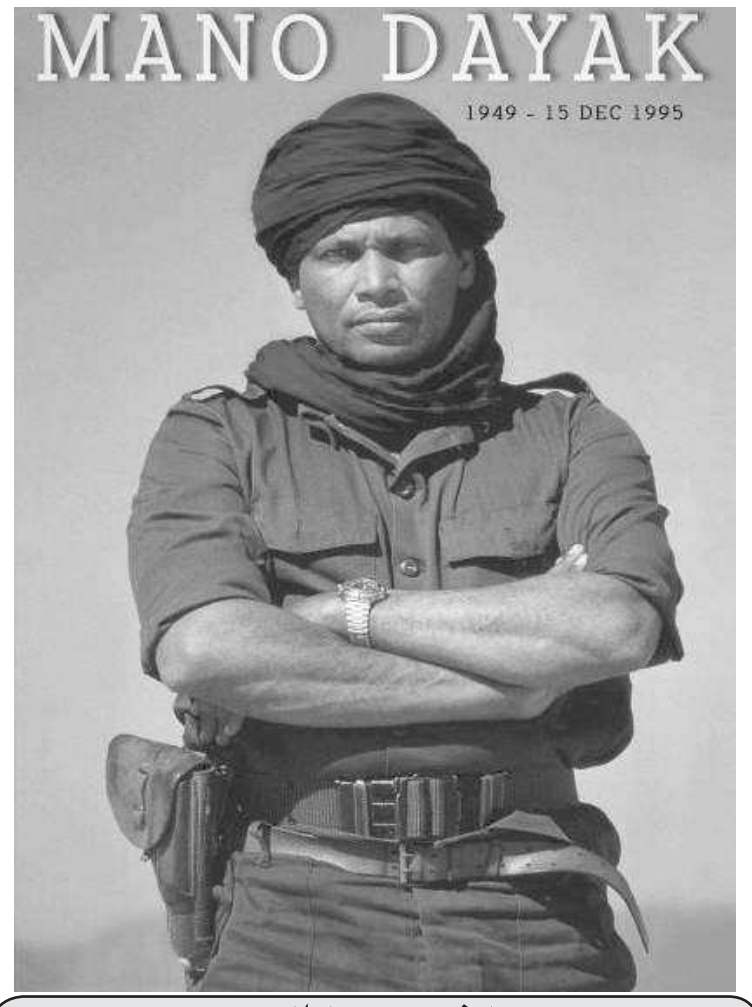

مانو دا ياك : الزعيم المغتال

ولد "مانو دا ياك" سنة 1949 في منطقة "Tafadak" بآير Ayir شرق الطوارق والواقعة تحت نفوذ نظام النيجر.
ومانو ينتمي إلى قبيلة "Ifughas"، بدأ دراسته بمدرسة فرنسية متنقلة خاصة بالرحل ب "Azal"، ثم بالمدرسة الإبتدائية بمنطقة Tighzrin، ثم أنتقل إلى مدينة "Agdz-Agadiz" ليكمل دراسته الإعدادية فالثانوية في مدينة "نيامي"، قبل أن يتم تجنيده عسكريا من طرف النظام القائم.
وفي سنة 1969، سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة العليا بنيويورك وحصل على شهادة الفن من جامعة أنديانا، ثم شهادة في اللغة الإنجليزية.
عام 1973 سافر إلى باريس ودرس في المعهد التطبيقي للدراسات العليا التقنية والانثروبولوجية الثقافية والإجتماعية للعالم الأمازيغي، كما حصل على دكتوراة فخرية في العلوم السياسية من جامعة السوربون.
مانو الأب لطفلين، بعد عودته إلى النيجر اشتغل دليلا سياحيا في الصحراء مع وكالة أسفار فرنسية ثم أنشأ وكالته الخاصة "تيمت أسفار"، تزعم رابطة المقاومة المسلحة وقاد انتفاضة الطوارق في تسعينيات القرن الماضي ضد الجيش النيجري.
كان سياسيا ومحاربا ورمزا من رموز الطوارق، واستطاع ونبوغه الثقافي والسياسي الإلتزام بالقضية الطوارقية، وبناء روح نضالية وكفاحية، من أجل تحرير أرض أزواد الطوارق، ليتحول إلى لاجئ سياسي في فرنسا، إلا أنه عاد لينشئ "جبهة تحرير تموست"، وهي حركة ثقافية اجتماعية تسعى لنشر الوعي بقضية الطوارق، وتعمل على توعية المجتمع الطوارقي، ثم أنشأ الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء في يناير 1994. حيث كان أيضا مثقفا وكاتبا، وألف كتابين باللغة الفرنسية أحدهما بعنوان "الطوارق والمأساة"، والثاني بعنوان "ولدت وفي عيني الرمل".
وفي 15 دجنبر 1995، أغتيل الزعيم ومن معه في انفجار طائرته من نوع (Cessna 337) وهو في طريقه لحضور اجتماع سلمي في عاصمة النيجر نيامي. ويرجح أن يكون الحادث مدبرا من النظام النيجري بتواطؤ مع فرنسا ونظام معمر القذافي.

التلاثي الأمازيغي «أكال، أفكان، أوال» شعار للإنسانية...!

منْ منا لا يعرف رمز إيمازيغْنْ الذي هو رفع ثلاثة أصابع من اليد. ومنْ منا لايعرف أن هذه الأصابع الثلاث هي تعبير أو اصطلاح لعناصر القضية الأمازيغية الأساسية التي تدافع وترافع عنها الحركة الأمازيغية باستمرار. والتي هي "أكال، أفكان، أوال"، وتعني في اللغة العربية على التوالي "الأرض، الإنسان، اللغة". لكن دعونا نفسر هذا الرمز الثلاثي المعبر عن شعار الرجال الأحرار(ئمازيغْنْ) تفسيرا دقيقا ومعمقا.

أَكَالْ: تعني الأرض la Terre التي نعيش فوقها نغدو و نروح. وفيها نعمل، عليها نسكن. فهي كل شيء بالنسبة لنا كإنسان يرغب بصفة دائمة في استمرار حياته.

الأرض التي دارت ولا تزال تدور حولها الصراعات السياسية (الحروب، الإستعمار، الغزو، التحرير...) والنقاشات الفكرية والعلمية (دراسات علمية، اجتماعية واقتصادية) حيت بين مجموعة من العلماء الجيولوجيين أن الأرض هي الضامن الوحيد للإستقرار البشري. وهذا من خلال مجموعة من الأنشطة التي لها علاقة بالأرض مباشرة، كالفلاحة و الصناعة. والتي من شأنها صناعة وخلق الثروة la création de la richesse (سلع و أموال) بتعبير رجال الإقتصاد les économistes الذين نذكر منهم على سبيل المثال الفيزيوقراطيين les physiocates الذين يعتبرون الأرض مصدرا وحيدا وأوحد للثروة la richesse .

من أجل التعريف أكثر بأهمية الأرض في الوجدان الإنساني عموما نستعين بمفهوم "الملكية la propriété " بكسر الميم أو "التملك". فحينما تكون مساحة أرضية في ملكية عائلة ما فإن هذه الأخيرة ستشعر بنوع من الطمأنينة في أرضها وهذا ما سيجعلها مستقرة اجتماعيا واقتصاديا في تلك الرقعة الأرضية.

و لن نبالغ كذلك في إعطاء كل تلك الأهمية الكبرى لـــ «الأرض» وقد اعتبرها القانون الدولي عنصرا أساسيا من بين العناصر الثلاثة المشكلة للدولة les éléments constitutifs de l'État (الشعب، الإقليم و السلطة السياسية).

أَفْكَانْ: تعني الإنسان L'homme، الذي هو موضوع الجدل مند وجد في هذا الكون. إنه العنصر الثاني في شعار الحراك الأمازيغي عبر العالم.

في تبياننا لمكانة "أفكان" في الوجدان البشري ذاته سنعتمد معيارين أساسيين. الأول متعلق بما هو فكري، والثاني متعلق بما هو حقوقي.

لو تأملنا تاريخ الإنسان بصفة عامة و تجولنا بين صفحاته المليئة بالأحداث لوجدناه عبارة عن مسلسل طويل لمجموعة من التورات الفكرية البشرية. فالإنسان مند الوهلة الأولى لوجوده على كوكب الأرض لم يكن يرضى بمستواه المعيشي ووضعيته الإجتماعية التي كان يعيشها. وهذا ما جعله يستأنف مهمة التفكير والتأمل بما يدور حوله من مظاهر طبيعية، محاولا كسب منافعها و تجنب أضرارها. وهذا من أجل تحسين ذلك المستوى والرقي بتلك الوضعية. وقد استمر على هذا النحو فراكم مجموعة من الحضارات التي تخدمه وتعود عليه بالنفع، فآمن بآلهةٍ وديانات مختلفة، و مارس فعل التفلسُف والفلسفة، و أنتج العلوم الكثيرة... إلخ

لقد احتلت مسألة الحقوق حيزا كبيرا في الفكر الإنساني وكانت في صلب اهتماماته. فبدأ هذا الإهتمام بحق الإنسان كإنسان متميز عن باقي المخلوقات في الكون مع المعتقدات والديانات، التي قد تكون وحيا من عند الخالق أو يضعها الإنسان بنفسه. يعطيها نوعا من القداسة والطاعة، وتشتمل(المعتقدات) على مجموعة من الضوابط والقواعد التي تنظم سلوك الإنسان في علاقته بالإله أو بأفراد عشيرته، وتحفظ له بعض الحقوق الطبيعية والأساسية.

ثم تأتي الفلسفة لتناقش مسألة الطبيعة والإنسان(حالة الطبيعة) مع كل من جون جاك روسو، مونتيسكيو وجون لوك، وقبل ذلك مع أفلاطون وغيره. هذا التراكم الفكري الفلسفي سينتهي أخيرا بوضع أول وثيقة لحقوق الإنسان سنة 1215 بإنكلترا تحت اسم "ماجنا كارتا"، التي صارت مستندا و مرجعا لغالبية الإتفاقيات التي تعنى بشأن حقوق الإنسان. ونذكر منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1948.

نخلص إلى أن كل هذه التورات التي مرت عبر التاريخ الإنساني لم تكن إلا من أجل تحسين ضروف الحياة البشرية من خلال تمتيع هذا الإنسان بكافة حقوقه.

أَوَالْ: إنها اللغة la langue، وهي مجموعة من الإشارات و الرموز، تشكِّل لنا أداة من أدوات التواصل والتفاهم بين الناس في مجتمع ما. نترك هذا التعريف السطحي و العامّي جانباً، كما لن نستحضر أيّة دراسة علمية لسانية في معالجتنا للمسألة اللُّغوية وتحليلنا لعنصر اللغة، الذي يحتل مكانة كبيرة في قضية الأمازيغ الإنسانية. بل أننا سنتناولها(اللغة) من خلال فلسفتها وعلاقتها بالفكر والوجدان.

طرح العديد من فلاسفة اليونان القديمة تساؤلات حول العلاقة التي ذكرناها سالفا ألا وهي "علاقة اللغة بالفكر، والتعبير عن مهارات وخبرات الدهن البشري". و يرى كانط Kant أنها نُشِئت عبر التفكير العقلاني والمنطقي. في حين يعتبر مجموعة من فلاسفة اللغة المعاصرين مثل نوعام تشومسكي أن الفلسفة في حد ذاتها هي دراسةٌ للغة، وأكد أن اللغة هي المسؤولة عن صياغة الأفكار لدى مُتكلّميها. في ذات السياق يقول الكاتب الليبي المرحوم سعيد سيفاو المحروق بأن « اللغة هي روح الجماعة الناطقة بها. وعندما تموت هذه الروح، تتحول تلك الجماعة إلى قطيع بشري لا هوية له، لا يلبث أن يتوارى عن الأنظار ذائبا في ثقافة الآخرين ».

في فكرنا المتميز بالبساطة التامَّة يمككنا أن نضع اللغة موضعاً بالغ الأهمية، فهي لا تعبر عن هوية الشخص الثقافية بقدر ما تعبر عن كل مايربط الإنسان بإنسانيته من فكر،فلسفة، دين ،قانون، حق وكل ما يصدر عن هذا الإنسان من سلوك. وفي معرض حديثنا عن «السلوكات البشرية» فاللغة هي المعيار الذي نعبر به عن مدى قَبولنا أو رفضنا لكل مايصدر عن الغير من تصرفات وهي الوسيلة التي نمارس بها التحكيم وإصدار أحكامنا تجاهها وبها إبداء رغباتنا وحاجياتنا المختلفة في مجتمع تسوده الحاجة والعلاقات البرگماتية.

أوَليس الشعار الثلاثي "أكَالْ، أفْكَانْ، أوالْ" شعار للإنسانية جمعاء؟

* عبدالرحيم يوبا أمدجار

تسمية البربر : التأصيل والتمحيص والتصحيح

أثارت لفظة «البربر» الكثير من النقاش حول مدلولها وأصلها بين مناضلي الحركة الأمازيغية وخصومهم الإيديولوجيين. والباحث في كتب التاريخ يجد أن هذه التسمية هي لفظة انتقلت من الثقافة الإغريقية من كلمة «بارباري» (barbari) التي تعني غير المنتمي للثقافة اليونانية، وغير الناطق بلغتها، والذي لم يصل لمستوى تحضرها وحضارتها، وتعني أيضا من يتصف بفظاظة الطبع وعدم التحضر...

هذه التسمية أطلقها اليونانيون على الشعوب التي جاورتهم أو التي اتصلت بها كالوندال والأمازيغ والعرب والجرمان و... ولما انتقل مركز الثقل الحضاري من أثينا وإسبارطة إلى روما، استوردت هذه التسمية وصاغتها وفق اللغة الرومانية وأصبحت تنطق «باربارُوس» (barbarus)، دون أن تتغير حمولتها بل ازدادت حدة من حيث الاحتقار والازدراء بالنظر إلى بنية التفكير الرومانية التي تزكي القوة والجبروت والأنا المتضخمة عكس الفكر اليوناني الذي يبجل العقل.

ونظرا لاتصال شمال إفريقيا بالإمبراطورية الرومانية من خلال الاستعمارين المباشر وغير المباشر، فقد ظلت تسمية «البربر» لصيقة بالأمازيغ واستعملت في الكتابات التاريخية.

غير أننا نجد في المعجم الفرنسي والمعاجم الشمالية والشمال-غربية التمييز بين لفظتي (berbère) التي تطلق على الشعب الأمازيغي و (barbare) التي تعني الهمجي والمتوحش وغير المتحضر.

ولما قام العرب بترجمة المؤلفات الأدبية والفلسفية والعلمية اليونانية والأروبية، اقتبسوا بدورهم تلك التسمية وحاولوا تأصيلها لغويا - كما هي حال الكثير من المفردات التي ينسبونها تعسفا وافتراء إلى اللغة العربية - فقالوا مثلا:

- «بربر الشخص وتبربر القوم» إذا تكلموا بكلام غير مفهوم، أي تحدثوا بلغة غير تلك التي يفهمها العربي بشكل شبيه بالعُجْمة،

- و«بربر الأسد» بمعنى أصدر صوتا مزعجا مرعبا غير مستساغ مثل الزئير والزمجرة...

وتقوت الحمولة القدحية لتلك التسمية من خلال اتصالهم بشمال إفريقيا عن طريق الغزوات العربية المغلفة بخطاب ديني مؤدلج ومستغل لتحقيق مآرب أخرى وخاصة في الفترة الأموية الدموية - والعباسية بعد ذلك - التي عملت وآمنت وكرست فكرة الموالي - أي المسلمين غير العرب المنتمين إلى الدرجات الدنيا من حيث الترتيب الهرمي الاجتماعي، السياسي والاقتصادي، من أتراك وكرد وفرس وأقباط وأمازيغ ونوبيين... فيما يشبة ما نجده من الطبقة الثالثة (troisième classe) في المجتمعات الفيودالية الأوربية خلال الفترة القروسطية (âge médiéval) - لفرض الوصاية والقطبية والتبعية وتكريس نظرة الدونية حيث التخميس وممارسة المجون على البنات في قصور دمشق وفرض دفع الجزية رغم إسلام عدد من الأمازيغ...

أما الأمازيغ فقد أطلقوا على أنفسهم تسمية «amazigh» دون غيرها من التسميات، والتي جمعها السالم هو (imazighn) كما تجمع جمع تكسير (imuzagh)، وقد يحدث أن تطرأ تغيرات صوتية عليه:

- حدوث انزياح صوتي بين الصوتين (z) و (h) وهو ما يسمى بـ «الحَنجرة» - بفتح الحاء - الذي نجده عند أمازيغ الصحراء حيث تنطق (imuhagh) كما في الأمثلة التالية:

(Azul : ahul (salut +).

(Amizi : amihi (le danger +).

(Izi : ihi (la mouche +)

(uZuD : uhuD (le mal +)

- حدوث انزياح على مستوى الزاي حيث يفقد جهارته لينطق سينا ثم يتغير مخرجه الصوتي إلى الغار لينطق شينا (ظاهرة التفوير) ويحدث التناوب الصائتي بين الغين والقاف فنحصل على اللفظة (Amacq).

- اكتساب الشين صفة الجهر لينطق جيما فنحصل على (amajq).

وتسمية «أمازيغ» متداولة عبر ربوع شمال إفريقيا الأمازيغية وإن تلونت التسمية على المستوى الصوتي من قطر لآخر، وهناك أدلة كثيرة على أصالة هاته التسمية تاريخيا وأدبيا وتداوليا...

فقد وردت هذه التسمية في الكتب القديمة سواء اليونانية أو الرومانية والفرعونية منحولة من مثل «Masuc» «maziks/Mazigs»... وهذه اللفظة ارتبطت أكثر إلى جانب لفظة «libu» (الليبيين) بالأمازيغ المتساكنين مع الفراعنة بمصر أو المجاورين لهم بليبيا وشمال السودان (دارفور وما جاوره). وإلى قبيلة «Masuc» أو «Maswac» ينتمي القائد الأمازيغي «Cicnq» أو «Cicunq» الذي هزم الفراعنة وتربع على عرش الأسرة الثانية والعشرين منذ 966 سنة ق.م.

كما أن هناك من أسماء الأماكن تلك التي حافظت على هذه التسمية مثل اسم مدينة «الجديدة» قبل تعريب اسمها، حيث كانت تسمى (Mazagan) ولها احتمالان:

1 - الاحتمال الأول: «mazaghan» حيث نجد تحريفا بسيطا لكلمة «imazighn».

2 - الاحتمال الثاني: «mm izagharn» أي المنطقة المستوية (كونها عبارة عن منطقة سهلية)

وللفظة «amazigh» خمس دلالات ممكنة:

1. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «zagh»- وقد يفقد الغين جهارته فينطق خاء «zax» - والذي مصدره «tazaxt» «tazaght» - والذي يفقد صرفة التأنيث وصائته الاستهلالي فيدغم الصامت الموالي له فتنطق «zzaxt» «zzaght» - وتعني النبل والشهامة والمروءة والكرم وعد قبول الضيم والمسكنة. فامزيغ بهذا المعنى يفيد الإنسان الحر النبيل، وتؤدي لفظة «azaxmam» «azaghmam» المؤدى نفسه والذي من المحتمل أن تكون الميم الثانية منقلبة عن (نون) بما معناه : الروح الأبيّة (azaghman : zagh + iman).

2. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «mmuzgh» وله معنى الفعل الأول أعلاه، ومصدره «timmuzgha» الذي يعني الكرم والجود والمروءة والشهامة.

3. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «smizgh» بمعنى «فكّر» ومن مرادفته «xrrS» «swingm xrrs» والذي مصدره «asmizgh» بمعنى التفكير ورجاحة العقل.

4. «amazigh»: اسم فاعل من الفعل «azgh» (حارب) بمعنى المحارب الشديد المراس. ولعل تاريخ النضال والمقاومة الذي عاشه الإنسان الأمازيغي في مجاله التاريخي والحيوي الذي هو شمال إفريقيا المتميز بموقعه الجيوستراتيجي الذي شكل مطمع عدد من الدول الاستعمارية المتعاقبة. وهذا المعنى يتكامل مع معنى «الإنسان الحر» الذي أوردناه أعلاه.

5. «amazigh»: اسم صفة (nom de qualité) من الفعل «azgh» (بمعنى يبس وجفّ) وهو في الأصل منقلب عن الاسم (amazagh) بمعنى (اليابس والجاف) إما في إشارة إلى نمط عيشه المتسم بالوعورة أو قساوة الطبيعة الجغرافية التي يتخذها مجالا لعيشه.

إذن فـ «amazigh» في معناه العام انطلاقا مما ورد أعلاه يعني الإنسان المفكر اللبيب الحر النبيل الشهم الكريم ذو المروءة المحارب غير القابل للذل والخنوع والمتسم نمط عيشه بالاقتصاد على الأساسيات والتكيف مع قساوة ظروف المجال الجغرافي.

غير أن ما يلاحظ هو انحسار التسمية في بعض المناطق من شمال إفريقيا الأمازيغي لصالح المسميات الجغرافية المحلية أو توظيفهما جنبا إلى جنب مثل «iqbayliyn»، «imZabiyn»، «icnwiyn»، «irifiyn»، «iclh'iyn»، «isusiyn»، «isiwan»، «infusn»، «izwarn»، «iZnagn»، «icawiyn»،... أو استعاضتها بتسميات قدحية متبناة لاشعوريا مثل «نُشلحيين» وهي لفظة مقترضة من اللغة العربية وتعني الشخص العاري من اللباس ومعترض طريق عابري السبيل، وإن كنا ننوفر على كلمة (aclih') التي تحيل على نوع من الألبسة التي توجد في بعض المناطق إلا أن الجذر (- c h - l') نادر الاستعمال والوجود في أغلب المتغيرات ولا نتوفر على كلمات أخرى من الجذر نفسه - في حدود ما تم تجميعه من معجم أمازيغي وما تم الاشتغال عليه - كما أن توفر هذا الجذر على حرف الحاء - وهو من الأصوات غير الأصيلة - في اللغة الامازيغية يعزز كون التسمية ممزغة. عكس ما نجده في الأطلس المتوسط حيث التشبث بالتسمية الأصيلة للدلالة على الإثنية واللغة. ونجد ذلك في الجنوب الشرقي من أرض مراكش وإن بدرجة اقل، حيث توظف في الأشعار القديمة ومن مثل ذلك ما ورد في البيتين الشعريين التاليين حيث وضعنا الكلمة بين قوسين:

Kyyin a s bddun (imazighn) RRay - 1

.Af ad ittnum amm ugadir wawal

Ixxa i Lmghrib iga bu tmunnaD - 2

.Mr taghul a (amazigh) ad agh tRwu

غير أن ما يلاحظ هو ميل الشباب الامازيغي الذي تخرج من مدرسة الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة الأمازيغية وكذا غالبية الأمازيغ الناطقين ممن يمتلكون وعيا واعيا عصريا بقضيتهم الأمازيغية، ميلهم إلى تبني لفظة «amazigh» دون غيرها من التسميات الجغرافية المحلية، ويعطونها بعدا هوياتيا لا عرقيا يشمل جميع سكان شمال إفريقيا الأمازيغ سواء أكانوا ناطقين باللغة الأمازيغية أو غير ناطقين بها.

قبل الختم لا بد أن نشير إلى أن لفظة «amazigh» في المناطق خاصة في الجنوب الشرقي من المغرب وغيره، قد تأخذ دلالات أخرى، فقد تطلق على إثنية من الإثنيات حيث نجد إثنيات تطلق عليها لفظة «imazighn» دون غيرها من الإثنيات الأمازيغية الأخرى خاصة الزناكية (الرجال الحمر الساكنون في الواحات) منها القادمة من الصحراء عكس هذه الإثنية المنحدرة من الأطلس المتوسط. أو قد تطلق على الإثنيات الأمازيغية ذات البشرة البيضاء في مقابل تسميات أخرى للأمازيغ ذوي البشرة السمراء، تسميات جغرافية مثل «iqbliyn» (أي القادمين من جهة الشرق «ayt lqblt» أو الساكنين في هذا الاتجاه الجغرافي، وإن كان أهل الأطلس المتوسط يطلقونها عموماً على أهل الشرق والجنوب الشرقي بسمرهم وبيضهم ولذلك نجد تسميتي «iqbliyn imllaln, umliln» - بمعنى الشرقيون البيض - و«iqbliyn unglan, ibxxucn, ibxxann, uDayn, isggann» - بمعنى الشرقيون السمر- التي أطلقها السكان الاوائل للجنوب الشرقي على من خلفهم بعد نزوحهم نحو مناطق الأطلس المتوسط) أو تسميات تحقيرية ذات حمولة قدحية مثل «isuqiyn» (في إشارة إلى سوق النخاسة) وغيرها من التسميات. وهو ما جعل - في مرحلة من المراحل - الأمازيغ الناطقين من ذوي البشرة السمراء لا ينخرطون إلا لماما في الحركة الأمازيغية والحركة الثقافية الأمازيغية للدفاع عن القضية الأمازيغية ويتوجسون منها خشية أن تكون حركة عرقية تدافع عن حقوق الأمازيغ البيض فقط أو مرتبطة بإثنيات أمازيغية دون غيرها، عكس «باقي» المناطق التي انخرط فيها الأمازيغ من مختلف الأجناس والألوان والأعمار والإثنيات... وهو توجس بدأ ينقشع بفضل الاطلاع على أدبيات الحركة الأمازيغية وفتح قنوات الحوار وتكثيف اللقاءات التواصلية والاغتراف من مناطق جغرافية أخرى تعرف سيادة الأمازيغ ذوي البشرة السمراء والمنخرطين قلبا وقالبا للدفاع عن المزوغة دون أي توجس أو مركب نقص أو عقدة تفوق. فالأمازيغ ليس لهم لون محدد حتى يتم تصنيفهم أو تفييئهم فالمزوغة انتماء للأرض قبل أن تكون انتماء للأصل، فالأمازيغ لهم بشرة سوداء، بيضاء، سمراء، شقراء، قمحية... ذلك أن الشعب الأمازيغي بوثقة احتضنت إثنيات انصهرت فيه في إطار اعتراف متبادل، واعتراف بالأرض.

ختاما، فيما يخص سؤال المفاضلة بين تسميتي «amazigh» و«berbère» فكان من منطلق التحرر من مركب النقص الذي تم استنباته في شمال إفريقيا، كما لم نتاون - نحن الأمازيغ - في إعطاء تسميات للأقوام التي اتصلنا بهم مثل «isrghinn» التي أطلقناها على العرب. صحيح أننا ارتضينا لفظة «amazigh» تسمية لنا، لكن لا يجب، من منطلق الفكر الحداثي الذي نتبناه، أن نحس بأية عقدة تجاه تاريخنا، وألاّ تشكل تسمية البربر لقبا نابزا يثير عاطفتنا فالمؤرخ واللساني يتعامل مع المعطيات بموضوعية دون أحكام قيمة جاهزة ويمحصها، ذلك أن العديد من الكتب التاريخية كتبت عنا تحت مسمى «البربر» وما أولئك البربر إلا نحن.

* حميد طالبي

Ibnou cheikh: un peintre talentueux du terroir nous livre une fresque féerique du monde amazigh

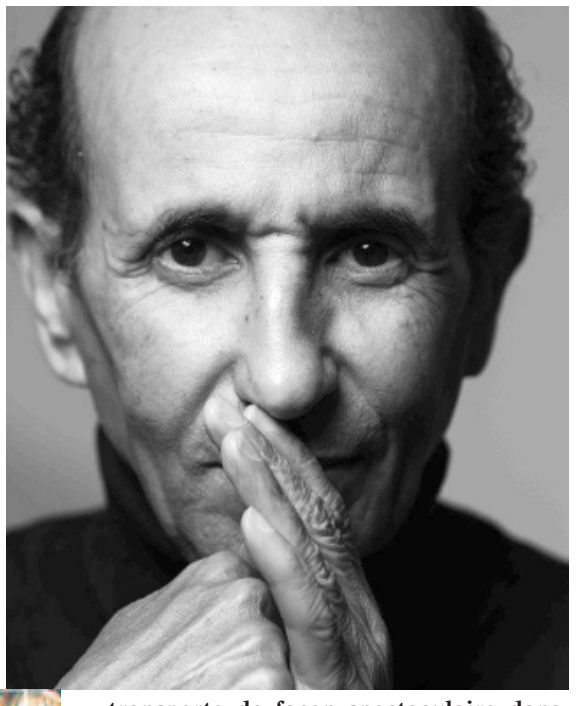

Traditionnellement l'art pictural Amazigh s'exprime surtout chez la gente féminine par le biais des tapis, des Hanbels, des tatous et de la poterie, surtout depuis l'avènement de l'islam en Afrique du Nord en 656 et la prohibition de toute forme d'art figuratif. Mais après l'indépendance en 1956, l'art plastique est revenu au devant de la scène, expressif des états d'âme et émotions et revendicatif de liberté, de démocratie participative et réelle, de reconnaissance culturelle et surtout d'identité.

Ibnou Cheikh est un descendant d'une grande famille d'érudits amazighs et de nationalistes de première heure du sud marocain. Alors que le reste de sa famille manie avec droiture le qalam (je pense ici à sa sœur Amina Ibnatou Cheikh, rédacteur en chef du journal Monde Amazigh), lui il a opté pour le pinceau, en autodidacte, de grande valeur artistique et de sensibilité à fleur de peau.

Cette sensibilité se manifeste dans les couleurs vives symbolisant la vie et l'espoir de tout un peuple et sa civilisation séculaire. Les motifs sont doux, harmonieux et multiples, aussi multiples et complexes que le quotidien du peuple Amazigh, colonisé jusqu'à la moelle osseuse, manipulé sans scrupules et trahi par les siens et tous les autres.

Les toiles d'Ibnou Cheikh le trahissent, il est le fils de ce grand amghar amazigh du sud. Il porte son amazighitude avec fierté et honneur, dans son cœur et sur sa peau, en défi à l'acculturation et le déni, pour crier à vive voix, sous forme de lignes et de motifs évocateurs, que les Amazighs meurent toujours debout et avec grande fierté et honneur.

* Terre ocre

Dans les tableaux de ce grand artiste on sent la terre fraiche et généreuse de l'arrière pays amazigh, certes oublié du centre et son système ingrat, mais toujours debout avec défi et honneur. Cette terre ocre irriguée par le sang de ses fils pour que vive à jamais, dans la gloire, la culture millénaire des fiers et nobles Amazighs. Cette terre qui a donné naissance a Diya (al-Kahina), Kosseila, Tarik ibnou Zayad, Youssef Ibn Tachfin, Mansour Dahbi, Ibn Khaldoun, Ibn Batouta, Ben Abdelkrim Khattabi, Moha ou Hamou Zayani, etc. pour ne citer que quelques uns.

Cette terre nous interpelle de vive voix pour aller de l'avant afin de se battre contre l'oubli et la haine des fanatiques écervelés, des parvenus sans âme aucune et des opportunistes sans cœur.

Sur les toiles de ce grand peintre amazigh on voit, dans son âme, cette terre, dénudée et dépouillée comme toujours mais pleine de vie et d'espoir, on hume le parfum des cèdres millénaires du Moyen Atlas qui rappellent à qui veut l'entendre que l'amazighité de ce pays est préhistorique pour ne pas dire un test au temps. On voit les palmiers dattiers antédiluviens des oasis et Ksours du sud-est qui s'élancent haut dans le ciel avec orgueil et fierté offrant au passant un fruit généreux et mielleux.

Ces tableaux nous font respirer l'air pur des cimes enneigées du Toubkal, s'élançant dans le ciel pour clamer haut et fort l'authenticité du pays amazigh et la noblesse de ses habitants et leur générosité proverbiale.

* Trinité amazighe

Les couleurs généreuses de ce grand peintre autodidacte qu'est Ibnou Cheikh, ce fils digne d'un grand amghar amazigh de tous les temps, nous ramènent en mémoire un grand concept anthropologique du terroir vieux comme le temps : la trinité amazighe. Cette trinité qui a permis la perpétuation de la culture alors que plein d'autres ont malheureusement disparu de la face du monde à cause de la globalisation nocive et dénaturante.

Cette trinité s'articule autour de la terre Akkal/tammurt/tamazirt, des liens de sang ddam et de la langue tamazight. La civilisation amazighe a survécu à l'usure du temps et des cultures envahissantes grâce à l'amour infini que les autochtones de l'Afrique du Nord portent a la terre qui les nourrit, les protège et les fortifie. N'est il pas le cas que l'amazighité continue à défier le temps parce que les montagnes (akkal) l'ont protégé contre l'acculturation et l'invasion ?

L'amour des Amazighs pour la terre se manifeste dans l'agriculture et les célébrations de ses dons généreux en été, lors des moussems. Des célébrations de remerciements au bon dieu pour son don de fertilité et sa générosité. Cette célébration on la retrouve des plus belles chez les anciens amazighs des Jbalas, en particulier le clan des Ait Serif ou les musiciens les plus anciens de la Méditerranéen par ses hommes, ses faits historiques et sa culture authentique.

On raconte que William Shakespeare (1564-1616) avait durant sa vie rencontré un chef de guerre amazigh qui défendait, avec courage et témérité à la tête de son armée, la riche ville-état de Vénice. Shakespeare l'a immortalisé dans sa pièce de théâtre Othello qui est passé à la postérité. Ce chef et guerrier amazigh était grand, généreux et noble, aimé par ses amis et craint par ses ennemis.

Le travail plastique d'Ibnou Cheikh est tellement fort et magnétique qu'il vous invité quelconque.

* Des toiles qui vibrent d'appartenance

L'art pictural d'Ibnou Cheikh vibre d'amazighité avec force, on sent le sentiment de l'appartenance à cette civilisation millénaire qui a marqué le pourtour

transporte de façon spectaculaire dans le monde amazigh, cet espace d'authenticité, de tolérance et de paix. Ce monde de montagnes féeriques à vous couper le souffle, de vallées heureuses et de plateaux magiques ou l'homme est libre comme le vent et ou la vie coule à flots, doucement et surement : un vrai havre de paix en perspective.

Bien que le monde amazigh de notre grand peintre est oublié des siens et presque mis en quarantaine par les jaloux et les ennemis de l'authenticité, il pétille de vie, de créativité, de bonheur et de générosité. Dans ce monde on vous reçoit avec sourire et sincérité, on vous dorlote avec amour et affection et on communique avec vous à cœur ouvert, sans arrière pensée aucune.

Merci Ibnou Cheikh pour ce merveilleux travail artistique qui nous comble de bonheur et de gaité et nous transporte sur les ailes de ses couleurs vives, lignes apurées et motifs magiques dans un monde féerique qu'est le monde amazigh, loin des tracas de la vie quotidienne.

Allez nombreux voir l'exposition du peintre Mohamed Ibnou Cheikh intitulée: «L'écho de la couleur» à l'Institut Cervantes de Rabat, activité organisée par ce grand institut espagnol en coopération avec le Ministère marocain des Affaires Etrangères et de la Coopération, tout au long du mois de Décembre 2016. Bonne visite.

❊ Par: Dr. Mohamed Chtatou

INTERVIEW DE "LE MONDE AMAZIGH" AVEC M. OMAR DEROUICH

Omar DEROUICH figure parmi les artistes amazighes les plus talentueux et les plus connus au Maroc et ailleurs, il a démarré sa carrière depuis les années 1980. Dans cet entretien, il a déclaré que la situation actuelle de Tamazight par rapport aux années 80 a connu : « beaucoup de changements en apparence mais le fond reste presque le même ! »

⁕ Entretien réalisé par Mustapha MEROUAN

*** Azul Mass Omar DEROUICH, c'est une vraie joie de vous accueillir et un grand honneur de vous rencontrer !**
Pourrais-tu nous parler un peu d'Omar DEROUICH l'homme, le poète et l'écrivain ? L'enfance, les sources d'inspiration ? Depuis quand avez-vous commencé à écrire et que signifie « écrire » pour vous ? Racontez-nous vos premiers souvenirs liés à la poésie !

⁕⁕ Je suis un Amazigh né au village Igoulmimen en 1960. J'ai fait mes premières études dans ce coin jusqu'à l'obtention du baccalauréat. J'ai travaillé comme enseignant du primaire depuis 1982. Je travaille actuellement à Aït Wassif tout près de Tighremt n Yimgunen (Kelaa Mgouna).
Mes sources d'inspiration ont été l'environnement social et culturel amazigh. C'est un milieu désertique mais riche par ses composants linguistiques et traditionnels : des types de danses et de chants, des variétés de poésies et de rythmes. En outre, il y a l'effet de la scolarisation et de la découverte d'autres cultures : française, arabe, anglaise.
Mes premiers pas dans la poésie ont été faits conjointement avec le processus de collecte de poèmes chantés lors des fêtes ou enregistrés dans des cassettes. J'ai tenté d'écrire des textes en arabe, en français et en anglais. C'était au début des années 80. Et subitement, je commençais à écrire en amazigh, ma langue maternelle.
Au début, j'écrivais dans le but de sauver tous ces éléments oraux. Ma collecte concernait également des contes, des devinettes, des jeux traditionnels, des toponymes, du vocabulaire…etc
Avec le temps, l'acte d'écrire visait l'entrée dans l'Histoire même tardivement et résister à la mort programmée de ma langue amazighe.
Parmi mes textes écrits en amazigh, il y en a qui sont des cris contre la marginalisation des Amazighs dans leur terre par des citadins arabisés. D'autres incitent à l'éveil identitaire et au travail culturel en exploitant les sciences humaines. Mais j'en ai des textes qui visent l'espoir, le désordre, la liberté, l'amour de la vie, de la nature et l'amour tout court.

*** Ecrivain fameux, poète talentueux et très connu au Maroc et ailleurs; une très grande carrière depuis les années quatre-vingt, parmi les premiers poètes amazighs qui ont écrit et publié en amazigh en exploitant les différentes variantes. Pourquoi cette absence M. Omar ? Est-ce un choix ? Une obligation ? Une stratégie ou quoi exactement ?**

Réponse : Je suis un poète mais pas un écrivain. J'ai écrit des textes en prose mais ils sont tâchés de poésie ! Avant 2011, j'étais présent dans des activités culturelles associatives amazighes ainsi que dans les journées culturelles du Mouvement Culturel Amazigh au Maroc. A cause d'un malaise familial, je suis obligé de cesser mes déplacements et mes participations. Je garde une graine d'espoir de retour sur scène pour partager mes créations avec mes frères et sœurs.

*** La poésie engagée a pour mission d'exprimer les préoccupations de son époque et guider les hommes vers la liberté d'agir et de penser. Pensez-vous que la poésie amazighe engagée contribue dans ce sens?**

⁕⁕ La bonne poésie chantée par de bons artistes influence l'évolution des mentalités. Sur le terrain amazigh, le terme « Engagé » est mal interprété. Ce n'est pas seulement une question de discours mais il s'agit d'art. Chanter des sujets d'identité, de politique ou de droit sans respecter la finesse artistique et la créativité mène à l'échec de l'engagement. C'est grâce aux artistes –qu'ils soient engagés ou non– que la conscience de la société demeure en éveil.

*** La plupart de tes poèmes sont entièrement consacrés à la cause amazighe, que pensez-vous de l'avenir ? Arrivera-t-il un jour où les Amazighs s'uniront et jouiront tous de leurs droits ?**

⁕⁕ Cela dépend des réalisations du Mouvement Culturel Amazigh. Et puisqu'il est soutenu par des vagues incessantes de jeunes il y a de l'espoir de gagner des points. Cependant, la guerre contre la langue et la culture amazighes devient de plus en plus difficile car l'arabisation ou précisément la darijisation des Amazighs rend la tâche rude aux militants. Le slogan de l'Union des Amazighs demande la réponse à cette question inévitable : Comment s'unir pratiquement?

*** Sur le plan général, comment situez-vous la situation de Tamazight au Maroc par rapport aux années quatre-vingt?**

⁕⁕ Il y a beaucoup de changements en apparence mais le fond reste presque le même : l'enseignement de Tamazight recule et s'efface même dans des écoles qui l'ont vu passer dedans comme un fantôme. Pourquoi les pouvoirs politiques ne veulent pas la langue amazighe à l'école ? Au parlement ? Au tribunal ? Au commissariat ? A la mosquée ? A la publicité ?…etc

Ce sont les Amazighs qui pourront développer leur langue et leur culture. Il ne faut attendre cette action des ennemis surtout qui sont au pouvoir. En baissant les bras, les défenseurs de Tamazight deviennent des ennemis de Tamazight. L'autocritique et la réflexion sont très demandées afin de trouver des issues aux blocages vécus de nos jours.

*** Avec quels artistes avez-vous travaillé ?**

⁕⁕ Le premier artiste chanteur qui a chanté certains de mes textes est Hammou KEMOUS. Il a chanté Tighermatin et Azerf amiran ; il vit actuellement en Belgique où il a créé le groupe TIMES. Le groupe Saghru a également chanté mes textes comme Grat–d ifassen, Ulac Smah, Azemmur…etc. J'ai travaillé beaucoup avec les groupes Imenza n Tlelli, Imal et Ayyur comme j'ai donné mes textes à Anegmar, Imudda, Tinba et d'autres jeunes chanteurs.
D'autre part, j'ai partagé mes travaux de création avec l'artiste peintre amazigh feu Muhand SAIDI. Il a mis en scène un poème pour enfants intitulé Arektu s wurar. En utilisant de la pâte à modeler, cet artiste militant a réussi à illustrer une belle chanson chantée par le groupe imal. Cette œuvre est sur le net. Ce grand plasticien a assuré l'illustration de mon recueil de nouvelles intitulé Taseggawert n ugdal inzan. Il a également créé la couverture et l'illustration du recueil de pièces de théâtre Is nsul nedder ? une œuvre partagée avec le romancier amazigh Lhoussain AZERGUI.
Grâce à l'aimable participation de Muhand SAIDI, mes trois recueils de poèmes ont trouvé éditeur en Catalogne. C'était un grand travail partagé avec les artistes catalans Jordi BADIELLA et Josep Maria JARQUE qui ont réussi à traduire et adapter mes textes au catalan. Le recueil ANFARA (Desglaç : Délivraison) a été édité en 2005 chez les Editions Emboscal, Catalogne. Taskiwin a été édité en 2008 et Ha–yi g ubrid a été édité chez Editions Miral de Glaç en 2009.
De ma part, j'ai traduit du catalan et adapté en amazigh le recueil El te a Merzuga (Atay g Merzuga) du poète catalan J. Badiella comme j'ai traduit et adapté 77 d'Anefgu (Samraw d sa n Unefgu) du même poète ainsi qu'un petit recueil de poésie visuelle.

*** Quels sont vos projets artistiques ?**

Réponse : J'ai deux recueils de poèmes, l'un pour les grands et l'autre pour les petits. J'espère les éditer au Maroc. Je pense également rééditer mes livres ici afin qu'ils soient accessibles au public et aux chercheurs.

⁕⁕ Que pensez–vous du projet de loi organique sur l'amazigh ? Est–ce qu'il est temps de réagir ? Se réorganiser ? Inventer d'autres méthodes ou tout changer puisque on n'a pas encore réalisé beaucoup de choses ?
Réponse : Il faut réagir sans tarder mais en s'organisant. Malheureusement, les rangs amazighs sont dispersés. Les tentatives d'organisation se tissent et se dissipent sans résultat tangible. En pensant à tous ces noms d'associations et de confédérations qui signent des avis et des communiqués, nous sommes devant une armée de militants. Hélas, tout cela n'est que des épouvantails. Combien y a–t–il de communiqués contre la façon de préparer et de présenter cette fameuse Loi organique de l'amazigh ? Qui a crié contre le retard du lancement de cette loi ? Où est cette armée quand le ministère de l'Education écrase le peu d'enseignement de l'amazigh ?

*** Un livre intéressant à lire ?**

⁕⁕ Ameggaru n Yimazighen de Lhoussaïn AZERGUI.

Interview Avec Hakima Lebbar, commissaire de l'exposition et directrice de la Galerie Fan-Dok à Rabat:

LES ARTISTES DE TAZNAKHTE RENDENT HOMMAGE À FATEMA MERNISSI

Des tisseuses de Taznakhte, Feue Fatéma Mernissi disait, que leurs tapis étaient des œuvres d'art, et que le travail de broderie et de tissage rejoignait l'acte d'écriture. La grande dame, qui a beaucoup sillonné le Maroc profond, a toujours eu à cœur de rendre visibles ces petites mains et leur travail de pure création et de les soutenir pour leur indépendance économique C'est chose faite, aujourd'hui, et cette exposition résonne en écho à son beau parcours de femme libre et engagée…

⁕ Parlez– nous de Fatema Mernissi et de ses liens avec les tisseuses de Taznakhte:

⁕⁕ Fatema Mernissi vouait une très grande admiration aux travail de ces femmes. Elle ne les considérait pas comme de simples travailleuses manuelles, mais comme des artistes à part entière, qui racontent leurs émotions et perpétuent le travail ,de tissage. Sur ses pas, je me suis rendue plusieurs fois à Taznakhte, et j'ai rencontré quelques figures de proue locales, comme, M'barka Bahsi, Fatema Raji, Mina Iminotras, Ghita Essaadni ou Habiba Azgoun… Fatema Mernissi considérait leurs tapis comme un espace de création et d'expression sensible. Dans les livres de Fatema Mernissi, "Les sindbads marocains" et les "Ait– Débrouille", elle a, érigé les tisseuses marocaines en divinités qui rallient la culture et le patrimoine, l'écologie (puisqu'elles usent de produits naturels, en harmonie avec l'environnement) et l'économique (car elles génèrent du revenu pour leurs familles).
J'aurai tant voulu aussi lui présenter Najat Bakiz, une jeune de Taznakhte qui a 18 ans est aujourd'hui étudiante à l'université de Marrakech et elle a obtenu le prix amhar Sanii en 2015, alliant ainsi éducation et culture.

⁕ Pourquoi cet hommage, maintenant, un an après sa disparition?

⁕⁕ L'idée de cette exposition était son initiative; malheureusement, elle n'a pu vivre son accomplissement et est partie trop vite. Néanmoins, j'essaie de continuer les efforts qu'elle a déployés pour faire connaître, au monde, le travail des tisseuses de Taznakhte. Fatema Mernissi a toujours porté haut le travail artisanal du Maroc et nos traditions séculaires.
Elle a contribué à faire reconnaître nombre d'artisan–e–s et artistes leur ouvrant moult perspectives, décorant sa maison des produits de notre artisanat, se parant de bijoux et de tenues modernes qu'elle réalisait à la manière des caftans, préfaçant ses livres, à l'aide de calligraphies ou d'œuvres d'art…

⁕Des tableaux de peintures sont également présents dans l'exposition…

⁕⁕Lors de mes visites à Taznakhte, j'ai rencontré Fadma Aït Hmam que Fatema Mernissi n'a pas eu le temps de connaître, une artiste exceptionnelle qui a fait de magnifiques tapis et aussi des peintures. Cette artiste s'est sentie à l'étroit dans l'espace du métier à tisser et elle a voulu explorer d'autres outils. Et elle s'est mise à jouer avec les teintures utilisées pour les tapis, sur des supports improbables, et via des outils tout aussi improbables. Et ce faisant, elle ne fait qu'emboîter le pas à de grandes artistes peintres, telles Chaïbia, Fatema Hassan, Fatna El Gbouri ou Regraguia qui étaient, elles aussi, tisseuses dans une vie antérieure…

⁕ Exposition des tapis de Taznakhte, à la galerie Fan– Dok à Rabat, jusqu'au 15 janvier 2017.

ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⵏ "ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ" ⴰⴽⴷ ⵓⵎⴰⵔⵉⵔ ⴰⵏⴷⵉⵛ ⵛⴰⵀⵉⴷ « ⵉⴷⵉⵔ »

ⴷⴳ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵔ ⴰ ⵏⴰⵇⵇⵉⵎ ⴰⴳ ⵓⵎⴰⵔⵉⵔ ⵏⵏⵓⵖ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⴰⵏⴷⵉⵛ ⵛⴰⵀⵉⴷ, ⵉⵜⵡⴰⵙⵙⵏⵓⵏ ⵖⴰⵔ ⵉⵎⵓⵖⵏⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙ "ⵉⴷⵉⵔ", ⵉⵙⵙⵉⵡⵔ ⴰⵏⵖ ⴳⴼ ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵣⵉ ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⴷ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⵓⵙ ⵉ ⵜⵉⵔⵔⴰ, ⴰⵎ ⵎⴰⵎⵓⵛ ⴷ ⴰⵏⵖ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍⵓⵔ ⴳⴼ ⵔⵓⴳⴰ ⴷ ⵉⵎⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⴰⴽⵍⴰ ⴷⵉ ⴰⵔⵔⵉⴼ.

*ⵜⴰⵡⵎⴰⵜ ⵛⴰⵀⵉⴷ ⴰⵏⴷⵉⵛ ⴰⵏⵣⵓⴼ ⵣⵣⴰⵢⴽ, ⴷⴳ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏⴰⵔⵣⵣⵓ ⴰⴷ ⵏⵙⵙⵉⵡⴹ ⵉ ⵉⵎⵖⵔⴰⵢⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ, ⵎⵉⵏ ⵉⵄⵏⴰ ⵛⴰⵀⵉⴷ ⴰⵏⴷⵉⵛ ?

** ⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵙⵏⵉⵎⵎⵔⵖ ⴰⵖⵎⵉⵙ ⵏ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴳ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰ, ⵏⵛⵛ ⴷ ⵉⵊⵊⵏ ⵡⴰⵀⴰ, ⵍⵓⵍⵖ ⴷⵉ ⵎⵉⴹⴰⵕ, ⴰⵛⴰⵍ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⵓⵣⵉⵏ, ⴷⴳ ⵓⵙⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1988. ⵏⵜⵜⴳⴳ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⴷⵉ ⵜⵉⵔⴰ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ ⴷ ⵓⵙⵓⵖⵓⵍ ⵣⴳ ⵉⵍⵙⴰⵡⵏ ⵏⵏⵉⴹⵏ ⵖⵓⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴰⴽⴷ ⵜⴰⵔⵣⵣⵓⵜ ⵜⴰⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ ⴷⴳ ⵉⵍⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

* ⵣⵉ ⵎⵔⵎⵉ ⵖⴰⵔⴽ ⵜⴱⴷⴰ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏ ⵜⵉⵔⴰ ?

** ⵜⵓⵖⴰ ⴰⵢⵉ ⴷ ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ ⴷⴳ ⵓⵖⵔⴱⴰⵣ ⵏ ⵎⵉⴹⴰⵕ, ⵜⵓⵖⴰ ⵏⵛⴰⵔⵔⵛ ⴷⴳ ⵉⵛⵜ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ, ⵓⴼⵉⵖ ⵜⵜⴰⵔⵉⵏ ⵙ ⵜⴰⵄⵔⴰⴱⵜ ⵎⴰⵕⵕⴰ, ⵓⵛⴰ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙ ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵍⵍⴰ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ?, ⵣⵉ ⵙⵏⵏⵉ ⵉ ⴱⴷⵉⵖ ⵜⵜⴰⵔⵉⵖ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴳⵏⵏⵉ ⴱⴷⵉⵖ ⵇⵇⴰⵔⵖ ⵉ ⵉⵣⵔⴰⵡⵢⵏ ⴷ ⵉⵔⵉⴼⵓⵢⵢⵓⵏ ⴰⵛⵏⴰⵡ ⵍⵎⵓⵔⵔⴰⵇⵉ, ⵣⵢⵢⴰⵏⵉ, ⴽⵓⵔⴽⴰⵔ, ⴱⵍⵖⵓⵔⴱⵉ ⴷ ⵉⵏⵏⵉⴹⵏ, ⴰⵡⵔⵏ ⴰⵙ ⵙⵔⵏⵜⵉⵖ ⵇⵇⴰⵔⵖ ⵉ ⵉⵣⵔⴰⵡⵓⵢⵢⵓⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⴹⵍⴰⵏⵓⵏ, ⵎⴰⵃⵏⴷ ⴰⴷ ⵏⵙⵙⵎⵖⴰⵔ ⵣⵉ ⵍⴳⵔⴰⵜ ⵏⵏⵖ ⵖⴰⵔ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵔⴰ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ, ⴳⵏⵏⵉ ⵉ ⵏⴱⴷⴰ ⵏⵜⵜⴰⴷⵊⵖ ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵛⵡⴰⵢⵜ ⴷⴳ ⵢⵍⵓⵍ ⵏ ⵜⵉⵔⵔⴰ.

* ⵎⴰⵍⴰ ⵜⵅⵙⴷ ⴰⴷ ⴰⵏⵖ ⵜⵙⵙⵉⵡⵍⴷ ⴳ ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵣⵉ ⵎⵉⵏ ⵢⵓⵔⴰ ⵛⴰⵀⵉⴷ ⴰⵏⴷⵉⵛ ?

** ⵍⵓⴳ ⵖⴰⵔⵉ ⴽⴰⵣ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵓⵏ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴷⵉⵏ ⴰⵎⵓⴷ ⵏ ⵓⵙⴼⵔⵓ ⵙ ⵉⵙⵎ ⵏ « ⵉⵊⵊⵏ ⵓⵖⵔⵉⴷⵊⵜ ⴷ ⴰⴱⴰⵔⵛⴰⵏ », ⴷ ⵉⵊⵊⵓⵏ ⵓⵏⴳⴰⵍ ⴰⴷⵓ ⵉⵙⵎ « ⵉⴽⵓⴼⴼⴰⵏ ⵉⵎⵕⵣⴰⴳⵏ », ⴷ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵎⵣⴳⵓⵏⵉⵏ ⵙⵙⵓⵖⵓⵍⵖ ⵜⵏⵜ ⵖⵓⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ; ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵏⵙⵏⵜ ⴷ « ⵉⵃⵡⵡⴰⵙⵏ » ⵙⵎⵣⵣⵖⵓⵖ ⵜⵜ ⵣⵉ ⵜⵓⵙⴱⴰⵏⵢⵓⵜ, ⵜⵉⵙ ⵙⵏⴰⵜ ⵇⵇⴰⵔⵏ ⴰⵙ « ⵜⴰⵇⵏⵛⵜ ⵏ ⵡⵓⵔⵖ » ⵣⵉ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵕⵓⵎⴰⵏⵜ, ⵍⵓⴳ ⵅⴷⴷⵎⵖ ⴳ ⵛⴰ ⵏ ⵉⵙⵏⴼⵔⴰⵏ ⴷ ⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵏ. ⵉⵊⵊⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴷ ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ ; ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵎⵉ ⵓⵔⵉⵖ ⵄⴰⴷ ⵡⴰⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵏⵏⵓⵙ ⵖⴰⵔ ⵓⴼⵓⵖ.

* ⵎⵉⵏ ⵄⵏⴰⵏ ⵉⵙⵏⵜⴰⵍ ⵎⵉⵏ ⴳⴼ ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍⴷ ⴷⵉ ⵜⵉⵔⴰ ⵏ ⵓⵙⴼⵔⵓ ?

** ⵉⵇⵇⵙⵃ ⴰⴷ ⴰⵛ ⵉⵏⵉⵖ ⵎⵉⵏ ⴳⴼ ⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵖ ⴷⵓⴳ ⵓⵙⴼⵔⵓ, ⴰⵙⴼⵔⵓ ⴰⵎ ⵜⵉⵔⵏⴰ, ⵓⵔ ⵏⵣⵎⵎⵓⵔ ⴰⴷ ⵏⵉⵅⴹⴰⵔ ⵎⵉⵏ ⵖⴰ ⵏⵓⵔⵏⴰ, ⵏⵉⵖ ⵓⵔ ⵏⵣⵓⵎⵎⵓⵔ ⴰⴷ ⵏⴽⵜⴰ ⵎⵉⵏ ⵏⵓⵔⵏⴰ, ⵎⴰⵛⴰ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵉⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵉ ⴳⴼ ⵜⵜⴰⵔⵉⵖ ⵇⵏⵓⵏⵜ ⵖⵓⵔ ⵓⵙⵓⵇⵔⵉ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⴷ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⵏⵏⵖ ⵏⵛⵛⵉⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵎⴰⵛⴰ ⵙ ⵜⴼⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

* ⵎⵉⵏ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔⴷ ⴰⴷ ⴰⵏⵖ ⵜⵉⵏⵉⴷ ⴳ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⵉ ⴰⵔⵔⵉⴼ ?

** ⴷⵉⵏ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵜⵓⵜⵜⵡⴰⴳⴳⵓⵏⵜ, ⵎⴰⵛⴰ ⵙ ⵉⵏⵓⵏ ⵓⵙⵃⵉⵙⵙⴼ ⴷ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ ⵎⴰⵏⴰⵢⵏⵏⵉ ⵄⴰⴷ ⵡⴰⵔ ⵢⵍⵍⵉ ⵛⴰ ⴷⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⵎⵉⵏ ⵏⴰⵔⵣⵣⵓ ⵏⵛⵛⵉⵏ ⴰⴷ ⵏⴰⵡⴹ, ⴷⵉⵏ ⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ, ⵉⵎⴰⵔⵓⵜⵓⵏ, ⵉⵎⵓⵏⴳⴰⵍ ⵅⴷⴷⵎⵓⵏ ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⵜⵜⵉⴼⵓⵏ ⵡⵉ ⴷ ⴰⵙⵏ ⵖⴰ ⵉⴼⵙⴰⵔⵏ ⵉⴷⵍⵙⵉⵏ ⵏⵙⵏ, ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵓⵔ ⵉⵔⵣⵣⵎ ⵉⴳⴼ ⵏⵏⵙ ⵇⴰⵄ ⴳ ⵉⵎⴰⵔⵓⵜⵏ ⵉⵃⵓⴷⵔⵓⵢⵢⵓⵏ ⵓⵔ ⴷ ⴰⵙⵏ ⵉⵙⵙⵉⵖ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵖⴰⵔ ⵓⴼⵙⴰⵔ, ⵔⵏⵉ ⵖⴰⵔⵙ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵓⵍⴰ ⴷ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⵓⵔ ⴷ ⴰⵏⵖ ⴷ ⵜⵜⴰⵔⵉ ⴰⵏⵖⵎⵉⵙ ⵇⴰⵄ.

ⴷⵉ ⴰⵔⵔⵉⴼ ⴷⵉⵏ ⵉⵎⴰⵔⵓⵜⵏ ⵜⵜⴰⵔⵉⵏ ⵎⵍⵉⵃ, ⵜⵜⴳⴳⵏ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵙⵏ, ⵅⵓⴷⴷⵎⵓⵏ ⵅ ⵉⴹⵕⵉⵚⵏ ⵏⵙⵏ, ⵜⵜⵅⵙⵏ ⴰⴷ ⴳⴳⵓⵏ ⵛⴰ ⵏ ⵃⴰⵊⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ, ⵎⴰⵛⴰ ⵎⴰⵏⴰⵢⴰ ⵉⵜⵜⵖⵉⵎⴰ ⵉⵅⵙⵙ ⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⵜⵜⵡⴰⴼⵙⴰⵔ ⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖ ⵖⴰⵔ ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ.

* ⵎⴰⵎⵎⵛ ⵜⵓⵜⵜⵡⴰⵍⵉⴷ ⵉⵎⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⴼⵔⵓ ⵏⵉⵖ ⵜⴰⵙⴽⵍⴰ ⴰⵎⵏ ⵜⴽⵎⵍ ⴷⵉ ⴰⵔⵔⵉⴼ ? ⵡⴰⵛ ⵉⵣⵎⵎⵔ ⴰⴷ ⵜⴰⵡⴹ ⵛⴰ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⵖⴰⵔ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ?

** ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵖⴰⵔ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⴷ ⵉⵊⵊⵓⵏ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⴷ ⴰⵣⴳⵔⴰⵔ, ⵏⵛⵛⵉⵏ ⵢⴰⵍⵍⴰⵀ ⵎⴰⵎⵛ ⵏⴱⴷⴰ ⴰⵎⵓⵜⵜⵉ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵣⵉ ⵜⴰⵜⵍⴰⵢⵜ ⵖⴰⵔ ⵜⵉⵔⴰ, ⵎⵉⴷⴷⵓⵏ ⵄⴰⴷ ⵡⴰⵔ ⵙⵙⵉⵏⵓⵏ ⵛⴰ ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵅ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴰⵛⴰ ⴰⵡⴰⴹ ⵖⴰⵔ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵏⵣⵓⵎⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵖⴰⵔⵙ ⵏⴰⵡⴹ ⵎⴰⵛⴰ ⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵅⵙⵙ ⵉⵎⴰⵙⴰⵢⵏ ⴰⴷ ⴱⴷⴷⵓⵏ ⴰⴽⴷ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷⵉ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵉ ⵏ ⵓⴼⵙⴰⵔ ⴷ ⵓⵙⵙⵓⵖⵍ. ⴰⵎⴰⵔⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵙⵙ ⴰ ⵉⵜⵖⴰⵙⴹⴰⵔ ⵅ ⵉⵅⴼ ⵏⵏⵙ ⵏⵏⵉⵜ, ⵉⴼⵙⵙⴰⵔ ⵏⵏⵉⵜ, ⵉⵜⵙⴳⴳⴰⴷ ⵜⵉⵔⴰ ⵉ ⵢⵅⴼ ⵏⵏⵙ ⵏⵏⵉⵜ, ⵉⴱⴻⵟⵟⴰ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵏⵏⵉⵜ, ⴰⴷⴷⴰⴷ ⴰ ⵡⴰⵔ ⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵏⵛ ⵢⵊⵊ ⴰⴷ ⵏⴰⵡⴹ ⵖⴰⵔ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⵎⴰⵍⴰ ⵏⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⵎⵓ.

* ⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ, ⵎⵉⵏ ⵜⵅⵙⴷ ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ ⵉ ⵢⵎⵖⵔⴰⵢⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ?

** ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴷ ⵉⵎⴰⵍ, ⵎⴰⵛⴰ ⵎⴰⵍⴰ ⵏⵃⴹⴰ ⵜⵜ, ⵎⴰⵍⴰ ⵏⵅⴷⵎ ⵅⴰⵙ, ⵙ ⵓⵢⴰ ⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵅⵓⵙⵙ ⴰⴷ ⵏⴽⴽⵙ ⵜⴰⵇⵓⴱⴱⴰⵏⵉⵜ ⴷⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵖ. ⵉ ⵡⵖⵎⵉⵙ ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⵇⵇⴰⵔⵖ ⴰⵙ « ⵙ ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⵜⴰⵣⴳⵔⴰⵔⵜ ».

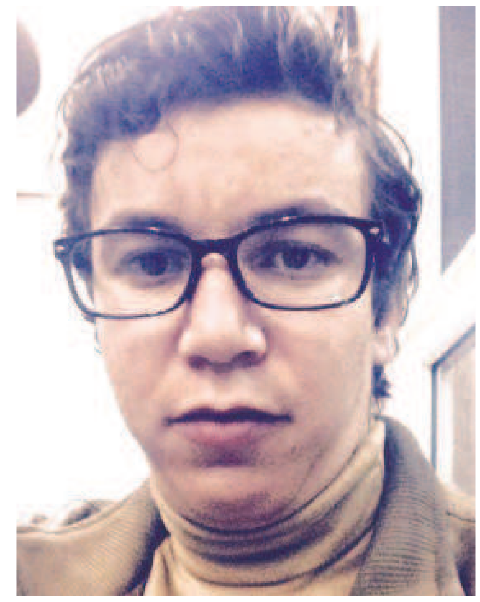

* ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵙⵉⵙ :
ⴽⴰⵎⴰⵍ ⵍⵡⵙⵟⴰⵏⵉ

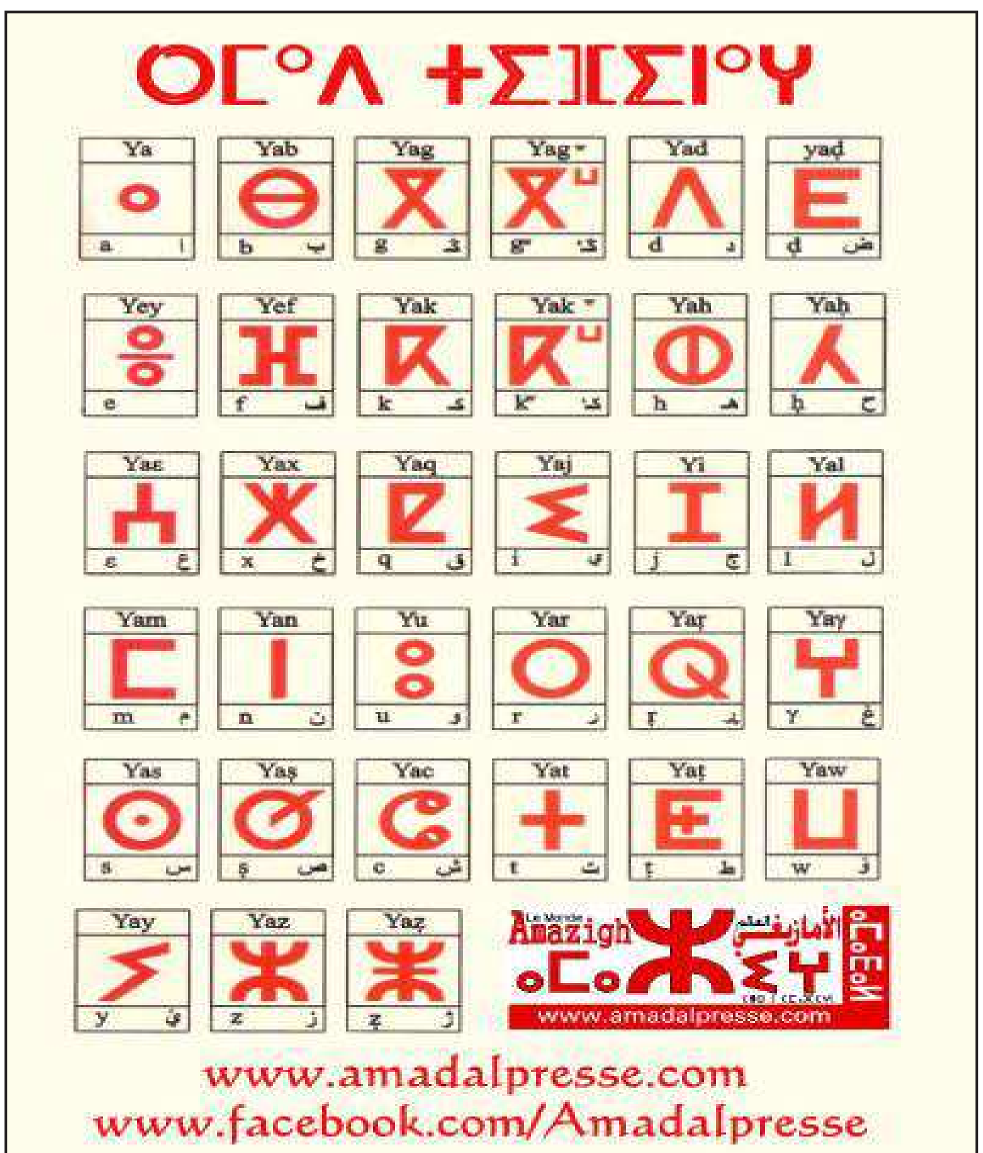

ⵜⴻⵏⴱⴰⴹ(Au sens de l’affaire).ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵖ ⵉⴽⵯⵎⴰⵏ ⵉ ⵜⵖⵓⵢⵢⵉⵜ ⵎⴻⵔ ⵏⴻⵎⵉⵣ ⴰⵎⴻⵔ ⵏⵏⴻⵖ ⴳ ⵜⵡⴻⵔⵉ?

-ⵃⴹⵓ ⵉⵖⵅ ⵏⵏⴻⵛ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵜⵉⵍⵉⴷ ⴳ ⵉⵎⴻⵣⵡⵓⵔⴰ ⵡⴰⵍⴰ ⵜⴻⵍⵍⵉⴷ ⴳ ⵉⵎⴳⴳⵓⵔⴰ ⵉⵍⵉ ⴷ ⵉⵏⴰⵎⵎⴰⵙⵏ ⴰⵎⵎ ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵜⴻⵏⵏⴰ ⵜⴰⵖⴰⴹ ⵉ ⵎⴻⵎⵎⵉⵙ ⵉⴳⵏ ⵉⵖⴻⵊⴷ ⴽⵓⴷ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵜⵅⴻⵔⵔⴻⴹ. ⵀⴰⵜ ⴰ ⵉⵡⵉ ⵏⵓ ⵓⵔ ⵣⵎⵉⵔⵖ ⴰⴷ ⵉⵙⵉⵍⵖ ⵉ ⵓⴳⴰⵏⴷ(Le mal). ⵢⵓⴷⴰ(Suffir) ⵢⵉ ⴰⵢ-ⴷⴷⵓⵖ ⵏ ⵓⵏⴻⵣⵡⵓⵎ ⴰⵖ ⵉⵙⵙⵉⴽⵓⵍ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ.

-ⵓⵔ ⵍⵉ ⴰⴹⴰⵖⵉⵇ(Le choix).ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵅⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵙⵓⵏⵥⵓⵊⵊⴻⵎⵏ.ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵅⴰⵙ ⴰⵎⴳⴻⵇⵅⵓⵅ(La lutte).ⵀⴰⵜ ⵏⵓⵜⵜⵓⴳⵍⵓⵢ ⵖⵉⵅ ⵙ.ⴰⴷ ⵉⵅⵓⵙⵜ ⵛⴰ ⵀⴰⵜ ⴰⴷ ⵉⵎⵜⵏ.ⴰⴷ ⵉⵡⵓⵊⵊⵓⵖ ⵀⴰⵜ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓⵔ.

-ⵅⴰⵇ ⴰⵡⵏ ⴰⵣⵡⴰⴹ .ⵅⴰⵇ ⴰⵡⵓⵏ ⴰⴷ ⵜⵓⵙⴽⵔⵎ ⵎⴰ ⵅⵓⵅ ⵜⵜⵓⴷⴷⵓⵎ ⵙ ⵓⵖⵓⵣⵣⵓ(La prison).

-ⵍⵉⵖ ⴰⵎ ⵏⵓⴷⴷⴰ ⵅⴰⵔ ⴰⴷ ⵏⵓⵙⵖⵓⵢⵢ,ⴰⴷ ⵏⵓⵜⵜⵓⵔ ⴰⵎⵓⵔ ⵏⵏⴻⵖ ⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ.

-ⵏⵛⵓⵔ ⴰⴷ ⵜⵓⵎⵎⵓⵏⵙⵓⴷ.

-ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵎ ⵜⵜⵉⵏⵉⵖ ?ⵜⵓⵥⵥⵓⵏ ⵜⵉⵎⵉⴳⴳⴰ ⵏⵓ ⵉⵜⵙⵓⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⴰⵢ-ⴰ.

-ⵉ ⵎⴰⵅ ?

-ⵙ ⵓⵏⵓⵣⵡⵓⵎ ⵏ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ.

-ⵉⴷ ⵅⴰⵙ ⵛⵓⵢ ⴰⵢⴷ ⵜ ⵉⵍⴰⵏ ?

-ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⴷ ⵡⴰⴳⴳⵯⴰ ⵏⵏⴻⵙ.

-ⴰⵡⴷ ⴷⵖⵉ.ⵉⵡⴰ ⵏⵛⵓⵔ ⵎⵓⵥⵥⴰⵇ ⵓⵔ ⵜⵓⵙⵡⵉⴷ ⵅⴰⵙ ⵉⵜⵙⵓⵏⵜ ⵜⵓⴳⵎⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵅ.

-ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵎ ⵜⵜⵉⵏⵉⵖ.ⵅⴰⵙ ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵇⴼⵓⵖ ⴰⴳⴰⵏ(Le tempérament) ⵏⵏⴻⵎ.

-ⴹⵏⵏⴻⵛ(Sois prudent).ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⵛ ⵢⵉⵙⵉⵏ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵎⵓⵛ ⵜⴰⵖⴷ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵖⵓⵣⵣⵓ.ⴰⴽⵓⴷ ⵉⴳⴳⴰ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵉⵡⵉⴷ.

-ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⵙⵙⵓⵖⵍⴰⵅⴷ(Faire un testament) ⴰⴳⵓⵊⵉⵍ ⵖⵉⵅ ⵜⵓⵍⵍⵓⵜ ⵏⵏⴻⵙ.ⵙⵙⵓⵏⵖ ⴷⵉ-ⴷⴷⴰ ⴳⴳⴰⵔⵖ ⴰⴷⴰⵙⵉⵍ ⵉⵏⵓ.

-ⵅⴰⵇ ⴰⵛ ⴰⴷ ⵜⵓⵛⵛⵓⴹ.

-ⴷⴷⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵏⵓⴽⴽⵓⵎⵖ ⴰⴹⴰⵇ ⵉⵏⵓ.

-ⵀⵏ ⵓⵍ ⵉⵏⵓ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴽⴹⵉⴹⵉⵅ.ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵡⵓⵏⵅⵓⵖ ⴰⵔⴷ ⵜⵜⵓⵖⵓⵍⴷ.

-ⵜⵜⵓⴳⵇⴰⵣ ⵉ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⴰⵎⵎ ⵜ ⵉ ⵏⵏⵉⵖ.ⵎⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ⵉⴷ ⴰ ⵛⵓⵎ ⵙⵙⵓⵔⵅⵓⵅⵏⵖ ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵜ ⵉⵏⵉⵖ.ⴳⴳⵯⵓⴷⵖ ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⴰⵎ ⵜ ⵉ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⵏⵏⵓⵖⵊⵓⵅⴷ ⵖⵉⵅ ⵉ.

-ⵜⵓⵙⵙⵓⵏⴷ ⵉⵙ ⵓⵍ ⵉⵏⵓ ⵉⵀⵔⵓⵔ(Etre fragile) .ⵓⵔ ⵉⴼⵎⵉⵔ ⴰⴷ ⵉⵙⵖⵓⵔⵔⵓⵙ ⵉ ⴰⵎ ⵜⴰⵙⵙⴰⵙⵜ ⴷⴷⵓⵖ.

-ⵉⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⵔⵉⵎⴷ ⴰⵙⵏⵓⴽⵎⵓⵔ ⴽⵓⴷ ⵢⵓⵙⵢ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵓ ⴰⵎⵔⵉⴳ(L’arme) ⵏ ⵓⴱⵓⵍⵍⵓⵏ(La lutte,la résistance).

-ⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵖⵉⵅ ⵏⵏⴻⵖ !ⴰⵔ ⵏⵓⴽⴽⴰⵜ ⴰⴳⵓⵊⴷⵓⵔ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵏⵉⵙⵙⵉⵍ ⵉ ⵓⵖⵓⵎⵉⵔ ⵏ ⵛⴰ ⵓⴳⴰⵅⵉⵔ(Le martyr) ⵏ ⵜⵎⴰⴼⵉⵔⵜ ⵉⴳⴳⵓⴼⵏ ⴰⵛⴰⵍ ⵏⵓⵖ ⵉⵜⵜⵓⵛⵓⵔⵅⵏ ⴰⵎⵎ ⵓⵎⵓⴷⴰⵔ ⴳ ⵜⴽⵓⵔⵎⵓⵜ(La prison).

-ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⴳ ⵜⵎⴰⴼⵉⵔⵜ ⴷⴷⵓⵖ ⵅⴰⵙ ⵓⵜⵓⵍ ⵏ ⵡⴰⴹⵓ.

ⵙ ⵉⵖⵏ ⴰⵙ ⵉⵙⵡⴰ ⵉⵜⵙⵓⵏⵜ ⵜⵓⴳⵎⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵅ.ⵉⵙⵙⵓⵅⵇ ⴰⵙⵓⵏⵜ ⴰⵜⴰⵢ ⴷ ⵉⵎⵉⵥ ⵏ ⵓⵖⵇⵓⵎ ⵍⵍⴰ ⵉⵙⵓⵢ(Tremper) ⴳ ⵓⵣⴰⵜⵉⵎ(L’huile) ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵏⵜ. ⵉⵥⵎⵇ ⴰⵙ ⵓⵃⵓⵔⵔⵉ(L’oesophage) ,ⵜⵓⵥⵥⵓⵏ ⴰⵙ ⵜⵉⵎⵉⴳⴳⴰ ,ⵜⴱⵓⴷⴷⴰ ⴰⵙ ⵜⵙⵓⵃⵔⵉⴼⵉⵜ ⴳ ⵉⵎⵉ ⵏ ⵓⵃⵓⵇⵊⵉⴹ. ⵉⵙⴽⵓⴽⵓⵢ ⴰⵀⴰ ⵉⵜⵜⵉⵏⴹⴰⵇ(Reculer),ⵢⵓⴷⵢ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵏⵏⴻⵙ ⵉ ⵓⴳⴰⴷⵉⵔ.ⵉⵙⵎⵓⵖⵔ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵏⴻⵙ ⴳ ⵓⴳⴷⵉⵍ(L’écran) ⴰⵎⵓⴼⴼⵓⵢⵏ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⵅⴰⵙ ⵙⵉⵏ ⵉⴽⵓⵍⵡⵏ ⴰⵎⵓⵍⵍⴰⵍ ⴷ ⵓⵙⴳⴳⴰⵏ.ⵉⵙⵍⵓⵎⵎⵓⵙ ⴰⵍⵍⵓⵏ(Axer le regard) ⵏⵏⴻⵙ ⵖⵉⵅ ⵓⵅⴰⵙⵉⵔ(L’ édition) ⵏ ⵓⵏⵓⵣⵡⵉ.ⵓⵔ ⵍⵉⵏⵜ ⵅⴰⵙ ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵓⵣⵉⵔⵣ(La sécheresse).ⵥⵥⵓⵇⵏ ⵉⴼⵓⵏⴼⵉⵅⵏ ,ⴰⵔ ⵙⴳⵓⵣⵣⵓⵔⵏ ⵡⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ.ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵉⵡⵉⴷ ⵓⴽⵓⴷ ⵙ ⵓⵜⵔⴰⵢ ⵓⵔ ⵉⵍⵉⵏ ⴰⵜⵙⴰ(La limite).ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵉⵥⵥⵉⵎⵉ ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⵎⵢⴰⵡⴰⵖⵏ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ ⴳⵓⵔ ⴰⵜⵙⵓⵏ.ⵉⵖⵓⴱⴱⵓⴼ ⴳ ⵉⵅⵓⵙⵜⵉ ⵏⵏⴻⵙ ⵎⵓⵥⵥⴰⵇ ⴰⵔ ⵙⵖⵓⵢⵢⵓⵏ ⴰⵢⵜ ⵎⴰ ⵙ ⴷ ⵉⵙⵜ ⵎⴰ ⵙ ,ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵎⵎⵓⵃⵓⴼⵡⴰⵢⵏ ⴰⴷ ⵙⵓⵢⵏ ⵉⵅⵓⵏⴷⴰⵔ ⵏ ⵓⵖⵇⵓⵎ ⴳ ⵓⴼⴰⵜⵉⵎ .ⵉⴳⴳⴰⴷⵊ ⴰⵙ ⵓⴷⴰⵡⵉⵏ ⵙ ⵓⴷⵎ ⵉⵙⵙⵉⴳⴳⴰⵏ ⵖⵉⵅ ⵓⵛⴱⵓ ⵏⵏⴻⵙ.ⵉⵛⵜⵓⵜⵓⵢ(Se rappeler bien) ⵉⴼⵇⵉ ⵏⵏⴻⵙ,ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⵏⵏⴻⵙ,ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⴻⵙ ⵓⵔⴷⵉⴷ ⵢⴰⴹⵅⵓⴹⵏ ⴰⵎⵎ ⵜⴰⵎⵎⵓⵏⵜ.ⵢⴰⴼ ⴰⴷ ⵉⵡⵡⵓⵜ ⵜⴰⴷⵓⵃⴰⵍⵜ ⵖⵉⵅ ⵜⴷⵓⵃⴰⵍⵜ ⵙ ⵜⴳⵓⴹⵉ.ⵜⵓⴽⴽⴰ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ⴰⵎⵎ ⵓⵎⵓⵔⵎⵓ(Le mirage).ⵓⵔ ⵉⴽⴽⵉⵙ ⵅⴰⴷ ⵏⵏⴻⵙ ⵡⴰⵍⴰ ⵢⵓⵅⴰ ⵜ ⴷⵉⵖ.ⵢⵓⵛⵢ ⵙ ⵉⴱⴹ ⵉⴽⴽⵏ ⴳⵓⵔ ⵓⵊⵏⵉⴳ ⵏⵏⴻⵙ ⴷ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵏⵏⴻⵙ.ⵜⵓⴼⵔⵢ ⵜⴰⵙⴰⵢⵓⵡⴰⵍⵜ ⵏⵏⴻⵙ ⵉⴱⵓⴳⵙⴰ(Les fissures) ⴳ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⵏ ⴰⵙⵓⴽⵏⵅ(L’organe) ⵏⵏⴻⵙ. ⴰⴷⴰⵔⵉⴼ(La trace) ⵏⵏⴻⵙ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⵓⴽⵓⴷ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵅⴹ. ⵉⵙⵓⵍⵍⴰ ⵉ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵔ ⵜⵡⵓⵊⵊⴰⵖ :

-ⵜⵛⴰⵜ ⵉⵖⵅⴰⵡⵏ ⵏⵏⵏ.ⵓⵔ ⴰⵡⵏ ⵉⵥⵥⵉⵎ ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⵖⵓⴼⴼⵓⵎ ⵜⴰⵍⵎⵉⴹ(Le bol).

ⵜⵙⵓⵥⵇⵓⵅ ⵓⵍⵜⵎⴰ ⵙ ⵜⴰⴳⴰⵜⴰⵔⵜ :

-ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⴰⵖ ⵉⵙⵙⵓⴷⵊⵉⵡⵏ ⵓⵢ-ⴰ.

-ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵜ ⴳⵓⵖ.ⴰⵔ ⵖⵓⵇⵇⵓⵅⵖ ⴰⵔⴷ ⵡⵓⵃⵍⵖ ⵛⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵉ ⴳⵇⵉⴹⵖ(Ne rien gagner) ⵉⴼⵓⴱⴱⴰⴹ(Les gros ventres) ⵏⵏⵓ ⵓⴳⵓⵔⵏ ⵡⵉ-ⵏ ⵉⵎⵉⵜⴰⵔ(Les animaux). ⵓⵔ ⵜⵓⵙⵙⵉⵏⵎ ⵅⴰⵙ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⵡⵓⵖⵎ.

ⵉⵙⴷⵓⵥⵥⵓⵇ « ⵙⵓⴽⴽⵓ »ⵜⵉⵅⵍⵓⵢⵜ ⵅⵓⵙⵜⵉⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵀⴰ ⵜⵜⵉⵏⴹⴰⵇⵏ ⴰⵔ ⵙⵓⴽⵔⵙⵉⵡⵏ ⵙ ⵓⴳⴷⵉⵍ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵙ ⵓⵅⵓⵃⵓⵔⵔⵓ(En se vantant) ⵖⵉⵅ ⵓⵀⵉⵍ ⵏ ⵓⴳⴳⴳⵓⵢⵏ(Les barrages) ⵍⵍ ⵓⵔ ⵜⴰ ⵉⵙⵎⵉⴷⵏ.ⵉⵍⵍⵉⵖ ⵉⴽⵛⵎ ⵙ ⵓⴳⴰⵊⵉ(La chambre) ⵉⵖⵓⵊⴷⵎ ⵏⵉⴳ ⵓⵀⵉⴹⵓⵇ ⵉⵙⵙⵏ ⵖⵉⵅ ⵜⵓⵛⴹⵉⵅⵜ ⴰⵀⴰ ⵉⵇⵣⵎ ⵉ ⵉⵍⵙ ⵏⵏⵓⵙ :

-ⵀⴰⵜ ⵅⴰⵙ ⵙ ⵉⵡⵓⵙ(L’assistance) ⵏ ⵇⵓⴱⴱⵉ ⴰⵙ ⵏⵓⴷⴷⵓⵔ.ⵍⵍⵏ ⵓⴳⴳⵓⵢⵏ ⴰⵔ ⵙⵓⴷⴳⴰⵔⵏ(ⴷⵉⵙⵜⵔⵉⴱⵓⵔ) ⴰⵎⵏ ⵖⵉⵅ ⵉⵎⵓⵣⵖⴰⵇⵏ(Les habitants de la plaine) ⵥⵥⵉⵎⵉⵏ ⵉⵎⵓⴷⵔⴰⵔⵏ ⵓⵔ ⵓⵅⵉⵏ ⴰⵡⴷ ⴰⵎⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵉ ⴰⴷ ⵜⵓⵏ ⵙⵡⵉⵏ.ⴰⵡⴷ ⵢⵏ ⵓⵔ ⵉⵙⴰⵡⵉⵍ. « ⴱⴰⴷⴷⵓ »ⵓⵔ ⵉⵅⵅⵉⵖ ⵜⴰⵡⴰⵔⴳⵉⵜ ⵏⵏⴻⵙ.ⵉⴷ ⴰⵢⵜ ⵎⴰ ⵙ ⴷ ⵉⵙⵜ ⵎⴰ ⵙ ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵥⵥⵓⵍ ⵙ ⵓⵙⴰⵔⵓ ⵉⵜⵜⵓⵖⵓⵜⵙⵓⵏ(Décidé) ⴳ ⵓⵎⵓⵢⴷ(Le fait de veiller) ⵏ ⵢⵢⵉⴹ ⴷⴷⵓⵖ.ⵉⴷ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵙⵓⵏ ⵜⵙⵓⵔⵔ ⵉⵙⵡⵉ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⵜⵉⵍⵎⵉⴹ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵅ ⴷ ⵜⵉ-ⵏ ⵓⵣⴰⵜⵉⵎ ⴷⴰⵜ ⵓⵎⵓⵔⵛⴰⵍ(Le mari) ⵏⵏⴻⵙ.ⵉⵙⴳⵓⵜⵜⴰ(Boire à petite gorgée) ⵡⴰ-ⴷⴷⵓⵖ ⴰⵣⴰⵡ(La tasse) ⵏ ⵡⴰⵜⴰⵢ.ⵉⵙⵙⵓⵅⵇ ⴰⵙ ⵜⵉⵍⵎⵉⴹ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵅ ⵍⵍ ⵉⵙⴽⵅ ⵙ ⵜⵓⵎⵀⵓⵍⵍⴰⵡⵜ(Doucement). ⵣⵓⴳ ⵓⵢⵊⴰⵔ(La période) ⴰⵔ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⴹ ⴰⵔ ⵉⵙⵏⵉⵎⵎⵉⵔ ⵇⵓⴱⴱⵉ ⵖⵉⵅ ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵙ ⵉⵔⵔⴳ(Donner comme gain).ⵉⵏⵛⵓⵔ « ⴱⴰⴷⴷⵓ » ⴰⵀⴰ ⵉⵙⵓⵥⵙⴰ ⵜ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵏⴻⵙ :

-ⵖⵓⵇ ⵎⴰ ⴰⵏⵉ ?

-ⵙ ⵜⵉⵍⵉⵛⵍⵓⵜ ,ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴳⵓⵏⵖ.

ⵜⵓⵏⵏⵓⵎⵣⵓⴳ(Intervenir) ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⴻⵙ :

-ⵀⴰⵜ ⵉⴱⵓⴽ(Avoir l’intention) ⴰⴷ ⵉⴳⴳⴰⴷⵊ ⵙ ⵜⴰⵎⴰⵏⵏⵖⵜ(La capitale).

ⵉⴱⵓⴷⴷ « ⴱⴰⴷⴷⵓ » ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵥⵥⵓⵍ ⵙ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵏⴻⵙ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵓⵥⵙⴰ.ⵉⵎⴳⵓⵍⵍⵓⵢ ⵡⴰ-ⴷⴷⵓⵖ ⴷⵉⵖ ⴼⴰⵇ ⵙ :

-ⴰⴷ ⵎⵉ ?

ⵉⵔⵓⵔⴰ ⴰⵙ « ⴱⴰⴷⴷⵓ »ⵙ ⵓⵎⵓⵎⵓⵢ :

-ⴰⴷ ⵏⵓⵙⵡⵉⵀⵀⵓⵜ(Protester) ⵖⵉⵅ ⵓⵡⵏⴽ ⵎⴰⵔ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ.

-ⵉⵏⵉ ⵓⴽⵏ ⵎⴰⵔ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵛⵡⴰⴹ(Le fait de fouetter).

-ⵢⵓⵅ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵉⵅⵓⵙⵜⵉ.

-ⵅⴰⵙ ⴷⴷⵓ ⵓⴽⵏ .ⵉⵜⵜⵓⴳ ⵓⵎⵓⵛⵃⴰⴹ ⵏⵉⴳ ⵜⵉⴷⵉⵡⴰ ⵏⵏⴻⵖ ⵣⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵏⵛⵣ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ.ⴰ ⴰⵃⵓⵏⴷⴰ ⵏⵏⵏ ⴷ ⵓⵣⵎⵓⵣ ⵏⵏⵏ.ⵜⵓⵖⵇⴰⵎ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵜⵓⵡⵓⵃⵍⵎ ⴰⵀⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⵅⵉⵎ ⵜⵉⵣⵣⵓⵍⵢⴰ ⵏⵏⵏ ⴳ ⵓⴳⴰⴷⴰⵣ .ⴳⵏ ⴽⵓⵏ ⴷ ⵉⵀⴰⵥⵥⴰⵇⵏ(Les corbeaux) ⴰⵔ ⴰⵡⵏ ⵙⵙⵓⵍⵎⴰⴷⵏ ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⵏ ⵓⵜⴱⵉⵔ ⴰⵀⴰ ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵜⵓⵍⵎⵉⴷⵎ ⵜⴰ-ⴷⴷⵓⵖ ⵡⴰⵍⴰ ⵜⴰⵖⵓⵍⵎ ⵙ ⵜⵉ-ⵏ ⵓⵀⴰⵥⵥⴰⵇ.ⵜⵓⵛⴽⴰⵎ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵉⵛⴽⴰ. ⵅⴰⵙ ⴷⴷⵓ ⵓⴽⵏ ,ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⴰⴽⴽⴰⴷ ⵓⴷⵎ ⵏⵏⴻⵛ ⵉ ⵓⴼⵅⵍ ⴰⴷ ⵓⵔ ⴰⵛ ⵇⴼⵉⵏ ⵉⵎⴰⵔⴳⴰⵙⵏ ⵅⵓⴽ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵏⵏⴻⵛ.ⴳⴳⴰⵏ ⴰⵡⵏ ⵉⵜⵏ ⴰ ⴽⵓⵏ ⵢⴰⵔⵢ ⵇⵓⴱⴱⵉ ⴼⵉ ⵓⴳⵏⵉⵅ(Au sens du mal) ⵏ ⵉⵎⵜⵜⵉⵍⵍⵓⵙⵏ(Les malfaiteurs).

* ⴰⵖⴰⵣⴰⵅ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ
ⴰⵏⴱⴷⵓ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ 2964/2014
** ⵉⵙⵓⵍ

ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴷⴳ ⵓⵔ ⵉⵏⵓ ⵣⴷⵖⵏ

ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴷⴳ ⵓⵔ ⵉⵏⵓ ⵣⴷⵖⵓⵏ
ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⵉ ⵜⵉⵜⴰⵡⵉⵏ ⵉⵏⵓ ⴼⴼⵓⵖ ⵜⵜ
ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⴰⵔⵉⵅ ⵉⵏⵓ
ⵙ ⵉⵅⴰⵙⵙⵏ ⵉⵏⵓ ⴰⵅⴰⵙ ⴷⴰⵅⵃⴰⵖ
ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ ⴷ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵏⵓ
ⴽⵍⵉⵡ ⴷ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ
ⴽⵍⵉⵡ ⵉ ⵉⴽⵙⵉⵏ ⵉⵙⵎ ⵏ ⵢⴰⵔⵢⴰⵣⵏ
ⵎⴰⵛ ⵖⴰⴳⴳⵖ ⴰⴽⵍⵉⵡ ⴰⵔⵉⵖ
ⴷ ⵉⵡⴰⵔⵏ ⵏ ⵜⴰⵡⵔⵉⵥⵏ
ⴽⵍⵉⵡ ⵓⵔ ⵜⵣⵎⵎⴰⵎ
ⴰⵜ ⵡⴰⵙⵅⵓⵎ
ⵎⴰⵎⵛ ⵖⴰ ⴳⴳⵖ ⴰⴽⵍⵉⵡ ⵡⴰⵙⵅⵓⵖ
ⵔⴰ ⵡⵉⴷⴰⵏⵖ ⵉⴳⵣⵣⴰⵔⵏ ⵙ ⵓⵖⵣⴷⵉⵙ
ⵅⵓⵙ ⴷⴳ ⵅⵓⵙ ⵔⴰⴱⴷⴰ ⵎⵓⵏⵓ
ⵅⵓⵙ ⴷⴳ ⵅⵓⵙ ⵔⴰⴱⴷⴰ ⵜⵎⵃⴰⵡⵏⵓⵏ
ⴽⵍⵉⵡ ⴷ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ
ⴽⵍⵉⵡ ⵖⴰⵔⵉ ⴷⵉ ⵜⵉⵜⴰⵡⵉⵏ ⵉⵏⵓ ⵜⵣⴷⵖⵓⵎ
ⴰⵔⵅⵃⵓⵎ ⴱⵏⴷⵓ ⵏⵡⵏ ⵙ ⵢⵉⵔⵉ ⵏⵡⵏ ⴷ ⴰⵣⵉⵔⴰⵔ
ⵓⵔ ⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵔⴰⴷ ⵉⵊⵊⵏ ⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⵉⴱⴷ ⴷⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ
ⴽⵍⵡⵉ ⴷ ⵢⴰⵔⵢⴰⵣⵏ, ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ
ⵓⵔ ⵉⴷⵊⵉ ⵙ ⵢⵉⵙⵎ
ⵉⴷⴰⵎⵎⵓⵏ ⵏⵡⵏ
ⵉ ⵢⵓⴷⵓⵎⵏ ⴷⵉ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏⵡⵏ
ⴷ ⵉⴷⴰⵎⵎⵏ ⵉⴷ ⵊⵊⵏ ⵔⴰⵊⴷⵓⴷ ⵏⵡⵏ
ⴰⴽⴰⵢⵏ ⵃⴰⴷ ⵓⵔ ⵓⵣⵉⵖⵏ

ⵛⴰⵢⵎⴰ
ⵜⵔⵉⵙⵜⵉⵣⴰ
ⵏⴷⵓⵔ: 14/12/2016

ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⴳⴷⴷⴰⵎ

ⴳⴷⵎ ⴰⵢ ⴰⴳⴷⴷⴰⵎ
ⴳⴷⵎ ⴰⵢ ⴰⵢⵓⵊⵉⵔ
ⴰⴷ ⵜⴰⵔⵏⵉⴷ ⵜⴰⵎⴷⴷⵉⵜ
ⵎⴰⵔⴰ ⵓⵔ ⴷ ⴰⵙⵏ ⵢⵓⵡⵡⵉⴹ ⵓⵣⵉⵔ
ⵜⴷⵔⵅⴷ ⴷⵉ ⵔⴰⵣ
ⴷⵉ ⵣⵔⴹ ⵉ ⵜⵡⴹⵉⴹ
ⵉⵙⵏⵖⴷ ⵉⵛⴽ ⵓⵙⵔⴰⵣⵉ
ⴷ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰ ⵉ ⵜⴽⵙⵉⴷ
ⵜⴷⵡⵔⵓⴷ ⴷ ⵜⴰⵃⵊⵊⴰⵛⵜ
ⵉⴽⵙⵙⵉ ⵛⴽ ⵓⵙⵎⵎⵉⴹ
ⵔⴰ ⴷ ⵉⵊⵊ ⵓⵔ ⵛⵓⴽ ⵉⵜⵓⵙⵍⵍⵉ
ⵜⵙⵥⴰⵔⵓⴷ ⵏⵉⵖ ⵜⵓⵏⵏⵉⴷ
ⵎⵛⵃⴰⵔ ⴷ ⵜ ⵜⵉⵅⴰⵡⵉ
ⵅⴰⵅ-ⵙⵓⵏ ⵃⴰⴷ ⵜⵙⵔⵓⵖⵉⴷ
ⵛⴽ ⵜⵣⴷⵖⵓⴷ ⵜⴰⵍⵙⵜ
ⴰⴳⵎⵉ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵍⵉⴷ
ⵎⵏⵉⵙ ⵜⴽⴽⴰ ⵜⵙⵖⴰⵔⵜ ⵏⴽ
ⵉ ⵢⵓⵊⴰⵔ ⵜⵉⵙⵥⵥⴰⵔ?
ⵎⵛⵃⴰⵔ ⵅⴰⵅ-ⵙ ⵉⴹⵅⵙⵏ ⴷ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ
ⵉ ⵎⵉⵏ ⴷⵉ ⵜⵎⵎⵏⴷⴰⵔ?
ⴰⵎ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵔⴳⵔⵉⵅ
ⵉ ⵎⵉⵏ ⴷⵉ ⵉⵡⵜⵜⴰ ⵡⴰⵅⴰⵔ
ⵔⴰⵎⵉ ⴷ ⵜⵏⴷⵔ ⵜⴰⵍⵍⵙⵜ
ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵃⴰⴷ ⴷ ⴰⵣⵉⵔⴰⵔ
ⵡⴷⵊ ⴰⵙ ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵓⴽ
ⵉ ⵡⴰⵙ ⵓⵔ ⵢⵜⵎⵏⵣⵉⵏ
ⴰⴷ ⵢⵎⵙⴰⴳⴰⵔ ⵓⵙⵓⵢⵏ
ⵢⵛⵛⵓⵔ ⵙ ⵜⵖⵓⵅⴰⵡⵉⵏ
ⴰⴷ ⵢⴹⴹⵓⵥⵥⵣ ⴷ ⴰⵊⵊⴰⵊ
ⵢⵙⵅⴰⵥⵥⴰ ⵜⵉⵎⴹⵍⵉⵏ
ⵡⵏ ⵢⴷⴷⴰⵔⵏ ⴷⵉ ⵜⵊⵓⵔⴰⵙ
ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵣⵓ ⴳⵅ ⵜⵅⵙⵡⵉⵏ.

*ⵍⵡⴰⵏⵄⴹⴰⵏⵉ ⵃⴰⴽⵉⵎ

ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⵉⵜ ⴰⵎⵓⵎ

ⴰⵙⵙⵓ ⴰⴳⴳⵉⵏ ⴰⵙⵙ ⴰⵎⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵢⵎⵎⴰⵜ.
ⵢⴰⵍ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⴰⵏ, ⵉ ⵜⵎⵜⴰⵜ ⵉⴷⵊ ⵏ ⵢⵉⵍⵙ.
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⵉ ⵜ ⵉⴷⵔⵓⵙ ⴰⴷ ⴰ ⵉⵊⵍⴰ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ, ⴰⵎ ⴰⴷ ⴰ ⵜⵙⵏⵊⵍⴰ ⵜⴰⵏⴹⴰ ⵏ ⵜⵓⴳⴰ ⵏⵙ ⴷ ⵉⵃⵏⵣⴰⵍ ⵏⵙ.
ⴳ 1974 ⵜⴽⵯⵔⵅⵉⵙⵏ ⴰⵏⵊⵉⵍⴰ ⵍⵓⵊ, ⵉⵛⵜ ⵣⴳ ⵉⵏⴳⴳⵓⵔⴰ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵏⴰⵙ ⵏ
ⵡⴰⵛⴰⵍ ⵏ ⵡⴰⵅⴰ, ⵖⵔ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ ; ⴷ ⵜⴰⵏⴳⴳⴰⵔⵓⵜ ⵉⵙⵙⴰⵡⵍⵏ ⵉⵍⵙ ⵏⵙ.
ⴰⵏⵊⵉⵍⴰ ⵍⵓⵊ ⵜⵉⵏⵣⵉⵣ ⴷ ⵉⴳⵅ ⵏⵙ, ⵓⵔ ⴷ ⴰ ⵜⵉⵏⵣⵉⵣ ⵉ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ, ⴳ ⵉⵍⵙ ⵓ ⵓⵔ ⵉⴽⵯⵜⵉ ⴰⴳ ⴷ ⵉⴷⵊ ⵎⵇⵇⴰ :
ⵍⴰ ⵜⴷⴷⵓⴳ ⴳ ⵜⵙⵓⵔⵔⴰⵅ
ⵏ ⵡⵉⴷ ⵉ ⴷⴷⴰⵏ.
ⵏⵜⵛ ⵏⵊⵍⴰⴳ.
ⴳ ⵡⴰⴽⵓⴷ ⵣⵉⴽ, ⴰⵢⵜ ⵓⵏⴰⵙ
ⵃⵎⵎⵍ ⵜⵉⴽⵯⵜ ⵏ ⵡⴰⴽⵓⵛⵏ.
ⴰⴽⵓⵛ ⴰⵎⵥⵇⵏ
ⵥⵥⴰⵇⵏ ⴰⵙ ⴱⵉⵎⵓⵍⴽ.
ⴱⵉⵎⵓⵍⴽ ⴷ ⴰⵏⴰⵎⴽ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ.

* ⴰⵙⵓⵖⵍ : ⵃⴰⵎⵎⵓ ⴱⵓⵛⴳⴰⵔ
.Réf. Eduardo Galeano : les enfants des jours

ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵏ ⵜⵃⵇⵛⵉ

ⵉⴷⵊ ⵓ ⴰⵙⵙⴰⵎ ⵡⵓ, ⴳ 1455, ⵉⵎⵖⵉ ⵍⴱⵉⴱⵍ, ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉ ⵜⵜⵓⴼⵔⴳⵏ ⴳ ⵓⵔⵓⴱⴰ ⵙ ⵉⵙⴽⴽⵉⵍⵏ ⵉ ⵜⵎⵓⵙⵙⵓⵏ.
ⵉⵛⵉⵏⵡⵏ ⵣⵔⴳⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵙⵏ ⵉⴳⵉⵎⵏ ⴰⵢⵓ, ⵅⴰⵙ ⵏⵜⴰ ⴷⵊⵓⵀⵏ ⴳⵓⵜⵏⴱⵉⵔⴳ
ⴰⴳ ⵔⵣⵎⵏ ⵉ ⵓⵔⵓⵣⵔ ⵉⵣⵓⵔⵏ ⵏ ⵓⴳⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏⵜ ⵉ ⴰⴹⵅⵓⵜⵏ ⵛⵉⴳⴰⵏ.
ⵓⴳⴰⵍ ⵜ ⵥⵥⴰⵙⵏ ⵓⵔ ⴳⴰ ⵙⵙⴳⵣⵓⵏ, ⵀⴰ ⵓⵔ ⵖⵔⵙⵏ ⵎⴰⴳ ⵎⵉ ⴰⵔ ⴰⵜ ⴳⵏ. ⵍⴱⵉⵙⵉⴱⵍ
ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵎⴰⵜⵜⵓ ⵓⵀⵉⵍ ⵉ ⴹⵅⴰⵇ ⵏⵡⵉ ⴰⴽ ⴰⴷ ⵉⵍⴽⵎ ⵉ ⵓⵏⴳⵉ ⴳ ⵜⵓⵔⴰ ⵏ
ⴱⴹⵉⵔ ⵏ ⵜⵉⵎⴰⴹ ⵉⵔⴳⴳⴰⵙⵏ, ⵏⵖⴷ ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵜⴽⴽⴰ ⵜⴰⵎⴹⵓⴹ ⵏ ⴱⵉⵙⵀⵉ
ⴰ ⴽⴰⵜ ⵉⵍⵉ ⵙ ⵜⴰⴷⵉⵙⵜ ⵖⵔ ⵙⵙⴰ ⵏ ⵎⵔⴰⵡⵜ ⵉⵙⴳⴳⴰⵙⵏ, ⵓⵊⴰⵔ ⵓⵢⵏ ⵓⵔ
ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵉⵔ ⵜⴰⵖⵢⵓⵍⵜ ⵏ ⴱⴰⵍⵃⵎ, ⵉ ⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵏ ⵏⴳ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏⵙ, ⵜⵙⵙⵏ ⴰⵜ
ⵙⵙⵉⵡⵍ ⵙ ⵜⵓⴷⴰⵢⵜ.

* ⴰⵙⵓⵖⵍ : ⵃⴰⵎⵎⵓ ⴱⵓⵛⴳⴰⵔ
Réf. Eduardo Galeano : les enfants des jours.

ⴰⵍⴰⴳⵉⵃ ⵙ ⵉⵍⵔ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙ ⵓⴷⴰⵍⵉⵃ ⵍⵔ ⵜⵃⵉⵏⴰⵖ

ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵉⵛⴽⴰ

ⴰⵙⵏⴽⴷ

ⴰⵔ ⴰⵡⵏ ⵙⵏⵉⴼⵖ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴷⴷⵖ ⵉⴳⵏ ⴰⵙⵟⵟⴰ ⵉⵙⵎⵏ ⴰⴷⴰⵡⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⴷⴰ, ⵉⵙⵎⵏ ⵎⵍⴰⵡ ⵏ ⵉⵡⴰⴼⵉⵡⵏ ⵣⵉ ⵎⵍⴰⵡ ⵏ ⵜⵎⵍⵟⵉⵏ ⵍⴰ ⵓⴳⵎⵖ ⵣⵉ ⵎⵍⴰⵡ ⵏ ⵉⵙⴳⴼⴰⴼⴰⵃⵏ ⵏⵖ ⵉⵎⴰⵡⴰⴼ ⴷ ⵓ-ⵍⴰ ⵣⵣⵔⵖ ⵣⴳ ⵉⵖⵎⵉⵙⵏ ⵏⵖ ⵜⵉⵙⵖⵓⵏⵉⵏ ⵉⵜⵜⵎⵓⴽⴽⵓⴼ ⵙ ⵓⴷⴰⴼⵉⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ. ⴰⵔ ⵙⵔⴰ-ⵔⴰⵎⵖ ⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⵜⵏⵊⵥ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵓ. ⴰⵔ ⵉⵎⴰⴼ ⴷ ⵓⴱⵔⵉⵎⴰⴼ ⵉⵖⵓⴷⵏ ⵉ ⵉⴼⵙ ⴷ ⵓⴷⴰⴼⵉⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

ⴰⵔⵣⴰⵃ

ⴰⵔ ⵜⵜⵔⵣⴰⵃⵖ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵓ ⵉ ⴽⵓ ⴰⵎⵖⵍⴰⵙ ⴷ ⵜⵎⵖⵍⴰⵙⵜ ⵉⵜ-ⵜⵀⵓⴷⴷⵓⵏ ⵖⵉⵃ ⵉⵣⵔⵃⵏ ⵏ ⵓⴷⴰⴼⵉⵙ ⴷ ⵉⴼⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷⵉ-ⵍⵍⴰ ⵉⴼⴼⴰ/ⵜⴼⴼⴰ ⴷ ⴰⴽⵯ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ/ⵜⴳⴰ.

ⴰⵔ ⵉⵛⵛⵓⵖⵇⵓⵇ « baddu »ⵜⵉⵙⵉⴼⴰ ⵍⵓⵙ ⴰⴼⵓⵢ ⵉⵏ-ⵏⵓⵎⵔⵓⵔⵢ.ⵉⵖⵓⵊⴷⵓⵎ ⵖⵉⵃ ⵉⴼⵉⴼⵏ(Les bancs) ⵏ ⵡⵓⵣ-ⵣⴰⴼ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵥⵥⵓⴼ.ⵉⵙⵙⵉⵏⴳ ⴰⴼⵓⵏ ⵍⵓⵙ ⴳ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⵏ ⵜⴰⵡⵜⵓⵎⵜ ⵜⴰⵃⵔⵔⵉⵎⵜ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵍⵍⴰⵢ ⵜⴰⴱⴰⵇⴰⵖⵜ ⵍⵓⵙ. ⵉⵙⵙⵓⵃⵇ ⴰⴼⵓⵏ ⵉ ⵉⵜⵙⵓⵏ ⵉⵄⵓⴷⵔⵉⵢⵏ(Les jeunes hommes) ⴰⵔ ⵙⵙⵓⵀⵔⵉⵔⵉⵟⵏ(Crier à l'oreille de la femelle en parlant de mouton ou de bouc) ⴳ ⵉⵎⵓⵊⵊⵏ ⵏ ⵜⵓⵔⴱⴰⵜⵉⵏ ⴰⵎⵎ ⵉⴱⵇⵇⵉⵟⵏ(Les boucs). ⴰⵔ ⵉⵙⵓⵏⴷⵓⵛ(Chercher) ⵓⴷⵎ ⵏ ⵓⵙⵉⵔⵎ ⵓⵊⵎⵉⵟ. ⵉⵣⴳⵓⵎⵎⵓⵢ(Avoir l'air moussade) ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵢⴰⵏ-ⵏⴰⵢ ⵎⵓⵥⵥⴰⵇⴷ ⴳⴰⵙ ⴰⵃⵓⵔⴱⵓⴱ ⵍⵓⵙ.ⵜⵓⴽⴽⴰ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ⴰⵎⵎ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⴰⵢⵡⴰⴼⵜ(Silhouette) ⴳ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⴼⵉⵖ ⵉⵣⵔⵏ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⵏⵜⵓⴼ ⴰⵙ ⵜⴰⴷⵊ ⴳ ⵡⵓⴼ ⵍⵓⵙ ⵜⵉⵃⵓⵥⵥⵓⵄⵜ(Brûlure) ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵓⵢⴰⵜⵜⵓⵏ.ⴰⵃⵓⵖⴼ ⴷ ⵓⴱⵓⵢⵜⵓⴼ ⴳⵏ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵉⵜ ⵖⵉⵃ ⵡⵓⴼ ⵍⵓⵙ.ⴰⵔ ⵉⵙⵎⵓⴳⵓⴼⵓⵢ ⴰⴼⵓⵏ ⴳ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⵏ ⵜⴰⵏⵉⴼⴰ.ⴳ ⵉⵜⵙⵓⵏⵜ ⵜⵉⴽⴽⴰⴼ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵓⵃⵓⵇ ⴰⴼⵓⵏ ⵍⵓⵙ ⵉ ⵉⵡⵊⵊ°ⵉⵡⵏ(Les fesses) ⵉⴱⵣⵏ ⵉⵜⵜⵓⴽⵟⵉⵟⵉⵃⵏ ⵉⵜⵜⵓⵏⵣⴰⴼ ⴰⴼⵓⵏ ⵏ ⵉⵀⵓⵏⵜⵓⵔⵏ(Les adolescents) ⵜⵓⵏ ⵉⵟⵃⴰⵇⵏ.ⵉⵙⵙⵓⵃⵇ ⵉⵣⵇⵉ ⵍⵓⵙ ⵉ ⵡⵉ-ⴼⵉ ⵓⵔ ⴱⴰⵟⵏ ⵉ ⵓⵙⵢⵉⵔⵜ ⵏⵙⵓⵏ ⴰⵔ ⵙⵎⵓ-ⵖⵓⵔⵏ ⵜⵉⵣⵓⵛⵉⵏ(Les fesses) ⵉⵏⵓⵣⵣⵓⵖⵏ ⵉⴼⵓⴷⴷⴰⵢⵏ(Les baves) ⵏⵙⵓⵏ.ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵔ ⵢⵓⵃⵉ ⴰⴷ ⵉⴼⵛⵎ ⴰⴱⵟⵙ(La cible) ⵍⵓⵙ.ⵜⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵉⵏ ⴰⵔ ⴼⵓⵙⵙⴰⵏⵜ ⵜⵉⵎⵓⴼⵙⴰ ⵉⵃⵓⵙⵙⵓⵙⵏ ⵜⵉⵙⵓⵖⴰⵖⵉⵏ(Transparentes) ⴼⵓⵎⵏ(Surtout) ⴳ ⵓⵏⵓⴱⴷⵓ ⵃⴰⵔ ⴰⴷ ⵉⵙⴷⵓⵥⵥⵓⵇ ⵛⴰ ⵣⵓⴳ ⵉⵎⵓⵣⵡⴰⴳⵏ ⵉⴷⵎⴰⵔⵏ ⵏⵙⵓⵏⵜ. ⵉⵣⵓⴼⵃⴰⵇⵏ ⵏⵉⵜⵏⵉ ⵓⵔ ⵓⵃⵉⵏ ⵎⴰ ⵙ ⵙⴰⵡⴼⴼ.ⵖⵓⵇ ⵉⵜⵙⵓⵏ ⵓⵔ ⵉⴼⴼⵉ ⴳⴰⵙ ⴰⵙⵓⵀⵔⵉⵔⵟ ⴰⵢⴷ ⵉⵙⵙⵓⴳⵔⵉⵏ ⵜⵉⵃⵥⵥⵓⵄⵜ ⵏ ⵡⵓⴼⴰⵡⵏ ⵏⵙⵓⵏ.ⵜⵉⵣⵓⵛⵉⵏ ⵜⵉⵣⵓⵔⴰⵔⵉⵏ ⴰⵔ ⵙⵙⵓⴷⵡⵓⵡⵓⵙⵓⵏⵜ(Faire tressaillir) ⴰⵏⵓⵎⵔⵉ ⴰⴳⴰⵎⴰⵏ,ⴰⵔ ⵙⵙⵉⵖⵉⵏⵜ ⵜⴰⴽⴰⵜ ⴳ ⵉⵛⴱⴰ. ⵉⵙⵓⴼⴰ ⵉ ⵢⴰⵏ ⵉⵖⵇⴰ ⵉ ⵢⴰⵜ ⴰⴼⵓⵢ ⵜⵓⵎⴳⵓⴼⵓⵢ ⵣⴰⵇ ⵙ ⴰⵀⴰ ⵉⵔⴳⵎ ⵜ : « ⴰ ⵜⴰⵃⵓⵍⵙⵜ ».ⵜⵔⵓⵔⴰ ⴰⵙ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⵙ ⵓⵙⵓⵥⵇⵓⵃ(En criant) : « ⵎⵓⵛ ⴳⵉⵖ ⵜⴰⵃⵓⵍⵙⵜ ⵀⴰⵜ ⵓⵃⵉⵖ ⵎⴰ ⵎⵉ ⵜⵜⴰⵡⵖ(Manger) ⵓⵔ ⵉⴷ ⴰⵎⵎ ⵛⵓⵢ ⴷⴷⴰ ⵉⵏⵖⴰ ⴼⴰⵣ ⴷ ⵓⵄⵓⵇⵟⵓ (La nudité).ⴷⴷⵓ ⵉⴼⵉ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵉ ⵉⵖⵃ ⵍⵓⵛ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⵃⴷ ⴰⴷ ⵜⵓⴽⴽⵓⵙⴷ ⵜⴰⴳⴳⵓⵛⵜ ⵣⵉ ⵓⵛⴰ-ⴽⵓⵛ ⵍⵓⵛ ».ⵉⵙⵓⵙⵎ ⵓⵀⵓⵏⵜⵓⵔ ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵢⵓⵃⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵍⴰ. ⵉⵙⵏⵉⵖⵙ ⵉⵙ ⵡⴰⴼⵓ ⴳⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵙⵓⵏⵥⵓⵊⵊⵓⵎⵏ(Vexer) .ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵔ ⵜ ⵢⵓⵃⵉ ⵉⵎⵛⵉ ⴷⴷⴰ ⵜ ⵉⵔⴰ.ⵜⴰⴽⵓⵙⵍ(La tragédie) ⵜⵓⴳⴳⵓⴷⵢ ⴰⴼⵓⵢ ⵉⵎⵓⵙⵙⵓⵙ ⵓⴽⵓⴷ.ⴷⵉ-ⵍⵍⴰ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵓⵢ ⵛⵔⴰ ⵓⴷⵎ ⵍⵓⵙ ⵀⴰ ⴰⵎⴰⵔⵉⵏ(La crise).ⴰⴳⴼⵉ ⴰⴱⵍⴱⴰⴽ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵓⵃⵓⵔⵜⴰⴼ .ⴰⴼⴰⵖⴰⴷ ⵉⴽⴽⴰⵔ ⵙ ⵓⵙⵓ-ⵎⴰⵎⵎⵓⵢ ⵏ ⵉⴼⵎⵓⵜⵔⵏ(Les mendiants) .ⴰⵣⵉⵔⵣ ⴰⵔ ⵉⵙⵖⴰⵇ ⵉⵣⵓⵏⵣⵉⵃⵏ(Les nerfs).ⵉⵛⴱⴰ ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵙⵓⵟⵏ ⴰⵣⵡⵓ ⵉⵇⵖⴰ .ⴰⴳⴳⵯⵓ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵏⵜⴰⴳ(Attaquer) ⵜⵓⵔⵉⵏ.ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ,ⴽⵓ ⵢⵓⴽⵜ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⴰⴷ ⵉⴳ°ⵎⵔ/ⵜⵓⴳ°ⵎⵔ ⴰⵙⵉⵔⵎ ⵍⵓⵙ.ⵉⵄⴼⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵡⴰⵇⵉⵢ(Le cercle) ⵏ ⵜⵄⵓⵔⵔⵉⵎⵉⵏ ⵉⵍⵓⵟ ⵉ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵓⴳⴰⵔ ⵎⵉ ⵢⴰⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⴼⵊ(La panne) ⵜⵉⵀⵉⵔⵉⵜ ⵍⵓⵙ.ⵉⵙⵏⵉⵖⵙ ⵉⵙ ⴰⵔ ⵜ ⵉ ⵜⵓⵎⵎⵓⵄⵓⵣⵡⴰⵢⵓⵏⵜ ⵙ ⵓⵙⵓ-ⵥⵙⵉ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉⵎⵉⵥ ⴰⴷ ⵜⴰⵖ ⵜⵉⵟ ⵏ ⵓⵇⵓⵎⵓⵢ ⴳ ⵜⵉⵎⵉⵟ ⵏ ⵢⴰⵜ ⴷⵉⴳ ⵙⵓⵏⵜ.ⵓⴷⵎ ⴰⴱⵓⵇⵇⴰⵏⵉⵢ ⵢⵓⵃ ⵡⵉ-ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ. ⴽⵓ ⵢⴰⵜ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵙⵓⴼⵜ(Servir) ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵙⵓⵏ-ⵎⵉⴼⵉ ⵣⴰⵇ ⵙ.ⴰⴷ ⵉⴳ ⵉⵎⵛⵉ ⵍⴰ ⵉⵔⴰ ⵓⵔ ⵉⴼⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵓⵏⵜ ⵉⵙⵙⵓⵏⵣⵎⴰⵢ ⴰⵏⵛⵓⵜ ⴰⴷ ⴰⵃⵉⵏⵜ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵎⴰⴼⵓ ⵍⴰ ⴳ ⵜⵜⴰⵡⵓⵖⵏⵜ. ⵓⵔ ⵜⵓⵏ ⵉⵙⵎⵓⴽⴽⵓⴼ(Préoccuper) ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵏⵓⵃⴼⴰⵙ(Le croyant) ⵏⵓⵖ ⴰⵔⵓⵃⴼⴰⵙ(Le mécréant).ⵓⴷⵎ ⴰⵣⵓⵄⵇⵢ ⵉⴼⴰ ⵛⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⵣⵣⵓⴼⵢⴰ.ⵉⵍⵓⵔⵃⵓⴼ ⵓⵙⵉⵔⵎ ⴷ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ. ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵉⵣⵔⵓⵔⵥ(Ne pas être très clair) ⵉⴱⵟ(La différence) ⴳⵓⵔ ⴰⵜⵙⵓⵏ.ⵉⵛⵓⴱⴱⵓⵔ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵉⵃⵉⴼⵉ ⵓⵙⴷⵉⴷ.ⵉⵙⵙⵉⵏⴳ ⴰⴼⵓⵏ ⵍⵓⵙ ⴳ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵖⵎⵓⵇⵜ. ⵉⵙⵓⴷⵡⵓⵏ(Imaginer) ⵉⵙ ⵉⵎⵢⴰⵃⴰ ⴷ ⵉⴷⵙ, ⵉⵙ ⵉⵎⵎⵓ-ⴳⵔⴰ ⵉⵔⴱⵉ ⴷ ⵉⴷⵙ(ⵙⵓ ⵄⵔⵓⵏⴷⵔⵓ ⵄⴰⵔ ⴼⵓⵙ ⴱⵔⴰⵙ), ⵉⵙ ⵉⵎⵎⵓⵙⴼⴰⵖ ⴷ ⴷⵙ ⴰⴼⵓⵢ ⵓⵔ ⵢⴰⴱⵓⴱ ⴰⴷ ⵉⴽⴽ ⵉⵃⵉⴼⵉ ⵏ ⵜⴰⵟⵓⵟ ⴳⵓⵔ ⵉⴼⵎⴰⵡⵏ ⵏⵙⵓⵏ.,ⵉⵙ ⵎⵙⴰⴷⴰⵏ ⴰⴼⵓⵢ ⵉⵙⵙⵓⵎⵓⵎ ⴽⵓⵢⵓⴽ ⴰⵙⴰⴽⵯ ⵏ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⵟ.ⵓⵔ ⵢⵓⵛⵉ ⴷ ⵓⵎⵢ ⴰⴼⵓⵢ ⵉⴱⵓⴷⴷⴰ ⵓⵙⵎⵓⵎ ⵍⵓⵙ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ⴰⵀⴰ ⵉⴳⴳⵯⵉ ⵜ ⵙ ⵓⵢⴰ(Le ton) ⵍⵓⵙ ⵉⵣⵡⴰⵏ :

-ⵎⴰ ⵖⵓⵇ ⵜⵓⵎⵎⵓⴷⴷⵉⴷ ?

ⵉⵃⴰⵢⴼ(S'exclamer) ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⵢⵓⵛⵢⵣⵓⴳ ⵓⵀⵓⵔⴱⵓⴼ(Le fait de voir un cauchemar) :

-ⵀⵓⵎ,ⴳⴰⵙ ⴷⵉ.

-ⴰⴷⵢⴰⴼⵉ ⵜⵏⵉⴷ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ.

ⵉⵣⵎⵓⵎⵎⵓⵢ :

-ⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵙⵓⵥⵙⴰⴷ.ⵜⴰⵡⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵢⴼⴰⴼ ⵎⵓⵥⵥⴰⵇ ⵓⵔ ⵜⴼⵉ ⴰⵃⵔⵉⵡⵏ.

-ⵎⵔⵉⴷⴷⵉ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ ⴰⴷ ⵏⵣⵣⵓⵃ ⴰⴽⴽⵯ.ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⴰⵢⴷ ⴰⵖ ⵉⴳⵏ ⵡⵏ ⵓⴳⵣⴰ(Le vaccin).

-ⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵎⵓⵜⵜⵓⵢ ⵇⵓⴱⴱⵉ ⵙ ⵓⵙⴷⴰ.

-ⵀⴰ-ⵢⵢⴰⵖ ⴷⴷⴰⵡ ⵓⵃⵓⵙ ⵍⵓⵙ.ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵢⵉⵔⵉ ⵀⴰⵜ ⵛⴰ ⵓⵔ ⵉⵍⵉ ⴰⴷ ⵜ ⵉⴳ°ⴷⴼ.

-ⵉⵙ ⵜⵓⵎⵢⴰⵃⴰⴷ ⴷ ⵛⴰ ?

-ⵎⵙⴰⵙⴰⵖ ⴷ ⵉⴷⵙⵓⵏ.ⴱⵓⴽⵏ(Avoir l'intension) ⴰⴷ ⵙⵡⵉ-ⵀⵀⵓⵜⵓⵏ ⵎⴰⵛⴰ ⵢⴰⵏ ⴷⵉⴳ ⵙⵓⵏ ⵉⵜⵜⵓⵔ ⴰⴷ ⵏⵓⵙⴳⵉⴷⵓⵢ ⵉⵣⵓⴼⵃⴰⵇ ,ⴰⴷ ⵏⵓⵙⵎⴷⴰⵡⴰⵙ(Le fait d'unir les gens dans un sens ou un but) ⴰⴽⴽⵯ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵣⵓⴼⵃⴰⵇ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵍⵓⵖ.

-ⵎⴰⵏ ⵉⵎⵛ ⵏⵓⵜⵜⵓⴳⴰ ⵀⴰⵜ ⵉⵔⴰ ⵓⵙⵓⵎⴷⴰⵡⴰⵙ ⴰⵙⴰⴳⵉⵣ(Le budget) ⵉⴼⴰⵏ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⵔⴰ(Etre vide) ⵜⴽⵓⵛⵛⵉⵜ(La poche) ⵍⵓⵖ.

-ⴷⴷⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵓⵎⵓⵔⵖ ⴰⴷ ⵏⵓⴷⴷⵓ ⵙ ⵎⴰ ⵙ ⵏⵓⴼⴰ ⵏⴱⵓⴷⴷ ⴳ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵔⴰⵔⴰⴳ ⵎⵏⵉⴷ ⵜⴰⵏⵣⵣⴰⵔⵃⴰ (Le parlement) ⴰⵀⴰ ⵏⵓⵙ-ⵖⵓⵢⵢ.ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴷⵉ-ⴷⴷⵓⵏ ⵉⵏⵓⵖⵎⴰⵔ ⵣⴰⵇ ⵍⵓⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⵉⵡⵓⵟⵏ ⴰⵣⴰⵏ ⵍⵓⵖ ⵙ ⵉⵣⵓⴼⵃⴰⵇⵏ ⵙ ⴷⵉ-ⵍⵍⴰ ⴼⴰⵏ.

-ⴰⵡⴷ ⴰⵢ-ⴰ ⴰⵙⵓⵎⴰⵔ ⵉⵖⵓⴷⴰⵏ.ⵢⵓⵛⵛⵓⴼ ⴰⴷ ⵏⵓⵙⵙⵓⴷⵔⵓⵃ. ⵎⵓⵛ ⵏⵓⵃⴰ ⴰⴷ ⵏⵓⴷⴷⵓ ⵣⵉ ⵡⴰⵙⵓⴽⴽⴰ.

-ⵜⵓⵖⵣⴰⵏⴷ.ⴷⴷⵉⵖ ⴷⵖⵉ ⵍⵉⵜ ⴰⴷ ⵖⵉⵃ ⵙⵓⵏ ⴳⵓⴼⵟⵖ(Rejoindre) ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⵜ ⵉⵏⵉⵖ.

-ⴰⴷ ⵉⵛ ⵎⵓⵏⵖ.

ⵣⵎⵓⵣⵓⴼ ⵙ ⵓⵔⵓⵔⴷ.ⴰⵔ ⴳⵍⵓⵏ ⴰⵙⴰⵏⵃ(Le sentier) ⵏⵙⵓⵏ ⴳⵓⵔ ⵉⵎⵓⵣⵔⴰⵢⵏ ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵃⴰⵏ ⵜⵉⵃⵉⵛⴰⵢ(Les obstacles), ⴰⵔ ⴰⵙⵓⵏⵜ ⵜⵜⴰⵜⵎⵓⵏ .ⴰⴼⵓⵏ ⵏ « ⴱⴰⴷⴷⵓ » ⴰⵔ ⵣⵣⴰⵟⵏⵜ ⵉⵣⵉⵇⵉⵜⵏ(Les théories).ⵙ ⵡⴰⵣⵣⴰⵣ(Rapidement) ⴰⵔ ⵉⵙⵎⵓⵜⵜⵓⵢ ⵜⵉⵟ ⵍⵓⵙ ⴳⵓⵔ ⵜⵉⵃⵉⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵉⴱⴰⵇⴰⵖⵉⵏ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵉⵄⴼⵓ ⵓⴷⵎ ⵏ ⵜⴰ-ⴷⴷⴰ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⴳ ⵡⵓⴼ ⵍⵓⵙ ⴰⵙⵏⵃ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵓⵢⴰⴽⴽⴰⵙⵏ.ⵉⵃⵥⵥⵓⵄ ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓ ⴰⵣⵎⵓⴼ ⵍⵓⵙ ⴳ ⵡⵓⴼ ⵍⵓⵙ.ⴷⵉ-ⵍⵍⴰ ⵉⵖⴰⴼ ⵉⵙ ⵢⵓⵃⴰ ⵜⵉⵃⵉⴼⴰ(La lueur) ⵍⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴱⴷⴰⴷ ⴰⵔⴷ ⵉⵣⵣⵓⵏⵣⵓ ⵜⴰⵡⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵍⵓⵙ.ⵉⵙⵓⵥⵙⴰ ⵜ ⵓⵙⵎⵓⵏ ⵍⵓⵙ :

-ⵎⴰ ⴳⵓⵃ ⴷⴰ ⵜⵓⵙⵙⴰⵔⴰⴷ ?

-ⵖⵉⵃ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ.

-ⵉⴷ ⵢⵓⵙⵢ ⴰⵏⵓⵣⵡⵓⵎ ⵍⵓⵖ ⴰⵡⴷ ⵏⵓⵜⵜⴰ ?

-ⵓⵀⵓ,ⵢⵓⵙⵢ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⵟ.

-ⵓⵔ ⵉⴼⵉ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⵍⵓⵖ ⴳⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵙⴳⵓⴳⴳⵓⵏ ⵜⴰⵏⵓⴳⵉⵎⵜ(Expression pour dire rendre amer).

-ⴰⴷ ⵖⵉⵃ ⵍⵓⵖ ⵉⵃⴰⵊⴰ ⵇⵓⴱⴱⵉ.

-ⵏⵓⵜⵜⵓⵔ ⴰⵙ ⴰⴷ ⴰⵖ-ⴷ ⵉⵙⵓⵎⴷⵔ.

ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⵖⵎⵓⵇⵜ ⵎⵢⴰⵃⴰⵏ ⴷ ⵜⴰⵔⵔⵓⴱⵉⵄⵜ ⵏ ⵉⵙⵎⵓⵏ ⵏⵙⵓⵏ. ⵎⵣⵓⴼ ⴰⵀⴰ ⵉⵙⴰⵡⴼ ⴰⵙⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ ⵍⵓⵙ :

-ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵜⵉⵏⵉⵎ ⵎⵓⵛⵏⵓⴷⴷⴰ ⴰⵙⵓⴽⴽⴰⵣⵉⵛ ⵙ ⵜⵣⵓⵣⵣⵓⵏⵜ(La capitale) ⵜⴰⴷⵓⴱⴼⴰⵏⵜ(Administrative).ⴼⵉⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵙ ⵉⵥⵓⵇⵇⴰ ⵏⵙⵓⵏ.ⵉⵙⴰⵡⴼ ⵢⴰⵏ ⴷⵉⴳ ⵙⵓⵏ :

-ⵢⵓⵛⵛⵓⴼ ⴰⴷ ⵏⵡⵓⵢ ⵉⵄⵓⵜⴼⴰⵏ(Les couvertures) ⴷ ⵓⵙⴰⵏ ⵍⵓⵖ.

ⵉⵙⴰⵡⴼ « ⴱⴰⴷⴷⵓ »ⵙ ⵓⵎⵓⵎⵓⵢ(Fermement) :

-ⴰⵢ-ⴰ ⵉⴳⴰ ⴰⵟⵓⴼⵓⵢ(La nécessité).ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵏⵓⵍⵉ ⴰⴷ ⵏⴰⵃ ⴰⵎⵟⴰⴼⵔⵓ.(La soie)ⴰⵢ-ⵍⵍⴰ ⵥⵓⵍⵍⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵢⵉⵔⵜ ⵛⴰ ⴰⴷ ⵜ ⵢⴰⵡⵢ.

ⵉⵏⵟⵓⵡ ⵢⴰⵏ :

-ⴰⴷ ⵏⵓⵎⵢⴰⵃⴰ ⴳ ⵜⴰⵢⵓⴼⴳⵉ(L'aube) ⴳ ⵜⵍⴰⵔⵣⵃⵜ(La gare) ⵏ ⵉⴼⴰⴼⵉⵢⵓⵏ(Proposé pour les moyens de transport).

ⴽⵓⵢⴰⵏ ⵉⵟⵃⴰⵇ ⴰⵙⴰⵏⵃ ⵍⵓⵙ.ⵜⵓⵣⵡⴰⵔ ⵜⵓⵏ ⵜⵡⴰⵔ-ⴳⵉⵜ .ⴰⵙⵉⵔⵎ ⵉⴽⴽⴰ ⴰⵙⵏ ⵉⴷⵉⵙ(ⵓⴳⵄⵔⵓⵔⵙⵙⵉⵃ ⵄⵃⵓⵔ ⴷⵉⵔⵓ ⵄⴰⵙⵙⵓⵔ ⴷⵓ ⵛ ⵜ).ⵉⴳⴰ ⴰⵙⵏ ⴰⵎⵎ ⵓⵃⵔⵉⵡ..ⴰⵣⵓ-ⴳⴼⴰⴼ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴰⵔ.ⵓⵔ ⵥⵥⵉⵎⵉⵏ ⴷⵉⵙ ⴳⴰⵙ ⵉⵜⵙⵓⵏ ⵍⴰ ⴷⴰ ⵣⵣⵉⴽⵔⵉⵔⵏ ⵉⴷⴰⵙⵉⴼ ⵏⵙⵓⵏ ⵉⵍⵓⵎⵔⵓⵔⵉⵏ.ⵓⵔ ⵉⵔⵉ ⴰⴷ ⵉⴱⵟⵓ ⴷ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⴷⴷⵓⵖ ⵉⵜⵜⵓⵎⵓⵔⵓⵎⵟⵏ ⵙ ⵓⴷⵎⴰⵡ ⵉⵙⵙⵓ-ⵃⴼⵉⴼⵉⵏ ⵙ ⵉⴽⵓⴼⵡⴰⵏ ⴷ ⵉⵙⴰⴷⴷⵓⵏ.ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⵜⵉⵃⵉ-ⴱⴰⵙ ⵏ ⵡⵓⴷⵎ ⵍⵓⵙ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵜⵓⵇⵣⴰ ⵜⵉⵙⵉⵜ ⵍⵓⵙ.ⵜⴰⴼ-ⴼⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⴱⴰⵇⴰⵖⵉⵏ ⴰⵔ ⴱⵎⵓⵔⵎⵉⵄⵓⵜ(Briller) ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⴰⵔ ⵙⵙⵓⵃⵔⵉⵥⵥⵉⵙⵓⵏⵜ(Refléter) ⵓⴷⵎ ⵍⵓⵙ.ⵓⵔ ⵉⴼⵉ ⴳⴰⵙ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⵎⴰⵛⴰ ⵎⴰⵏⵉ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵉⵜⵜⴰⵡⵉⵏ ⵣⴰⵇ ⵙ.ⴳ ⵜⵉⴼⵉⵛⴼⵓⵜ(Le lit) ⵍⵓⵙ ⵉⵖⵓⵇⵇⵓⵟ ⵖⵉⵃ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴳⵓⵎⵎⴰⵎ.ⵓⵔ ⵢⵓⵃⵉ ⴳⴰⵙ ⵉⵎⵟⵟⵉ ⴰⵢⴷ ⴰⵙ ⵉⵙⵙⵓⴳ-ⵙⵉⵏ ⵉⵎⵉⵥ ⵏ ⵜⵉⵃⵓⵥⵥⵓⵄⵜ.ⵓⵔ ⵉⵣⵇⵉ ⴰⵎⵢⴰ ⴰⴼⵓⵢ ⵖⵉⵃ ⵙ ⵜⴱⵓⴷⴷⴰ ⵉⵢⵢⵓ(La maman,la mère) ⵍⵓⵙ :

-ⵎⴰⴳ ⴰⴼⵓⵢ ⵜⵣⵓⵎⴷ(Etre solitaire) ⴷⵉ ?

ⵉⵏⵣⵖ ⵜ ⵓⵙⵓⵥⵙⵉ ⵍⵓⵙ ⵣⵓⴳ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⴰⵜⵙⴰ(Le réseau) ⵏ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ ⴷ ⵓⵙⵉⵔⵎ ⴰⵀⴰ ⵉⵎⴷⵓⴷⵓⵢ :

-ⵀⵓⵎ.ⴳⴰⵙ ⵍⵓⵎⵔⵓⵔⵉⵖ.ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵡⵓⵏⵃⵓⵖ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⴰⵙⵓⴽⴽⴰ ⵙ ⵜⵣⵓⵣⵣⵓⵏⵜ.

ⵜⵓⵣⵎⵓⵎⵎⵓⵢ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⴱⴱⵓⵢ ⴰⵙ ⵉⵣⵉⴽⵔ ⵏ ⵡⴰⵡⴼ :

-ⵉⵙ ⵜⵓⵃⵉⴷ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ?!

-ⵎⴰⵏⵉ ⵜ ?

-ⵖⴰⴼⵖ ⵉⵙ ⵜ ⵉ ⵜⵓⵃⵉⴷ .

-ⴰⵢ ⴰⵄⵢⵢⴰⵍ(Hélas).ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵣⴰⵇ ⵙ ⵉⵥⵎⵓⵎⵇ(Etre très étroit).

ⵜⵓⵙⵎⵓⵜⵜⵓⵔ ⵉⴳⵓⵎⵎⵓⵢ(Les lèvres) ⵍⵓⵙ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⵙⴳⵓⵛⵛⵓⵏ(Avoir l'air moussade) :

-ⴰⴷ ⴰⵛ ⵉⵔⵔⵉⵔⵓⵢ ⵇⵓⴱⴱⵉ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵍⵓⵛ.

-ⵜⵓⵃⵉⴷ ⵉ ⴰⵔ ⵜⴳⵓⵎⵎⴰⵎⵖ ⴳ ⵓⵥⴰⵇⵉⵟ ⵎⴰ ⵙ ⵜⵜⵓⴱⴱⵉⵖ ⵜⴰⵏⵃⵓⴼⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⴷⴷⵓ.

-ⴰⵔ ⵎⵓⵛⵜⴰ ?

-ⵙⵍⴰⵜ ⵜⵉⵎⴰⵟ ⵏ ⵉⴷⵓⵔⵀⴰⵎⵏ.

-ⴰⵥⵥ !(Interjection d'exclamation)ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵢ-ⴰ ?

-ⵜⵓⵏⵣⵃ(Etre trop chere) ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ .ⵡⴰⴼⵓ ⴳⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵙⴳⵓⴱⵏ ⴰⵟⵓ.ⴳⴳⴰⵏ ⴰⵖ ⵉⵜⵏⵏ ⵣⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵏⵓⴼⵓⵍⴰ.

-ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵓⵙⴽⵔⴷ ⴰⵢ-ⴰ ⵉⴳⴰ ⴰⵙⵓⵔⴽⵓⵏ(Le destin) ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ.ⴰⴽⴽⵯ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ ⵙⵡⵏ ⵣⵓⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵖⵓⵊⴰ.

-ⵓⵀⵓ.ⵓⵔ ⵉⴷ ⴰⴽⴽⵯ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ .ⴼⴰⵏ ⵡⵉ-ⴷⴷⴰ ⵎⵉ ⵉⵟⵓⵔⵔⵓⵄ ⵡⴰⵟⵓ(Expression pour dire être à l'aise).

-ⴰⴷⵢⴰⴼⵉ ⴷⴰ ⵜⵓⵏ ⴰⴼⴰⵏ.

-ⵓⵔ ⵢⴰⴽⵙⵓⴼ ⵓⴳⵉⵜⵉ ⵏ ⵉⵏⵓⴱⵖⴰⵖⴰⵇⵏ(Les Richards) ⴷ ⵡⵉ-ⵏ ⵉⵎⴽⵓⵛⵓⵔⵏ(Les misérables).ⴰⵃⴰⴽⵉⵎ(Le fardeau) ⵏ ⵉⵎⵓⴳⴳⵓⵔⴰ ⴷⴷⵓⵖ ⵉⴷⵖⵓⴷⴰ ⵙ ⵡⴰⵀⴼⵉ ⴷ ⵡⵉ-ⵏ ⵉⵎⵓⵣⵡⵓⵔⴰ. ⵓⵔ ⵢⴰⴽⵙⵓⴼ ⵡⴰ-ⵍⵍⴰ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⵍⵉⴳ ⵉⵖⵉⵇ ⵍⵓⵙ ⴰⵎⵓⴷⴷⴰⵔⴳⵓ(Le rocher) ⴷ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⵜⵉⵙⵓⴼⵉⵜ(La petite Pierre).

-ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵛ ⵜⵜⵉⵏⵉⵖ?.ⴰⵢ-ⵍⵍⴰ ⵙⴳⵉⵏⵛⵜⵉⵔⵖ(ⵓⵛⵃⵏⵃⵎⵉⵙⵓⵔ) ⵎⵓⵍⵍⴰⵡ ⵏ ⵉⵢⵢⵉⵔⵏ ⴰⴷ ⴰⵛ ⵜ ⵉ ⵃⴽⵓⵖ.

-ⴰⴷ ⴰⵎ ⵜ ⵉⴷ ⵔⴰⵔⵖ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴰⵃⵓⵖ.

-ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉ ⵜⵟⵓⵇⵇⴰⴷ ⴰⵎⵢⴰ.ⵎⴰⵢⴷ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⴽⵓⵔⵖ ⵙ ⵓⵥⴰⵇⵉⵟ ⵎⵓⵛ ⵓⵔ ⵙⵔⵉⵖ ⴰⴽⴰⵔⵉⵙ(Le problème) ⴰⵎⵎ ⵡⴰ.ⵀⴰⵜ ⵉ ⴰⵎ ⵉⴼⵟⵟⵓⵏ(Les problèmes) ⴷⴷⵓⵖ ⴰⵙ ⴰⵔ ⵙⵙⵓⵄⵣⵓⵣⵉⵖ(Economiser).ⴰⵢ-ⵍⵍⴰ ⵢⴰⵖⵏ ⵜⴰⴷⵓⵄⴰⴼⵜ ⵉⵏⵓ ⴰⵔ ⵜ ⵉ ⴳⴳⴰⵔⵖ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵥⵓⴼⵓⵛⵜ.

-ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵖ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⵍⵓⵎ ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⵜⵜⵓⵢⴰ-ⵥⵥⵉⴼⵖ ⵣⵉ ⵜⵡⴰⴷⴰ.

-ⵉ ⵎⵓⵛⵜⴰ ⴰ ⵎⵉ ⵜⴱⵓⴽⵓⴷ ⴰⴷ ⵜⵉ ⵜⵓⴽⴽⵓⴷ ⴷⵉ-ⵏ ?

-ⵓⵔ ⵙⵔⵉⵏⵖ.ⵀⴰⵜ ⵏⵓⴷⴷⴰ ⵙ ⵜⵔⵉⴱⴱⵓⵜ.

-ⴰⴷ ⵎⵉ ?

-ⴰⴷ ⵏⵓⵜⵜⵓⵔ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ.

-ⴳⴰⵇ ⴰⵛ ⴰⴷ ⵜⵓⵙⴽⵓⵔⴷ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵜⵔⴰⵢ(Le chaos).

-ⵓⵔ ⴱⵓⴽⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ : « ⴱⵉⴱⵉⵡ ⵎⵓⵙⵖⵓⵢ(Expression pour déclarer la crise,la auvaise situation),ⵀⴰⵜ ⵉⵜⵜⵓⴼ ⴰⵖ ⵡⴰⵟⵓ,ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵏⵓⵣⵎⵉⵔ ⵉ ⵓⵙⵖⵓⵔⵔⵓⵙ(Au sens figuré patienter),ⵉⵙ ⵓⵔ ⴰⵖ ⵉⵥⵥⵉⵏ ⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⵍⵣⵣⵓⵃ »

-ⴳⴳⵯⵓⴷⴰⵖ ⵣⵉ ⵓⵟⴰⵔⵉⵄ(Le bruit) ⵍⵓⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵔⵉⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵃⵓⵔⴳⵉⴳ(La flamme) ⵉⵙⵙⵓⴽⵎⴰⵟⵏ ⵉⵣⵓⵖⵇⴰⵏ(Les veines) ⵍⵓⵏ.ⴳⴳⵯⵓⴷⴰⵖ ⴰⴷ ⵜⵓⵏ ⵙⵙⵓⴼⵃⵓⵃⵄⵓⵏ(Déraciner) ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⴽⴽⵓⴼⵜ.ⵀⴰⵏ ⵜⵉⵟ ⵍⴰ ⵙ ⴰⵔ ⴰⴼⴰⵖ ⵖⵉⵃⵓⵏ.

-ⵓⵔ ⵏⵓⵜⵜⵓⵢⴰⵥⵥⵉⴼ ⴰⴷ ⵏⵓⵔⵖⵓⵢⵢ.ⵜⴰⵖⵓⵢⵢⵉⵜ ⴰⵢⴷ ⵉⵙⵙⵓⴼⵛⴰⵎⵏ ⴰⵣⴰⵏ(Le message) ⵍⵓⵖ ⵙ ⵉⵎⵓⵊⴰⵏ ⵏ ⵉⵥⵓⵇⵎⴰⵎⵎⵓⵄⵏ(Les puissants).ⵎⵓⵛ ⵓⵔ ⵏⵓⵥⵥⵉⵙ(Piquer) ⵉⵣⵓⵏⵣⵉⵃⵏ ⵏⵙⵓⵏ ⵓⵔ ⵍⵉⵏ ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⴰⵏⵓⵣⵡⵓⵎ ⵍⵓⵖ.ⵎⵓⵛ ⵏⵃⵓⵙⵜⴰ ⵉⵃⵓⵙⵜⵉ ⵏ ⵓⵎⵜⵜⵏ(Le mort) ⴰⴷ ⵉⵖⵉⴼ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵉⴼ ⵡⴰⵟⵓ ⵉ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ.ⵜⵖⵓⵢⵢⵉⵜ ⴰⵢⴷ ⵉⵣⵓⴼⵓⵣⴷⵉⵏ(Secouer) ⵉⵎⵓⵏⴱⴰⵟ.

-ⴳⴳⵯⵓⴷⴰⵖ ⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⴰⵖⵉⵏ ⵉⵄⵓⵇⵊⴰⵟ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵡⴰⴷ ⵜⵓⵔⴽ°ⵓⵔⴽⵯⵛⵓⵎ.

-ⵓⵔ ⵏⵓⵍⵉ ⴰⴷ ⵏⵓⵖⵓⴼ ⴰⵡⴰⴼ ⵍⵓⵖ ⴰⵔ ⴷⵉ-ⵍⵍⴰ ⴳ ⵏⵉ ⵜⵓⵃⵃⵓⵖ

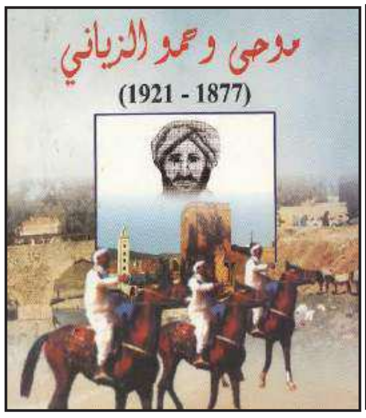

العالم الأمازيغي
ⵉⵀⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amadalpresse.com
LE MONDE AMAZIGH

ⵎⴰⵢⴷ ⵏⵣⴰ?

ⴽⵓ ⵢⴰⵙⵙ ⵜⴼⵖ ⴷ ⵖⵉⴼ ⵏⵖ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ, ⵙⵓⵎⴰⵜⴰ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ, ⴰⵎ ⵡⴰⵙⵙⵍⴰ ⴰⵎ ⵡⴰⵙⵙ ⵜ ⵎⴰⵏⵉ ⵣⴳ ⴽⴽⴰⵏ ⵉⵙⵙⴳⵏⴰⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⴰ ⴰⵖⴰ ⴽⴽⵉⵏ ⵉⴼⵉⵀⴰⵏ ⵏⵙⵏ.ⵎⵛ ⵏⵙⵔⵔⵙ ⴷⴰⵜ ⴰⵖ ⵉⵎⵖⵏⴰⵏ, ⵎⵉ ⵓⵖⵏ ⵉⴼⵜ-ⵜⵉⵡⵊⵏ ⵏⵙⵏ, ⵉⵏⴳⵔ ⵉ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵏⴱⴱⴰⵄ, ⴷⵣⴰⵢⵔ ⴷ ⵎⵔⵔⵓⴽ,ⵓⵔ ⵉⴷ ⵉⵏⴳⵔ ⵉⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵉⵣⴰⵔ ⴰ, ⴰⵎ ⵓⵢⵀⵀⵉ ⵙ ⴰⵔ ⵏⵜⵜⵓⵙⵙⵀⵟⵓ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵙⴳ-ⴳⵡⴰⵙ ⴰⵢⴰ.

ⵎⵛ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ⵡⴰⵡⴰⵀ ⴰ ⵅⴼ ⵜⵙⵔ-ⵜⵉⵜ, ⵀⵀⵉ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵎⵣⴳⵓⵔⴰ ⵅⴼ ⵜⵣⴷ-ⴷⵓⵢⵜ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴷ ⵜⵎⵓⵜⵜⵓⵜ : « ⵉⵄ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴰⵢⴷⴰ ⵢⵜⵜⵎⵜⴰⵜ ⵓⵎⵓⵛ » ⴰⵡⴰⵀ ⴰⵖⴰ ⴷ ⵢⴰⵙⵏ ⵅⴼ ⵜⵖⴰⵡⵙⴰ ⵏ ⵜⵣⵔⵓⴼⵜ, ⵏⵖⴷ ⴰⵡⴷ ⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵙⴳⴰ ⵜⴰⵏⴰⴼⵀⵀⴰⵜ, ⵎⵉ ⵜⵡⴰⴱⴱⵉⵏ ⵉⵛⴷⵔⴰⵏ ⴰⵡⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ .ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⵎⵎⵓⵜⵜⵔ ⵅⴼ ⵉⵎⵔⵔⵓⴽⵉⵢⵏ ⴰⵙⵙⴰ, ⵎⵉ ⵓⵔ ⵍⵉⵏ ⴰⴷ ⵜⵏ ⵙⴼⵔⵙⵉⵏ, ⵉⴷⴷⵖ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵏⵖⵓⵀ ⴰⴷ ⵏⵙⵏⵣ ⴰⵙⴽⵔⵙⵓ ⴳ ⵙⵙⵉⴼⵜ ⵀⵀⵉⴳ ⵜⵜⵉ-ⴷⵉⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵓⵔ ⵉⵍⵉ ⴰⴷ ⴰⵖ ⴷ ⵉⴱⵄ ⵅⴼ ⵜⵡⴳⵉⵎⵜ ⵖⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵊⵔⴰⵏ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⵣⵔⵉⵏⵉⵏ, ⴷⴰⴷ ⴰⵖⴰ ⵏⵖⵓⵀ ⵖⵔ ⵙ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⵀⵀⵉⴳ ⵢⵜⵜⵓⵙⵔⵔⵙ ⵉⴽⵎⵣ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵙⵙⴰⵏ « ⵉⴽⵔⵙ ⵀⵉⴱⴰⵏ »,ⵉⵜⵜⵓⵔⴰⵔ ⵡⴰⵡⴰⵀ ⵉⵔⴳⵣⵓⵏ ⵏ ⵓⴷⴼⵔⵉⵔ ⴰⴷⵔⴼⴰⵏ ⴳ ⵉⴷⵉⵙ, ⵉⴷⴷⵖ ⵓⵔ ⵔⵉⵏ ⵜⴰⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⵎⵉ ⵙⵖⵉⵎⵏ « ⵉⵙⵔⵜⴰⵏ ⵓⵎⵙⵙⵓ ⴰⵖⵀⵍⴰⵡ », ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⴳⵔⵉⵏ ⵜⵉⵣⵔⴰ ⵉ ⵎⵓⵃⴰⵎⴷ ⵡⵉⵙ ⵙⵎⵓⵙ, ⴰⴷ ⵉⴼⵜⵉ ⴰⴷⴼⵔⵉⵔ ⴰⵔ ⵢⵓⵔⵣⵣⵓⵏ ⴰⴷ ⵉⵜⴰⵎⵎⴰ ⴳ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵏⵙ ⴰⵔ ⴷ ⵉⵔⴰⵔ ⵉⵛ-ⴷⵔⴰⵏ ⵜⵡⴰⴱⴱⵉⵏⵉⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵜⴽⴽⵙ ⵜⴰⵙⵍⵍⴰⵏ ⵉⵔⵓⵎⵎⵉⵢⵏ ⵣⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵖⴰ ⵙ ⵓⵢⵏ ⵙ ⵜⵀⵀⴰ. ⵜⴰⵢⵙⵙⴰ ⵅⴼ ⵏⵙⵙⵉⵡⵀ ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵔⵣⵉ ⵉ ⵉⵎⵓⵙⵙⵓⵜⵏ ⵉⴷⴼⵔⵉⵔⵏ, ⵜⴷⵣ ⵜⵉⴼⵓⵀⵉⵏ ⵉ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ ⵓⵔ ⵉⴳⵉⵏ ⵜⵉⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ. ⴰⵡⴷ ⵎⵛ ⵏⴰⵖⵓⵀ ⵖⵔ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵉⵡⵜ-ⵜⴰⵏ ⵀⵀⵉ ⵢⵓⴷⵔⵏ ⴳ ⵜⵏⴱⴰⴷⵜ ⵏ ⵎⵔⵔⵓⴽ ⵙ ⵓⵙⵔⴰⵙ ⵓⴼⵓⵙ ⵏⵙ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵙⵙⴰ ⵏ « ⵀⴰⵀⵀⴰ ⵎⵖⵏⵉⵢⴰ » ⴰⵙⴳⴳⵡⴰⵙ ⵏ 1845, ⴰⴷ ⵏ ⵏⴰⴼ ⵉⵙⵙ ⴰⵙ ⵜⵡⴰⵡⵉⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵛⴰⵀⵀⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵓⵏⵇⵇⵓⵔ ,ⵙⵓⵎⴰⵜⴰ ⵜⵉⵏⴷⵓⴼ, ⴱⵛⵛⴰⵔ, ⵜⵡⴰⵜ....ⵀⵀⵉⴳ ⵜⵙⴽⵡⴰ ⵀⴱⵓ-ⵔⵉⵣⴰⵔⵢⵓ ⴰⵙⵙⴰ ⵜⵉⵏⵓⵀⵉⵏ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵎⵎⵓⵜⵉⵏ ⵡⴰⵀⵀⵏ ⵖⵔ ⵜⵙⴳⴰ ⵓⵖⵀⵀⵓⵢ, ⵜⴳ ⴰⵄⴰⵄ ⴳ ⵜⴱⵃⵃⵓⵜ ⵉ ⵜⵏⴱⴰⴷⵜ ⵜⴰⵎⵔ-ⵔⵓⴽⵉⵜ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⴳ ⴰⴼⵓⵙ ⴰⴼⴰⵙⵉ ⵙ ⵜⵜ ⵜⴽⴽⴰⵜ ⵜⵏⴱⴱⴰⵜ ⵏ ⴷⵣⴰⵢⵔ. ⴰⵙⵙⴰ ⵉ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⴷ ⴽⵛⵎⵓⵏ ⵜⵎⵜⵜⵉⵜⵉⵏ ⵎⵓⵍⵉⵏ

ⴰⵃⵔⵉⵔⴰ, ⵢⴳⴰⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵉⵏ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵜⵜⵓⴼⵜⵉ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ, ⴱⵀⴰ ⵉⵔⵣⴰⵏ, ⵓⵔ ⵖⵉⵢⵏⵜ ⵜⵙⵏⴱⴰⵄ ⵏ ⴷⵣⴰⵢⵔ ⴷ ⵎⵔⵔⵓⴽ ⴰⴷ ⵃⴱⵓⴱⵄⵏ ⴰⵍⵉⵔⵙ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵉ ⵢⵉⵜⵙ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ, ⵉⴷⴷⵖ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⴷⵔⵓⵏⵜ ⵖⴰⵙ ⵎⵛ ⵔⵡⵉⵏⵜ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⴳⵖ; ⴽⵓ ⵢⴰⵜ ⴳ ⵜⵏⴱⴱⴰⵄⴰ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⴼⵜⵉ ⵜⵉⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵏ ⵓⴳⵏⵙ ⵙ ⴳ ⵜⴳⵟⴰⵡⵙⴰ ⵉⵡⵜⵜⴰⵏ, ⴰⵎ ⴷⵣⴰⵢⵣ ⴰⵎ ⵎⵔ-ⵔⵓⴽ, ⵉⴷⴷⴰⴷ ⴳ ⵜⵙⵏⴱⴰⵄ ⵏⵙⵏ ⵓⴽⵜⵛⴰ ⵏ ⵜⵔⵛⵉ ;ⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵎⴰⵢⴷ ⵓⵔ ⵖⵉⵢⵏⵜ ⴰⴷ ⵙⵏⵓⵛⴳⵏⵜ ⵜⵉⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ, ⴰⵔ ⵓⵔⵣⵣⵓⵏⵜ ⴰⴷ ⴼⵔⵏⵜ ⵜⵉⴼⵀⵡⵓⵜⵜ ⵏⵙⵏⵜ ⵙ ⵓⵎⵖⵏⴰⵏ ⵅⴼ ⵉⵡⵜⵜⴰ.ⴷⵣⴰⵢⵔ ⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⵎⴰⵢⴷⴰ ⵙⵔⵙⵉⵏ ⵉⴷⴼⵔⵉⵔ ⵏⵙ ⵉⵄⴰⵔ ⵉ ⵢⴱⴰⵇⵇⴰⵏ ⵏ « ⴰⵢⵜ ⵜⵎⵉⵔⴰ »ⵎⵉ ⵢⵍⴰ ⵉⵙ ⴷ ⵜⵉⵙⵓⵏⴱⴰⵄ ⵏ ⵎⵔⵔⵓⴽ ⴰⵎⵉ ⴷ ⵀⵀⴰⵏ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵏⵙⵏⵜ ⴼⴼⵉⵔ ⴰⵙⵏ,ⵜⴰⵙⵏⴱⴰⵜ ⵏ ⵎⵔⵔⵓⴽ, ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⵀⵟⵓ ⵉⵎⵔ-ⵔⵓⴽⵉⵢⵏ ⵙ ⵜⵓⵀⵀⵉⵣⵜ ⵙ ⵎⴰⵙ ⵜⵓⵔⵣⵣⵓ ⵜⴷⴼⵔⵉⵔⵜ ⵏ ⴷⵣⴰⵢⵔ ⴰⴷ ⵜⴽⵛⵛⵓⵎ ⵣⴳ ⵉⵡⵜⵜⴰ, ⴼⴼⵉⵔ ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⴷ ⵢⵉⵡⵉ ⵡⴰⵄⵓ ⴰⵏⵖⵎⵉⵙ ⵏ ⵎⵙⵉⵖⵜ ⵏⵙ ⵉ ⵢⵎⵔⵉⴳⵏ. ⴳ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⴰ,ⴼⴳⵖⵏ ⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵏⴷⵀⵉⴱⵏ ⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵣⴳ ⵉⴼⵔⴰⵏ ⵏⵙⵏ, ⵙⵓⵎⴰⵜⴰ ⵡⵉⵙ ⵎⵉ ⵢⵣⵎⵎⵉⵎ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵉⵙ ⵓⴼⴰⵏ ⴳ ⵜⵙⴱⴱⴰⴱⵜ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵏⵙⵏ, ⴰⵔ ⵜⴱⵔⵔⴰⵃⵏ ⵙ ⵉⵎⵔⵉⴳⵏ, ⴰⵙⵉⵏ ⴳ ⵉⵎⴰⵡⵏ ⵏⵙⵏ ⵜⴰⴼⴰⵜ ⵏ ⵜⵉⵔⵉⵜ, ⵓⵔ ⵉⴷ ⵉⵙ ⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⵇⵏⵓⵏ ⵜⴰⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵣⴳ ⵡⴰⴼⵀⵀⴰ, ⵎⴰⵛⴰ ⵉⴷⴷⵖ ⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⵔⴰⵔⵉⵏ ⴰⴷⴷⵓⵔ ⵏⵙⵏ ⴰⵙⵏ ⵉⴱⴰⵣⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵙⴳⴳⵡⴰⵙⵏ ⴰⵢⴰ, ⵏⵖⴷ ⵉⵙ ⴳⴰⵏ ⵣⴳ ⵡⵉⵙ ⵢⵙⴽⵡⵉⵏ ⵜⴰⵙⵏ-ⴱⴰⵜ ⵏ ⵀⴱⵓⵔⵉⵣⴰⵔⵢⵓ, ⴰⵖⵓⵀⵏ ⴷ ⴰⵙⵙⴰ ⵖⵔ ⵜⵉⵏ ⵎⵔⵔⵓⴽ, ⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵎⴰ ⵙⵏ ⵜⵇⵇⴰⵡⵀ ⵉⴱⵖⵓⵔ ⵓⵊⵍⴰ ⴷ ⵡⴰⵛⴰⵀ ; ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵖⵉⵔ-ⵙⵏ ⵉⵙⵓⵀ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵙ ⴼⵔⵔⵙⵓⵏ ⴰⵢⴷ-ⴷⴰ ⵏ ⵎⵔⵔⵓⴽ ⴷⴷⴰⵡ ⵓⵎⴰⵀⵓ ⵏ« ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵖⵀⵍⴰⵡⵜ », ⴰⵢⴰⴷ ⴰⵙ ⵓⵔ ⵜⵏ ⵜⴰⴷⵊⴰⵏ ⴰⴷ ⵣⴷⵉⴳⵏ, ⴽⵓ ⵜⵉⴽⴽⵀⵜ ⴳⵉⵏ ⴷ ⵣⵉⴳ ⵙⵏ ⵉⵃⵢⵢⴰⵃⵏ ⴷ ⵉⵎⵙⵖⵉⵎⴰⵏ,ⵡⵉⴷ ⴰ ⵅⴼ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ⵡⴰⵡⴰⵀ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ : « ⵍⵍⴰⵏ ⴰⵙ ⵎⴰ ⵢⵜⵜⴰⵡⵉ ⴷ ⴰⵢ ⴰⵙⴱⴱⴰⴱ ;ⵉⵍⵍⴰⵙⵏ ⴰⵢⵀⵀⵉ ⴷ ⴰⵢⵀⵀⵉ ».

ⴳ ⵜⵉⵣⵡⵉⵔⵉ ⴷⴰⵜ ⵉ ⵎⴰⴳⵟⴰ ⵏⵙⵙⵉⵡⵓⵀ ⵅⴼ ⵜⵖⴰⵡⵙⴰ ⵏ ⵜⵏⵣⵔⵓⴼⵜ ⵉⵀⴰ ⴰ ⵏⵙⵔⵔⵙ ⴰⵙⵇⵙⵉ : « ⵎⴰⵢⴷ ⵏⵎⵙ ⴷ ⵎⴰⵢⴷ ⵏⵣⴰ? »,ⴰⵙⵙⵀⵀⵉ ⴳ ⵏⴼⴷⴷⴰ ⵣⴳ ⵉⵙⵇⵙⵉ ⵢⴰ ⵡⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴼⵜⵜⵓⴽ ⵉ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵖⴰ.

*ⵙⴰⵄⵉⴷ ⴱⴰⵊⵊⵉ

L'ARTISTE ET POÈTE AZIZA EL KADIRI EXPOSE À LA TOUR DE BMCE BANK OF AFRICA

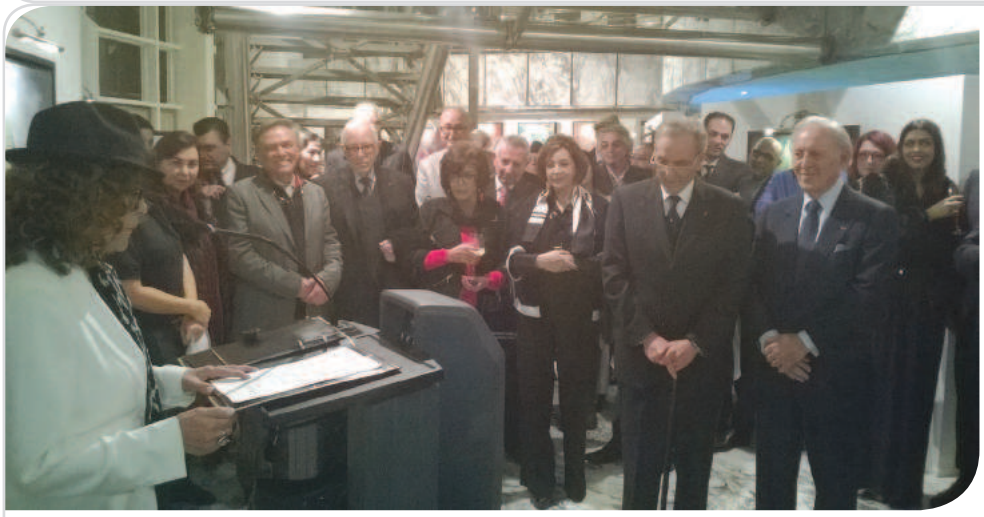

Plusieurs personnalités du monde des affaires et du monde des arts se sont rendues au vernissage de l'exposition de la peintre Aziza El Kadiri le jeudi 15 décembre dernier, au siège de la BMCE Bank Of Africa. Mme. Aziza El Kadiri s'est distinguée par une lecture littéraire et poétique pour présenter ses formidables et extraordinaires toiles, en présence d'invités de marque dont M. Othman Benjelloun, président de BMCE Bank et du Général El Kadiri.

« C'est une galaxie de lumières, de tons et de couleurs. A l'image d'une artiste, d'une femme qui a décidé de vouer sa vie à l'art, une sorte de sacerdoce, une vie ordonnée par le don d'elle-même fait aux autres, sa famille, ses proches et le « monde » dont elle a une si grande idée… qu'elle a décidé de lui consacrer une exposition entière dans l'Espace de BMCE Bank of Africa.

Une voix douce, calme mais non sans une musicalité affirmée, Aziza El Kadiri a le tempérament des êtres engagés dans le combat pédagogique de notre monde! Elle porte l'histoire et la mémoire sur ses épaules, d'abord de sa grande et noble famille au lourd héritage, ensuite du singulier parcours intellectuel qu'elle a bâti pied à pied, à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique. Cette triple dimension donne la mesure de sa quête de vérité qu'elle qualifie de « félicité » et de son immense talent, pétri d'une rare sensibilité.

Sa peinture inspire à la fois la nostalgie du glorieux combat de l'Homme contre ses propres démons et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade… ».

Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services Sociaux pour le compte de la Défense Nationale.

L'Artiste et poète Aziza El Kadiri expose à la Tour de BMCE Bank Of Africa

Plusieurs personnalités du monde des affaires et du monde des arts se sont rendues au vernissage de l'exposition de la peintre Aziza El Kadiri le jeudi 15 décembre dernier, au siège de la BMCE Bank Of Africa. Mme. Aziza El Kadiri s'est distinguée par une lecture littéraire et poétique pour présenter ses formidables et extraordinaires toiles, en présence d'invités de marque dont M. Othman Benjelloun, président de BMCE Bank et du Général El Kadiri.

« C'est une galaxie de lumières, de tons et de couleurs. A l'image d'une artiste, d'une femme qui a décidé de vouer sa vie à l'art, une sorte de sacerdoce, une vie ordonnée par le don d'elle-même fait aux autres, sa famille, ses proches et le « monde » dont elle a une si grande idée… qu'elle a décidé de lui consacrer une exposition entière dans l'Espace de BMCE Bank of Africa.

Une voix douce, calme mais non sans une musicalité affirmée, Aziza El Kadiri a le tempérament des êtres engagés dans le combat pédagogique de notre monde! Elle porte l'histoire et la mémoire sur ses épaules, d'abord de sa grande et noble famille au lourd héritage, ensuite du singulier parcours intellectuel qu'elle a bâti pied à pied, à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique. Cette triple dimension donne la mesure de sa quête de vérité qu'elle qualifie de « félicité » et de son immense talent, pétri d'une rare sensibilité.

Sa peinture inspire à la fois la nostalgie du glorieux combat de l'Homme contre ses propres démons et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade… ».

Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services Sociaux pour le compte de la Défense Nationale.

L'AMAZIGHITÉ : UNIQUE ALTERNATIVE CIVILISATIONNELLE

Par : Moha Moukhlis

A maintes reprises, nous avons pointé du doigt les conséquences désastreuses du discours démagogique que le pouvoir et ses corporations politiques distillent en destination des citoyens. Nous avons mis en garde contre le traitement biaisé de la cause amazighe par les décideurs et les maîtres du moment. Nous avons affirmé et réaffirmé que l'amazighité repose sur des valeurs, qu'elle ne se limite pas à sa dimension culturelle et linguistique, à des opérations – bâclées et sabotées – d'intégration de l'amazighe dans les médias et dans l'enseignement. Nous avons soutenu, avec conviction, que l'amazighité constitue un projet de société, alternative pour dépasser le marasme dans lequel notre pays est englué. Nous avons estimé – et estimons toujours – que la reconnaissance de l'amazighité ne peut se faire sans souveraineté du peuple amazighe, sur sa terre. Car, il est chez lui. Et il ne peut admettre que ses détracteurs – qui disent venir d'ailleurs – décident pour lui, à sa place et le maintiennent dans « l'enfantillage ». Les temps ont formidablement changé.

Nous constatons aujourd'hui que la même mentalité et les mêmes discours démagogiques sévissent. Avec arrogance et mépris envers le peuple amazighe. Les bouleversements que les Etats « arabes » qui ont vécu sous la houlette de dictateurs et de clans familiaux et mafieux s'inscrivent dans le sens de l'histoire : des générations de jeunes veulent rompre avec des systèmes totalitaires obsolètes qui brident le changement. Nos responsables, tous horizons confondus, sont désemparés, déboussolés. Complètement dépendantes d'un Etat qui les nourrit, nos corporations politiques et nos ONGs ne peuvent plus réfléchir avec autonomie : ils ressassent des discours surannés, tournent en rond, affirment une chose et son contraire, s'agitent dans l'immobilisme, dépassés par les horizons qui s'ouvrent et la marche inéluctable de l'Histoire qui avance.

Sur les écrans des télévisons de l'Etat – qui ne sont donc pas les télévisions du peuple –, nous avons entendu des « spécialistes » y aller de leurs « analyses » de façade, nous livrer des logorrhées écoeurantes sur la « spécificité » du Maroc. Omettant de dire que la véritable spécificité du Maroc, la seule et l'unique, c'est l'amazighité. Rien que l'amazighité. Essentiellement l'amazighité. Les micros sont mis à la disposition des mêmes figures, des mêmes têtes, avec les mêmes rituels propres à des politicards qui jugent le peuple inculte, ignare et immature. Ils nous expliquent que « le Maroc n'est ni la Tunisie, ni l'Egypte, ni la Libye ». Mais omettent d'affirmer que le Maroc est amazighe. C'est sa spécificité. Et c'est justement ce qu'il partage avec la Libye, la Tunisie et l'Algérie…

Les amazighes servent de figurants. Sans pouvoir aucun. Alors que continuent la spoliation de leurs terres ancestrales, l'interdiction de leurs prénoms, la stigmatisation et la « prostitution » de leur culture. Ils vivotent dans un Etat où les Arabes ont le statut de « race » supérieure », sacrée, où la langue arabe « sacrée » est l'unique moyen d'accès au paradis. Car, dès que les amazighes s'expriment librement, en dehors des circuits officiels balisés, ils sont attaqués par tous. Ils n'ont qu'une perspective : vivre comme parias, subordonnés aux Arabes et à l'arabité. Et des amazighes prêts à se vendre au plus offrant, à troquer leur identité contre des privilèges sont appelés à la rescousse. Jusqu'à quand ?

Les amazighes sont écœurés de voir, sur leur terre, un Etat dirigé par un cartel de familles arabes et andalous. Et parce qu'ils descendraient du prophète, ils constituent une caste supérieure dispensée de payer ses impôts, bénéficiant d'une carte de supers citoyens. Des cartels qui dilapident ses richesses au grand jour, dans l'impunité totale : des personnes gravitant autour des hautes sphères du pouvoir font la pluie et le beau temps. En raison de leur proximité avec le palais. Ils n'ont peur de personne. L'ex premier ministre, un fassi, n'est jamais inquiété par l'affaire Annajat, le clan des fassis et fassis fihri a mis main basse sur le pays qu'il gère comme un ranch, une propriété privée pour satisfaire le clan des frères, cousins, fils et cousines.

Le peuple amazighe, à travers sa jeunesse forge son destin. Il est disposé à en payer le prix pour recouvrir sa liberté et ses droits : être maître chez lui et décider de son devenir. A l'image de tous les peuples qui secouent le joug de la domination. Les cinq décennies de « colonisation nationale » qu'il a subit ne sont pas venues au bout de sa lutte. Elles ont renforcé sa détermination à vivre debout. Récupérer ce qu'on lui a volé. Cinq décennies ne représentent rien sur l'échelle de l'Histoire. Le peuple amazighe a laissé des épopées dans son histoire : Tazizawt, Lehri, Anoual, Baddou, Hamdoun, Bougafer…Il n'oublie pas.

Le peuple amazighe se redresse après avoir, en raison du matraquage idéologique, épousé des causes qui ne sont pas les siennes

LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي
ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⵉⵡⵢⴰ
www.amadalpresse.com

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH – DEPOT LEGAL: 2001/0008 – ISNN: 1114 – 1476 – N° 191 / 13 Décembre 2016 – 1ⵏ⵿ⵉⴷⵊⵕ 2966 – PRIX: 5 DH / 1,5EURO

PLUS DE 150 PARTICIPANTS ET PARTICIPANTES ONT BÉNÉFICIÉ DE LA FORMATION DANS LE DOMAINE DES DROITS DE L'HOMME AU FORUM NATIONAL DES AMAZIGHE DU MAROC

Plus de 150 participants et participantes ont bénéficié des altiers de formation et de sessions d'entrainement sur les mécanismes de plaidoirie sur les droits de l'homme, organisés par le journal « Le Monde Amazighe » en collaboration avec « L'Association de la femme pour le développement et les affaires sociales » et « Le Rassemblement pour la Culture et la Démocratie au Maroc », en partenariat avec la fondation allemande « Friedrich Naumann » pour la liberté, à l'hôtel Annakhil de Nador.

Les participantes et les participants ont bénéficié d'une série de sessions de formation dans le cadre des activités du premier Forum National des Amazighes du Maroc, organisé sous le thème « Encadrement des jeunes et formation des femmes aux mécanismes de plaidoirie relative aux droits de l'Homme ». Activité qui s'est déroulé durant trois jours, du 09 au 11 décembre 2016.

* Ouverture :

Après la réception des participants et participantes, le soir du vendredi 09 décembre 2016, l'ouverture des travaux du Premier Forum National des Amazighes du Maroc, Amina Ibnou Cheikh, directrice du journal « Le Monde Amazighe », a évoqué, en recevant les participants et les participantes, l'importance du moment où est organisé le Premier Forum des Amazighes du Maroc et qui nécessite le renforcement des rangs du mouvement amazigh et la consolidation de son existence et de sa position.

La directrice du journal « Le Monde Amazighe » a insisté sur la nécessité de ce qu'elle appelle « le cadre militant » caractérisé par l'émotion, vers un combat de plaidoirie à résultats institutionnels, dans le cadre de l'action démocratique, en se basant sur ses mécanismes et ses styles. Ceci, à partir des textes juridiques de la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme, ainsi que tous les documents s'y référent. Du fait qu'ils sont une référence et une plate-forme pour la formation et au renforcement des capacités en matière des droits de l'homme, qui constituent une garantie pour la coexistence et le respect de l'Autre et de la personnalité, d'autant plus qu'elle oblige les institutions à respecter ces droits.

Amina Ibnou Cheikh, dans son allocution lors de l'ouverture des travaux du Forum, a insisté sur le fait que l'objectif du Forum est l'acquisition des mécanismes de plaidoirie sur les droits de l'homme. Ces dernières doivent être acquises, dans un contexte nouveau et une nouvelle constitution qui fait de l'amazighe une langue officielle, en dépit des lacunes inhérents à ses articles.

Quant à Mme. Allali Soumia, de l'Association de la femme lutte contre la discrimination, dans son allocution, elle a évoqué les objectifs de son association et les domaines de son action. Elle a insisté que l'Association de la Femme pour le Développent et les Affaires Sociales s'intéresse aux causes de la femme et à la lutte contre les formes de discrimination qui la visent. Outre, elle soutient la femme.

De son côté, Mohamed Boussaidi, Président délégué de l'Assemblée Mondiale Amazighe au Grand Atlas, a affirmé l'importance de la rencontre organisée dans le cadre du Premier Forum National des Amazighes du Maroc, en dépit des difficultés et des obstacles. Ceci confirme, ajoute Boussaidi, l'existence d'une volonté, au sein des composantes du mouvement amazighe, pour renforcer les rangs, comme c'est le cas pour l'Assemblé Mondiale Amazighe, en tant que cadre œuvrant dans le domaine de la cause amazighe, pour défendre leurs droits individuels et collectifs, économiques et politiques, et plaider, à différents niveaux, nationalement et internationnalement. Dans son allocution, M. Boussaidi a évoqué, lors de la cérémonie d'ouverture du Forum, la campagne agressive et l'invasion flagrante, des investisseurs orientaux, des terres des habitants d'Ifrane, fait qui constitue une menace pour l'existence des Amazighes sur sa terre et pour son identité.

* Atelier matinal sur la jeunesse et la plaidoirie civile :

La période matinale a connu l'ouverture du Forum des Amazighes du Maroc, le Samedi 10 décembre 2016, par un atelier de formation sur « La jeunesse et la plaidoirie civile pour la consécration du respect des droits de l'homme », encadrée par le professeur de l'Université Kadi Ayyad de Marrakech, Dr. Abdellah Elhaloui. Le professeur a sollicité la contribution des présents pour l'élaboration plate-forme contenant les droits culturels et leurs domaines ainsi que la démarche de la plaidoirie pour les défendre. Ce fut une occasion pour les participants de s'intéresser au domaine des droits culturels reconnus par les chartes internationales et de ce qu'offre la consécration de la culture de la diversité et de la différence, de l'égalité et de la justice sociale ; qui s'inscrit dans le cadre des droits linguistiques. M. Elhaloui a mis en lumière sur la définition du concept du droit culturel et les formes de mise en œuvre des acquis et leur protection, par la voie de la plaidoirie en faveur du composant amazighe, pour que ce dernier s'engage avec force, dans la dynamique militante et structurée dans le temps, sur la base d'une méthodologie encadrée par un lobby.

Dr. Abdellah Elhaloui considère que la formation d'un mouvement militant ayant des agendas méthodiques, encadrés par des lobbys, constitue un élément devant pousser les forces civiles, porteuses du combat amazighe, à réfléchir sur des formes nouvelles, qui impactent la décision politique, et exploitent le cumul dans le cadre militant mené par le mouvement amazighe. Outre, il a insisté sur la création d'un front fort basée sur deus appuis : intellectuelle et économique. Du fait que sans projet économique alternatif et efficient qui réponde aux ambitions et attentes de la société et qui renforce son projet politique et sa stratégie visant la satisfaction des droits amazighes et la distribution équitables des richesses, il n'est pas possible que les revendications amazighes soient satisfaites. Le professeur Abdellah Elhaloui a insisté sur le rôle important de la formation, de la qualification et du renforcement des capacités en matière des droits de l'homme et le combat pour la cause amazighe, suivant des mécanismes opérationnels, parallèlement à un projet économique alternatif et attirant. L'atelier a connu un large débat et des contributions animées par les présents ainsi que des interventions sur les mécanismes en vigueur dans le cadre de la plaidoirie sur les droits de l'homme telle qu'elle figure dans la déclaration universelle des droits de l'homme .

Conférence nationale sous le thème : « Réalités des droits de l'homme après cinq ans de réformes constitutionnelles et les moyens de contribution des amazighes au changement positif au Maroc » :

L'après midi, une conférence nationale a été organisée sous le thème : « Réalités des droits de l'homme après cinq ans de réformes constitutionnelles et de la reconnaissance de l'amazighe comme langue officielle au Maroc », encadrée par Maître Mounir Benlakhdar, avocat au Barreau de Rabat et M. Rachid Raha, Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe et éditeur du journal « Le Monde Amazigh ». Les intervenants ont traité du contexte des réformes constitutionnelles au Maroc.

Rachid Raha, a insisté sur le fait que les négociations actuelles quant au traitement de l'Etat du dossier de la cause amazighe, sont pessimistes. Du fait que l'on continue à stigmatiser et à douter des efforts du mouvement amazighe et à obstruer ses actions.

Raha a expliqué, dans son intervention, que la cause amazighe a connu des reculs dangereux durant les dernières années, en dépit de tous les slogans, discours et décisions superficielles. Il a aussi mis en garde quant à l'échec inhérent à la mise en œuvre du découpage régionale dans sa nouvelle forme ; découpage qui obéit à des considérations sécuritaires, suite au morcellement et à l'éparpillement des régions amazighes, à leur réduction au sein d'espacés régionaux dans le cadre d'un plan prémédité ayant pour but de cerner l'orientation positive du mouvement amazighe, selon son expression.

Et dans ce même contexte, Rachid Raha a accusé les médias écrits et les médias audiovisuels au Maroc, de pratiquer ce qu'il appelé « l'apartheid » et le « racisme » contre le mouvement amazighe et les Amazighs.

De son côté, Maître Mounir Benlakhdar, a évoqué le contexte historique du système juridique depuis la période du Protectorat ainsi que la capacité des zones amazighes à gérer leurs affaires dans le cadre d'un système juridique coutumier qui a permis l'organisations des transactions et les relations au sein des tribus amazighes, en échange de la tentative de l'Etat central , au temps du Protectorat, d'imposer son pouvoir au travers de lois, dont l'objectif est d'avantage de domination et de contrôle ainsi que le blocage de toute tentative qui s'inscrivait en dehors du pouvoir du Protectorat français et espagnole.

Maître Benlakhdar a aussi traité dans son intervention de l'évolution qu'a connu le processus de litige et de lutte entre l'Etat et le Makhzen et l'entêtement du pouvoir à s'aligner sur les dispositions du Dahir de 1935 qui a persisté jusqu'à l'année 1992, Dahir basé sur le répression et le, musèlement des libertés . Il a insisté sur le fait que, après un siècle, aucun système qui prenne en considération les droits de la population autochtone amazighe, n'a vu le jour. Benlakhdar a affirmé que l'Etat, en ce temps, n'a pas pris en considération le cumul positif des lois coutumières dans les zones amazighes qui ont pu proposer un modèle de vie et d'organisation basé sur des règles précises. Parallèlement à cela, les législations et les lois qu'a connues le Maroc jusqu'à présent, obéissent à une logique sécuritaire, qui a exacerbé é la confrontation des Amazighes à l'Etat, et a renforcé un fossé profond dont les impacts se concrétisent par l'absence de propositions juridiques au sein des institutions concernées et auprès de l'acteur politique et partisane.

Maitre Benlakhdar, pour traiter des réformes constitutionnelles, affirme que : « la société civile, composée des associations amazighes, offre des propositions opérationnelles, bien que la constitution de 2011 propose une approche participative en matière de législation ». Selon son expression.

Et pour enrichir le thème de la conférence, des interventions et des questionnements des participants ont souligné les inquiétudes de l'acteur amazighe quant au recul survenu dans le domaine législatif, et les faits concrets de discrimination et de blocage qui visent les initiatives de construction pour l'édification entre le composant économique et l'acteur amazighe, en dehors de tout exclusivisme.

A la fin de la conférence nationale sur la situation des droits de l'homme, après cinq ans des réformes constitutionnelles et des moyens des Amazighes de participer au changement positif au Maroc, la parole fut donnée au représentant de la Fondation allemande Friedrich Naumann pour la Liberté M. Olaf Kellerhoff. Dans son allocution, il a exprimé sa joie de se retrouver au sein des associations civiles et du journal « Le Monde Amazighe » organisateurs du Forum. M. Olaf a affirmé la disposition de l'institution allemande pour soutenir toutes les idées et propositions qui versent dans le domaine du renforcement des droits démocratiques et des droits et des libertés individuelles, dans le cadre d'une approche interactive opérationnelle pour des actions civiles garante d'une justice sociale et prometteuse de la paix social.

Atelier sur les capacités de la femme en matière d'équité et la lutte contre la discriminationµ.

Le dimanche 11 décembre 2016, un atelier fut organisé sur le thème : «Renforcement des capacités de la femme dans le domaine de l'équité et la lutte contre la violence et la discrimination » et qui a été animé par Mme. Souad Benkachouh, présidente du Réseau des associations de développement de la province d'Al-Hoceima. Plus de 150 participant et participantes ont bénéficié de cet atelier de formation sur les mécanismes et le renforcement des capacités de la femme dans le domaine de la lutte contre la violence et la discrimination ainsi que des moyens possibles de résistance au phénomène de violence contre les femmes et leurs moyens de se défendre et revendiquer leurs droits. Ont été également abordés les difficultés et les obstacles qui continuent à se dresser face à la satisfaction de leurs revendications en équité et en égalité.

Le professeur Souad Benkachouh a tenté pour que l'atelier « Renforcement de la femme dans le domaine de l'équité et de la lutte contre la violence et la discrimination » soit un atelier de dialogue interactif dont l'objectif est d'enrichir le débat, partager les connaissances sur le thème des droits de l'homme, dans le volet relatif aux droits de la femme et à sa situation, au sein de la société marocaine. Ont été aussi éclairées l'ensemble des pratiques qui portent atteinte à la dignité de la femme. Mme. Benkachouh a mis l'accent sur les formes de lutte contre la violence qui vise la femme et permettre à cette dernière de jouir de tous ses droits économiques, politiques et sociaux, le renforcement de l'égalité et de la discrimination positive. Ce qui garantit le droit à tous et permet aux femmes d'acquérir les mécanismes de plaidoirie et la protection et la défense de leurs revendications et acquis.

* La session porte le nom du martyre du mépris « Mouhcine Fikri » :

Les participants et les participantes ont décidé, lors de l'ouverture du Forum, de donner le nom de « Mouhcine Fikri », martyre du mépris – broyé à Al-Hoceima –à la première session du Forum des Amazighes du Maroc. Ils ont également observé une minute de silence à la mémoire du défunt « poissonnier d' Al-Hoceima». Fait qui coïncide avec le quarantième anniversaire de son broyage. A cette occasion, une délégation de « L'Assemblé Mondiale Amazighe » et du forum, a organisé une caravane de Nador vers Al-Hoceima pour participer à cette commémoration.

* Le détenu politique Aadouch honore la femme amazighe :

Dans son allocution de clôture du premierForum National des Amazighes du Maroc, l'ex- détenu politique de la cause amazighe, Hamid Aadouch, a souligné le rôle de la femme amazighe quant à son combat pour la langue amazighe et son héritage culturel et humain. Aadouch a affirmé que la femme amazighe, historiquement, a joué un rôle pour la protection de l'amazighe menacée de disparition. Elle a sacrifié ses enfants en tant que détenus, martyres ou kidnappés. Aadouch a adressé une allocution d'hommage et de respect aux efforts des composantes du mouvement amazighe dans le domaine de la vulgarisation des réussites des Amazighe, particulièrement en ce qui concerne la femme et la jeunesse.

❋ Par Montacer Ahouli « Itri »
Traduit par Moha Moukhlis

قضية الغازات السامة بالريف تصل إلى العالمية

عرفت دورة هذه السنة للمؤتمر 21 لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الذي تحتضنه مدينة لاهاي الهولندية منذ الثلاثاء الماضي، 29 نونبر 2016، عرفت ولأول مرة مشاركة ممثل للمجتمع المدني عن الريف والمغرب عموما، وذلك في شخص المناضل والفاعل الجمعوي عبد المجيد عزوزي عن جمعية ذاكرة الريف.

وطالب عبد المجيد عزوزي في كلمة له خلال أشغال المؤتمر، بفتح تحقيق وإجراء أبحاث علمية حول منطقة الريف التي تعرضت للقصف بالأسلحة الكيماوية خلال الفترة الممتدة من 1921 و1927، ومعها كل المناطق التي تعرضت للقصف بهذا النوع من الأسلحة.

ودعا عزوزي إلى الحد من صناعة الأسلحة الكيماوية، عبر تدمير كل المصانع والمنشئات التي مازالت تنتج مثل هذه الأسلحة المحظورة، كما طالب منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتضمين قضية الغازات السامة بالريف في البيان الختامي للمؤتمر، ووضعها ضمن أجندة عمل المنظمة مستقبلا.

كما قدم ممثل جمعية ذاكرة الريف، للمشاركين في المؤتمر تقريرا مفصلا عن الحرب الكيماوية التي شنها الجيش الإسباني ضد منطقة الريف في عشرينيات القرن الماضي، والتي خلفت الآلاف من القتلى و المعطوبين.

وتجدر الإشارة إلى أن القصر الملكي الإسباني بناءا على طلب كان قد تقدم به التجمع العالمي الأمازيغي كان قد أحال ملف استعمال إسبانيا للغازات السامة بالريف على وزارة الخارجية لتتولى البحث والرد، وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد اتخذ موقفا مماثلا منذ أقل من شهرين من ذلك.

وكان التجمع العالمي الأمازيغي قد وجه خلال شهر مارس 2015، رسالة إلى الملك فيليبي السادس يطالب فيها بضرورة فتح ملف استعمال إسبانيا للغازات سامة «حرب كيميائية» ضد ثورة الريفيين بزعامة الخطابي ما بين سنتي 1921 إلى 1927. واعتبرت الرسالة مسؤولية الملكية في هذا الملف بحكم أن الحرب وقعت إبان حكم الملك ألفونسو الثالث عشر أحد أجداد الملك الحالي.

كما طالبت الرسالة الملك باتخاذ خطوة المصالحة وتعويض سكان الريف عن الأضرار التاريخية والمادية التي عانوا منها ويعانون منها حتى الآن، ومنها ارتفاع حالات مرض السرطان وسط سكان إقليمي الحسيمة والناضور، حيث كان الإقليمان مسرحا لقصف عنيف علاوة على مناطق أخرى من شمال المغرب.

وكان القصر الملكي قد أولى أهمية خاصة للرسالة، وأجاب رئيس التجمع العالمي الأمازيغي رشيد الراخا، بأن القصر قد أحال الرسالة على وزارة الخارجية الإسبانية لأنها المعنية بالملف وستتخذ القرار المناسب. والمثير أن وزارة الخارجية المغربية كانت قد أكدت منذ شهور قبل ذلك أنها راسلت نظيرتها الإسبانية حول موضوع استعمال إسبانيا الغازات السامة في الريف، لكن مدريد ردت بالنفي وبأنها لم تتوصل بأي طلب من الرباط.

وكانت فرنسا بدورها قد تورطت في حرب الغازات السامة ضد المغرب في المرحلة المذكورة. فطالب التجمع العالمي الأمازيغي من الرئيس فرانسوا هولاند اتخاذ خطوة نحو مصالحة تاريخية، وكان الرئيس الفرنسي قد أجاب خلال شهر مارس 2015، على هذه الهيئة بأنه أمر وزارة المحاربين القدامى بدراسة الملف واتخاذ الإجراءات المناسبة.

وكانت هذه أول مرة تنجح فيها هيئة مدنية في إقناع إسبانيا وفرنسا بالاعتراف الضمني بهذا الملف من خلال التزام أعلى سلطتين في البلدين، الملكية في إسبانيا ورئاسة الجمهورية في فرنسا بإحالة الملف على الدوائر المختصة للبحث واتخاذ الإجراءات.

وتوجد دراسات وأبحاث تاريخية متعددة حول استعمال فرنسا وإسبانيا الغازات السامة ضد الريف، وأغلبها بريطانية وألمانية. وكل مرة تظهر معطيات جديدة، وآخرها ما جاء في العناق المميت للباحث الانجليزي سيباستيان بلفور، وكذا ما جاءت به المجلة الشهرية «أفنتورا دي لهيستوريا» في عدد ماي 2016، حيث أوردت أن عمليات استعمال الغازات ضد الريفيين بدأت في أواخر 1921 ثم طور الجيش الإسباني قذائف وجرى استعمالها لاحقا عبر الطائرات وبدعم من فرنسا. وتشير المجلة إلى تسمية هذا السلاح باسم مبهم في الأرشيف العسكري الإسباني وهو «القذائف الخاصة».

وكان الريف في العقدين الأولين من القرن العشرين مسرحا لمواجهات مسلحة عنيفة بين المغاربة والإسبان، حيث ألحق المغاربة بالجيش الإسباني خلال يوليوز 1921 أكبر هزيمة في التاريخ العسكري الإسباني، وهي الهزيمة التي تسمى في أدبيات التاريخ الإسباني بـ«الكارثة».

■ كمال الوسطاني

عمر لمعلم رئيس جمعية ذاكرة الريف بالحسيمة

ملف الحرب الكيماوية ضد الريف يعتبر من اولويات اهتمامنا

أكد عمر لمعلم، رئيس جمعية ذاكرة الريف بالحسيمة، أن مشاركة جمعيته ممثلة في شخص عبد المجيد العزوزي في المؤتمر 21 لمنظمة حظر استعمال الأسلحة الكيماوية المنعقد بلاهاي، كان ثمرة للتواصل المستمر مع هذه المنظمة الأممية منذ ماي 2016، حيث كانت الجمعية قد خصصت ملتقاها العاشر لموضوع الحرب الكيماوية ضد الريف، شارك فيه باحثون ومهتمون ومؤرخون ومتخصصون من المغرب وأروبا، بينهم المؤرخ البريطاني سيباستيان بالفور والباحث الألماني روبرت كونز، واختتم الملتقى أشغاله بالتركيز على عدد من التوصيات، ومن ثم بدأ التنسيق مع بالفور لإيصال الملف إلى ذات المنظمة الدولية.

وأضاف لمعلم، في تصريح خص به «العالم الأمازيغي»، أن جمعية ذاكرة الريف منذ تأسيسها سنة 2005 اهتمت بملف الحرب الكيماوية ضد الريف، فنظمت وشاركت في ملتقيات وندوات محلية ووطنية، وأصدرت مقالات عن الموضوع نشرت في صحف وطنية ومحلية، كما شاركت في عدد من البرامج الإذاعية والتلفزية التي اهتمت بالموضوع.

وفيما يتعلق بمطالب الجمعية التي دافعت عليها في هذا المؤتمر، أكد الأستاذ الباحث عبد المجيد عزوزي، في تدوينة عبر صفحته الشخصية بالفايسبوك، أنه قام بتمثيل جمعية ذاكرة الريف في المؤتمر السنوي للدول الأطراف المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المنعقد في لاهاي من 28 نونبر إلى 2 دجنبر، مضيفا «قدّمت كلمة الجمعية خلال الجلسة العامة موضحا موقفها ومنظورها حول العمل المشترك مع هذه المنظمة وما تنتظره جمعيتنا من الدول الأطراف».

وأضاف عزوزي أنه تلقى دعوة من المسؤولين عن المنتدى الذي نظم على هامش المؤتمر لتقديم عرض حول استعمال الأسلحة الكيماوية خلال حرب الريف، وقد تضمن عددا من المحاور، منها السياق التاريخي الذي شهد اقتناء الإسبان للأسلحة الكيماوية وتصنيعها ثم استخدامها ضد الريفيين، وكذا الاستعمال الفعلي للأسلحة الكيماوية، والاعتماد على غاز الخردل على وجه الخصوص، ثم استهداف المدنيين في القرى والأسواق لحصد أكبر عدد من الضحايا وإلحاق أفدح الأضرار بالإنسان والبيئة، وصولا إلى الآثار الآنية والبعيدة المدى كأمراض السرطان والتشوهات الخلقية، وإمكانية انتقال هذه الأمراض إلى الأجيال اللاحقة عبر الطفرة الوراثية.

وفي ختام اللقاء قدم عزوزي عددا من التوصيات للمؤتمر والمتمثلة في، اعتراف الإسبان والمتآمرين معهم باستعمال الأسلحة الكيماوية ضد سكان الريف وبيئته، وضمان حرية الاطلاع على الأرشيفات العسكرية وكل المعلومات المتعلقة بهذا الاستعمال للوقوف على الكميات المستخدمة وحجم الأضرار، وضمان حرية البحث والدراسة حول آثار الحرب الكيماوية بمساعدة خبراء دوليين.

ودعى عزوزي ضمن توضياته إلى جبر الضرر من طرف الجناة لما يعنيه هذا الأمر من إنصاف للريفيين، وكذا حث منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على القيام بمشاريع تهدف إلى تحديد المناطق الملوثة وتدمير بقايا المواد الكيماوية، فضلا عن إنجاز دراسات علمية حول آثار غاز الخردل البعيدة المدى وإمكانية وجود طفرة وراثية تسمح بانتقال الأمراض السرطانية إلى الأجيال اللاحقة.

■ ك.و

الحركة الثقافية الأمازيغية تُناقش الخطاب الأمازيغي والأصولية بمكناس ودور الاعتقال السياسي في الوعي الأمازيغي

نظمت الحركة الثقافية الأمازيغية، موقع مكناس، بكلية العلوم يوم الخميس 01 دجنبر الحالي، ندوة فكرية، حول موضوع: "الخطاب الأمازيغي والأصولية" والتي تأتي في سياق الأيام الثقافية التي تُنظمها تحت شعار «الطالب الجديد بين النزعات الأصولية وفكر التغيير».

واعتبر حميد أعطوش، المعتقل السياسي السابق في مداخلته أن "الخطابات الأصولية الإقصائية هي سبب بزوغ الحركة الثقافية الأمازيغية"، مشيرا إلى أن "الحركة الأصولية تجاوزها التاريخ"، موضحاً في نفس السياق أن " الحركة الأمازيغية بفضل خطابها العلماني العلمي الحداثي تهدد الأصولية، وتهدد الخطابات الكلاسيكية الأصنامية" وفق تعبيره.

وأضاف أعطوش، أن الفكر الأمازيغي فكر تحرري تنويري يؤمن بالنسبية، ولا يقدس الأفكار ولا الأشخاص ولا يؤمن بالعاطفة، مضيفاً أن "الحركة الثقافية الأمازيغية هي الحركة الوحيدة التي تقف في وجه النظام القائم، الذي يستمد شرعيته من الدين"، بل واستطاعت يضيف أعطوش "أن تخرج خطابها الحداثي التحرري من داخل الأسوار الجامعية إلى الشارع».

وزاد أعطوش في معرض كلامه قائلاً: "الحركة الثقافية الأمازيغية تنتصر للعلم والفكر وتؤمن بالإختلاف وبقوة الحجة والبرهان"، مشيراً إلى أن الحركة الثقافية الأمازيغية كانت السباقة إلى وضع ميثاق شرف لنبذ العنف منذ سنة 2001".

ودعا أعطوش طلبة الـ"MCA" للتسلح بالعلم والفكر، لأن "بالعلم نستطيع أن نغير التاريخ وتغيير فكر ضحية واسترجاع الذاكرة لإيمازيغن" على حد قوله، كما دعا الحركة الثقافية الأمازيغية التي وصفها بالمدرسة الوحيدة التي تتمتع بالاستقلالية وبتكوين المناضلين، بالبحث عن الإجابات للتشتت والتشرذم الذي تعاني منه الحركة الأمازيغية خارج الجامعة ".

في حين أكد مصطفى أوساي في مداخلته أن "الخطاب الإسلاموي المبني على الأصولية يسعى إلى العودة للماضي كما هو ودون أي تغيير»، في الحين "الخطاب أو الفكر الأمازيغي ينفتح على المستقبل".

وأكد أساي أن الفكر الأمازيغي فكر تحرُّري مبني على العقلانية، موضحاً أن الحركة الأمازيغية عندما تتحدث عن الملوك الأمازيغ الذين كانوا يحكمون في القرون الغابرة، لا يعني أننا سنعود للوراء لنعيش كما عاشوا في ذلك التاريخ، بل فقط نتذكرهم لأنهم رموز لنا ونفتخر بهم ".

وأضاف المعتقل الأمازيغي السابق، أن فكر الحركة الأمازيغية، "فكر حداثي يساير العصر الذي نعيش فيه، وخطابها، خطاب عقلاني علمي علماني تحرري».

وجدّد أوساي مطالبته بضرورة الوحدة والتعاون والتكامل بين الفعاليات والإطارات الأمازيغية، وبين الحركة الثقافية الأمازيغية، ووضع حدّا للتشرذم والتشتت وللصراعات الشخصية والشخصنة، مشيراً إلى أن أغلبية المناضلين الذين يتواجدون اليوم في الإطارات والفعاليات الأمازيغية هم من خريجي الحركة الثقافية الأمازيغية، عكس الماضي التي شكلت فيه النخبة القادمة من اليسار الأغلبية في صفوف الحركة الأمازيغية".

أما في بني ملال، فقد توجت الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أيت ملّال افتتاح أول أيامها الثقافية، بتنظيم ندوة فكرية أطرها المعتقلان السياسيان السابقان للقضية الأمازيغية، مساء الثلاثاء 29 نوفمبر الماضي، برحاب كلية العلوم والتقنيات بجامعة مولاي سليمان ببني ملال، الندوة كانت تحت عنوان "الاعتقال السياسي ودوره في تعميق الوعي بالهوية الأمازيغية".

وفي مداخلة له، تحدث مصطفى أوساي، عن ما أسماه بـ"آليات المخزن في تحوير الاعتقال السياسي، خصوصا طريقة اعتقال المعتقلين بكل تفاصيلها"، مضيفا أن الدولة تحاول أن تلفق تهمة واهية للمعتقلين السياسيين حتى تبعد عن نفسها تهمة الاعتقال السياسي، مبرزا أنها تقوم بطبخ الملفات في الكواليس، زد على ذلك "المحاكمة الصورية التي تكون غير عادلة وصولا إلى تعامل السلطات مع المعتقلين داخل السجن"، موضحا أن "الدولة تتجنب انتقادات المنظمات الدولية وبالتالي تلفق التهم للمعتقلين السياسيين".

وأكدا على دور الاعتقال السياسي في تعميق الوعي بالهوية الأمازيغية، وأضاف بأن الوعي الأمازيغي تحول من النخبة المثقفة إلى الناس العاديين،

وتحدث أوساي عن مرحلة اعتقال المفكر صدقي أزيكو مرورا باعتقال معتقلي تيليلى بكلميمة وصولا إلى اعتقاله إلى جانب أعطوش سنة 2007.

وختم اوساي مداخلته بالقول "لا خوف على فكر الحركة الثقافية الأمازيغية داخل الساحة الجامعية، نحن في الطريق الصحيح، وأكد بأن الفكر الأمازيغي حتما سينتصر لأنه لا يمكن أن تأتي بفكر عروبي من المشرق لشمال أفريقيا وتحاول أن تطمس هوية ولغة وثقافة شعبها الأصلي، وأضاف نحن "نتسلح بالعلم والمبادئ التي تؤمن بها الحركة الثقافية الأمازيغية، ونسعى لكي يحيى الشعب الأمازيغي حرا في وطنه.بدوره، قام حميد أعطوش بسرد كرونولوجي لتاريخ الحركة الأمازيغية بشمال أفريقيا، خصوصا الجزائر بدءا بتأسيس جمعية قدماء تلامذة ثانوية أزرو 1929، مرورا بتجربة القبايل وكتابة النشيد الوطني 1948من طرف يدير ايت عمران، وصولا إلى تأسيس ABREC سنة 1965 ورفض السلطات المغربية تأسيس فرع لها بالمغرب، قبل تأسيس AMREC جمعية البحث والتبادل الثقافي.

كما تحدث المعتقل الأمازيغي السابق، أعطوش عن اعتقال المفكر الأمازيغي علي صدقي أزيكو، وميثاق أكادير1991 واعتقالات 94 التي طالت معتقلي تيليلى بكلميمة، وأوضح في معرض مداخلته أنه "بالرغم من أن MCA هي الامتداد الموضوعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، إلا أن الحركة الأمازيغية كانت تناضل من أجل النهضة الأمازيغية عكس الحركة الثقافية الأمازيغية التي ظهرت أواخر الثمانينات من القرن الماضي رافعة شعار التحرر والتغيير.

واعتبر أعطوش أحداث 2007، مرحلة ظهور وعي وخطاب حداثي استطاع كسر مجموعة من الطابوهات ووعي أمازيغي جماعي تجاوز أسوار الجامعة، ما شكل تهديد مباشر لمشروعية الدولة حسب المعتقل الأمازيغي السابق، مطالبا في السياق ذاته بضرورة الإضاءات على أحداث 2007، تاريخ اعتقالهما بمكناس.

و أكد المتحدث، على أن القضية الأمازيغية، قضية عادلة تحتاج إلى مناضلين حقيقيين، مؤكدا أنه ليس هناك أي مجال للتلاعب والاستئناس، فالمرحلة مرحلة أن نكون أولا نكون، على حد قوله مذكرا بالاغتيالات والاعتقالات والاختطافات التي تعرض لها النشطاء الأمازيغ، مشيرا إلى ما وصفه بالوجه القبيح للنظام، الذي يرتدي مجموعة من الأقنعة التي يظهرها متى يشاء، مستدلا بالفيلسوف ميشل فوكو .

وأكد المعتقل السابق أن المعتقلين الأمازيغ رصيد مشترك لجميع الفعاليات الامازيغية وسيعمل جاهدا على جمع الشتات الأمازيغي معلنا عن لقاء في الشهور القادمة لهدا السبب".

■ م.إ

تافراوت : حي اميان إقصاء و تهميش و حرمان..

في إهمال مضاعف و عدم اكتراث مقصود يستمر المجلس الجماعي لتفراوت في تجاهل مطالب ساكنة حي اميان صاما آذانه عن سماع صرخات الساكنة من جراء تدني خدمات الصرف الصحي وعدم استكمال مد قنواته إلى أجزاء واسعة من الحي؛ فيضطر هؤلاء السكان الى التخلص تقليديا من مياه الصرف الصحي في المطمورات مع ما ينتج عن ذلك من انبعاث للروائح النتنة ومن تسرب للمياه الملوثة الى المياه الجوفية وخلق وسط بيئي موبوء يشكل تهديدا حقيقيا على صحة الساكنة شيوخا واطفالا خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة, في خرق واضح للحق في العيش الكريم في وسط آمن بيئيا وصحيا.

يبلغ الإقصاء والتجاهل مداه حين يركب المجلس العناد بحرمان النسيج الجمعوي والفعاليات الشبابية للحي من استغلال النادي النسوي الوحيد بالحي دون أدنى استحضار لحق الساكنة في الولوج الى فضاءات الثقافة والترفيه والاستفادة من مرافق القرب؛ وليس لنا حقيقة استغراب تجاهل المجلس لأساسيات المقاربة التشاركية في إعداد وتهيئة المجالات الحضرية بدخوله في صراعات ضيقة مع الساكنة أفضت فيما مضى الى تدمير جزء من ذاكرة المكان بعدما رفض قبول الوعاء العقاري الذي قدمته الساكنة لبناء النادي النسوي الذي يعتبر المشروع الواحد الذي أنجزه المجلس في الحي وإسناد تسييره لجمعية نسوية بعيدة عن الحي وهموم ساكنته وشبابه.

ووصل به الأمر إلى حرمان الحي من مشاريع برامج التهيئة الحضرية التي تشهدها باقي أحياء مدينة تافراوت مؤخرا ومن برامج وزارة الفلاحة والصيد البحري خاصة برنامج التهيئة الهيدروفلاحية وحماية الأراضي الفلاحية بدائرة تافراوت الهادف الى الحد من انجرافات التربة التي تسببها فيضانات السيول والأودية مما تسبب في إتلاف العديد من الأراضي الفلاحية في تناقض صارخ مع قيم العدالة المجالية و تكريس واضح للتباينات المجالية وللمفارقات التنموية بين أحياء تفراوات المحظوظة والمنبوذة.

من جهة أخرى يعيش حي اميان منذ مدة طويلة على وقع غياب الانارة العمومية في بعض الأزقة الرئيسة وما يترتب عن ذلك من أخطار تهدد سلامة الأشخاص و ممتلكاتهم؛ فضلا عن كون بعض الأعمدة الكهربائية من داخل الدوار تشكل هي الأخرى خطرا على الأطفال الصغار من جراء سقوط الأسلاك وتناثرها وتدلي المصابيح؛ ورغم تعدد الشكايات الى المجلس الجماعي لتافراوت من أجل إصلاح الإنارة داخل الحي فإنها لم تلقى أي اهتمام مثلها مثل باقي التظلمات والشكايات التي ذهبت ادراج الرياح .

ويبدوا اخير ان الموتى لم يسلموا بدورهم من الغبن الذي طال الحي مع تحول مقبرته الى مرتع للكلاب الضالة في غياب لأسوار الحماية والتشبيك إكراما للموتى الذين دفنوا بها؛ وفي هذا الصدد اشتكى عدد من سكان الحي من الإهمال الواضح للمقبرة رغم قدمها؛ فعبر يوسف جعفري احد شباب الحي عن استيائه من الإهمال وعدم المبالاة بقبور هؤلاء الأموات من قبل الجهات المعنية موضحا أن جماعة تافراوت لم تقم بعمل اللازم لحفظ المقبرة والمحافظة على القبور من نبش الحيوانات الضالة مفضلة حرمان اميان من كل برامج التنمية بما فيها برنامج ترميم و صيانة مقابر أحياء الجماعة.

* محمد القاسمي -تافراوت-

اتحاد الجمعيات التنموية لأملن تطلق مبادرة

"تيويزي - أكسيون"

بعد تجديد المكتب الإداري لاتحاد الجمعيات التنموية لأملن/ تافراوت، في شهر نونبر المنصرم، قرر المكتب الجديد برئاسة السيد عبد اللطيف ويسلومن، إعطاء الانطلاقة للعمل التنموي للإتحاد، ببرمجة لقاءات تواصلية، ابتداء من شهر دجنبر الجاري، مع جميع الجمعيات التنموية العاملة بتراب جماعة أملن لغرض استكمال الملفات الإدارية للجمعيات المنضوية ولوضع برنامج عمل الاتحاد للسنوات المقبلة وفق مقاربة تشاركية/حقوقية تستحضر الحق في التنمية الشمولية وتضمن مشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.

من هذا المنطلق، قرر المكتب الإداري تنظيم الدورة الأولى للمبادرة الإجتماعية «تيويزي-أكسيون» وهي مبادرة تضامنية لزرع قيم التآزر والتعاون، تستحضر في ثناياها عادة تيويزي الأمازيغية العريقة باعتبارها فعلا تضامنيا يستقي أصالته من قيم التآزر والتكافل، ويساهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز أواصر التواصل بين أبناء المنطقة.

المبادرة الإجتماعية «تيويزي-أكسيون»، تم تنظيمها بتعاون مع الجماعة القروية لأملن وبدعم من مجموعة أكوا، وفعاليات اقتصادية أخرى من أعيان أملن. وقد تم خلالها توزيع عدد من الأغطية والمواد الغذائية، وصلت إلى 1000 غطاء من النوع الرفيع و 500 قفة من المواد الغذائية استفدت منها الفئات المعوزة بالمنطقة، حيث شمل التوزيع كل دواوير الجماعة البالغ عددها 47 دوار، وتم تسليم حصة كل دوار لرئيس الجمعية أو من ينتدبه، وذلك في لقاء تواصلي للإتحاد تم تنظيمه بمركز جماعة أملن، يوم الأحد 11 دجنبر 2016 بحضور الشركاء والسلطات المحلية.

هذا،وكان هذا النشاط الافتتاحي للمكتب الإداري للإتحاد، مناسبة لتجديد اللقاء والتواصل بين الجمعيات المنضوية في الإتحاد، وجمع شمل النسيج الجمعوي الأملني في أفق ترسيخ أسس التنمية المستدامة عبر مأسسة آليات التنسيق وتجويد العمل الجمعوي المشترك لما فيه خير البلاد والعباد.

الدورة الرابعة لملتقى تيكري بأكلو يحتفي بالموارد الطبيعية

نظمت جمعية أمود للنماء بأكلو، إقليم تيزنيت، بشراكة ودعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والمجلس الإقليمي لتيزنيت، والجماعة الترابية لأكلو، وبشراكة مع الشبكة الإقليمية للاقتصاد الاجتماعي التضامني بتيزنيت، ومنظمة سلوفوود «فرع تيكري»وبدعم من شركاء إداريين واقتصاديين، فعاليات الدورة الرابعة لملتقى تيكري «مهرجان فواكه البحر» مابين 9 و11 دجنبر 2016، تحت شعار: الساحل...المردودية والآفاق، والذي احتضنه دوار سيدي بنوار مختلف فقراته وأنشطته.

واعتبرت دورة ملتقى تيكري لهذه السنة، فرصة لإبراز الأهداف الأساسية للملتقى من خلال تيمته الرئيسية والمتمثلة في رد الاعتبار ولفت الانتباه للموروث الطبيعي التقليدي الساحلي البحري، باعتباره مكونا من مكونات الموروث التاريخي والاقتصادي والثقافي والبيئي بالمناطق الساحلية بالجماعة الترابية لأكلو، خاصة وإقليم تيزنيت والشريط الساحلي لجهة سوس ماسة عامة.

وكان الهدف من هذه الدورة ترسيخ قيم حماية البيئة من خلال عقلنة استغلال وتدبير فواكه البحر ونظافة الشواطئ وحماية المصايد.

وعرفت فعاليات الدورة الرابعة للملتقى، تنظيم أنشطة تدعم إنعاش الحركة السياحية البيئية بالإقليم، إضافة إلى أنشطة ومبادرات تهم عرض أطباق متنوعة للمنتوجات البحرية، ومسابقة بوزروك «بلح البحر» وخيمة الثقافة الأمازيغية (عرض الكتب، ورشات، حلقات، مسابقات، عرض اللباس التقليدي والأدوات القديمة، والأفلام الأمازيغية...)، كما تم تنظيم لقاءات التمكين والتقوية لفائدة المهنيين في مجال تثمين وتسويق المنتوجات المجالية بتأطير من الشبكة الإقليمية للإقتصاد الإجتماعي التضامني بتيزنيت، والمعهد الوطني للتجارة والتسيير « ENCG »بأكادير، والتعاضدية الفلاحية « MAMDA»وجمعية تافوكت نسوس بأكادير، وLa jeune chambre international بأكادير، كما تضمن البرنامج فقرات تنشيط لفائدة الأطفال، ومسابقة الرمي بالقصبة والعاب الفروسية التقليدية، وألعاب الطيران الحر بمشاركة نادي أكلو للطيران وكذا يوم صحي توعوي في إطار الحملة الوطنية لمحاربة سرطان الثدي بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للصحة، إلى جانب سهرات فنية متنوعة بمشاركة فنانين في مجال فن الروايس ومجموعات عصرية، كما عرف الملتقى تكريم فعاليات مختلفة في إطار الاعتراف وتقييم الاعتبار الجمعوي والثقافي والاقتصادي.

أكادير تحتضن الدورة الأولى للمنتدى الدولي للهجرة والشباب

افتتحت صباح يوم الخميس 15 دجنبر 2016 بفندق الموحدين بأكادير فعاليات الدورة الأولى للمنتدى الدولي للهجرة والشباب الذي ينظمه المركز الاجتماعي للتنمية والتعاون بشراكة مع الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة والجامعة الدولية لاكادير، في موضوع « الآفاق السوسيو اقتصادية والثقافية للمهاجرين واللاجئين بالمغرب» ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 15 الى 18 دجنبر 2016 بحضور شباب من عدة بلدان من أفريقيا جنوب الصحراء وغيرهم.

وخلال كلمته الافتتاحية، استعرض رئيس المركز محمد الزواهر السياق الذي ينظم فيه اللقاء حيث يحتفل العالم باليوم العالمي للمهاجر الذي يتزامن مع الثامن عشر من دجنبر من كل سنة، وهو اليوم الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ سنة 2000 بعد تنامي ظاهرة الهجرة ، وهو نفس التاريخ الذي اعتمد فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 45 . 158 الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، مضيفا أنه على مدى الستة عشر سنة الماضية، شكلت هذه المناسبة فرصة للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، فرصة لنشر معلومات عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين و تبادل الخبرات ووضع الإجراءات التي تكفل حماية تلك الحقوق.

وأكد أن الهجرة أضحت ظاهرة متنامية يمكن أن تشكل إسهاما إيجابيا في التنمية، شريطة أن تكون مدعومة بالسياسات السليمة مع ضرورة احترام الحقوق والحريات الأساسية لجميع المهاجرين وتعزيز التعاون الدولي في مجال الهجرة الدولية على كافة الأصعدة.

وذكر بالتجربة المغربية في مجال الهجرة واللجوء التي أصبحت رائدة على المستوى الاقليمي، حيث تمت بلورة الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء بالاعتماد على التوجيهات السامية للملك محمد السادس بخصوص السياسة الجديدة للهجرة، والدستور الجديد للمملكة وتوصيات المجلس الوطني لحقوق الانسان، فضلا عن الالتزامات الدولية للمغرب في مجال حقوق الانسان. وقد اعتمدت الرؤية الاستراتيجية الوطنية في هذا المجال على المقاربة الانسانية، المقاربة الشمولية، احترام حقوق الانسان، الانسجام مع القانون الدولي والتعاون متعدد الأطراف والمسؤولية المشتركة. ولتفعيل هذه الرؤية الاستراتيجية تم اعداد 11 برنامج عمل تتعلق بالتعليم والثقافة، الشباب والرياضة، الصحة، السكن، المساعدة الاجتماعية، التكوين المهني، التشغيل، تدبير تدفقات المهاجرين ومحاربة الاتجار بالبشر، الشراكة والتعاون الدولي، الإطار التنظيمي والتعاقدي والحكامة والتواصل. وهي برامج تهدف الى تحقيق اندماج ناجح للمهاجرين واللاجئين بالمغرب ، وذلك بتنسيق مع مختلف القطاعات والمؤسسات العمومية المعنية بقضايا الهجرة. وقبل التنزيل الفعلي لهذه الاستراتيجية قامت الوزارة بوضع مخطط استعجالي يهدف الى ادماج المهاجرين الحاصلين على بطاقات الاقامة.

وأكد رئيس المركز على دور المجتمع المدني الذي يعد شريكا أساسيا في تصور وتنزيل سياسة الهجرة بالمغرب، حيث يضطلع بدور طلائعي في إعداد وتنفيذ وتثمين السياسات العمومية ذات الصلة بالهجرة سواء تعلق الامر بعملية تسوية وضعية الأجانب المقيمين بشكل غير قانوني بالمغرب، و التأهيل القانوني والمؤسساتي أو برامج الإدماج السوسيو- ثقافي والاقتصادي للمهاجرين... مضيفا أن المركز يعتبر بأن أي سياسة للإدماج لن تكون ناجعة دون إشراك المجتمع المدني المغربي وجمعيات المهاجرين، لأن المهاجر مدعو ليكون نشيطا ويلعب دورا في هذا الإدماج، لذا يبقى من اللازم تعزيز عمل مجموع الفاعلين الجمعويين بالمجتمع المدني وخصوصا جمعيات المهاجرين وإرساء فضاء دائم للتبادل يجمع السلطات العمومية المغربية وجمعيات المهاجرين وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال الهجرة والنقابات وأرباب العمل وكذا الباحثين ، موضحا أنه يتعين أن يشكل هذا المجال «فضاء للتبادل والتقييم والتقويم والتفكير».

كما أشادت الكلمة الافتتاحية لفدوى الهادي مديرة المنتدى بالحضور المتميز للأكاديميين وجمعيات المهاجرين وجمعيات المجتمع المدني في هذا اللقاء الذي سيتوج بخلاصات وتوصيات للاسهام في النهوض بأوضاع المهاجرين ببلادنا.

كما تناول الكلمة كل من الأستاذ حسن فوزي من جامعة لورين بفرنسا، والأستاذ لكبير عطوش الأستاذ الباحث بجامعة ابن زهر ، ولوكاك إيمي من Association Conseil des Migrants Subsahariens au Maroc – Rabat . لتتواصل أشغال المنتدى بعدة ندوات موضوعاتية حول دور المجتمع المدني في ادماج المهاجرين وطرق ادماج المرأة المهاجرة السورية ومن دول أفريقيا جنوب الصحراء .

* أكادير: محمد الغازي

محكمة لاهاي بهولندا تدين «خيرت فيلدرز» بالإساءة للمغاربة والتحريض على التمييز

أصدرت محكمة لاهاي يوم 9 دجنبر حكما ابتدائيا على المتهم «خيرت فيلدرز» زعيم حزب «الحرية» اليميني بسبب أقواله ضد المغاربة بهولندا. الحكم الذي صدر في حق «فيلدرز» يقضي بإدانة المتهم بأن ما سبق أن صرح به في 2 و 19 مارس 2014 أثناء تجمعات انتخابية مع أتباعه حول المغاربة، تم عن قصد و تعمد فيه اختيار كلماته بغية استدراج أتباعه للإجابة على سؤاله إن كانوا يريدون مغاربة في مدينتهم و في هولندا أقل أو أكثر، فجاء جوابهم بالشكل الذي كان فيلدرز ينتظره منهم و هو «أقل، أقل، أقل».

و حسب ما جاء في تعليل حكم المحكمة الذي تلاه رئيس المحكمة، فإن الهدف الأساسي الذي كان يتوخاه فيلدرز آنذاك، هو الإساءة إلى كل المغاربة في هولندا بناء على أصلهم و من دون استثناء. كما رأت المحكمة أيضا، أن تصرفه ذلك كان فيه تحريض مباشر على التمييز ضد مجموعة من الناس في المجتمع وفقا للميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان الذي يشكل جزءا أساسيا من القوانين الهولندية.

و بصدور هذا الحكم في قضية دامت أكثر من سنتين، فإن الجمعيات المغربية و الهولندية المناهضة للعنصرية و كل الأفراد الذين رفعوا دعاوى ضد اليميني فيلدرز، يثمنون مصداقية العدالة بهولندا، و يعتبرون هذا الحكم، رغم رمزيته، هو انتصار لكل القوى التي تناضل ضد العنصرية و كل أشكال التمييز، و هو أيضا أعاد الاعتبار لكل المغاربة الذين أحسوا بالحكرة و الإهانة من تصاريح و أقوال فيلدرز.

أطاك المغرب بالرباط تدين نهب الأراضي الجماعية و خوصصتها

توصلت يوم الاثنين 28 نونبر 2016 حوالي 45 عائلة من قبيلة اولاد اسبيطة المتواجدة بين القنيطرة و سلا خلال أكثر من ثلاثة قرون، بقرار من المحكمة الابتدائية بسلا بالإفراغ من أراضيهم ، في غضون عشرة أيام.

يشكل هذا القرار طورا جديدا في الصراع بين ساكنة اولاد اسبيطة وشركة الضحى التي دشنت تحت علامة «بريستيجيا» مركبا ضخما سياحيا و سكنيا من النوع الفاخر بين شاطيء الامم و المهدية. و يغطي هذا المركب مساحة 400 هكتار و يضم أيضا ملعبا للكولف من 18 حفرة و هو اكبر ملعب بالمغرب.

يعتبر هذا القرار أيضا هجوما جديدا على الأراضي الجماعية و على الحق الجماعي في التملك كما يشكل استحواذا على الأراضي لصالح المضاربة العقارية و المالية.

بفعل هذا القرار الجائر، يجري تدمير منطقة فلاحية و يتم تشريد عشرات الفلاحين الصغار المهددين بالبطالة و الأعمال الهامشية بينما يتأكد اليوم في كل بلدان العالم أن الفلاحين الصغار هم الضامنون للسيادة الغذائية و التصدي للتغيرات المناخية ، لقد انتهت القمة22 حول التغيرات المناخية و مع نهايتها تلاشت الوعود الجميلة.

حسب موقع شركة بريستيجيا على الأنترنيت، ستبيع الشركة المساكن بأثمنة تتراوح ما بين 900000 درهم و 10000000 درهم تبعا للمساحة و المكانة ، بينما التعويضات المقترحة على الساكنة لا تتجاوز 50 درهم للمتر المربع مع إقصاء النساء و الشباب. و لم يتم احتساب الأراضي التي كانت مغروسة بالأشجار و التي تم اقتلاعها الآن. ينضاف إلى القلق الناتج عن هذا النهب، القلق الناتج عن غطرسة الاغنياء على الفقراء في انتهاك صارخ لحقهم في العيش من عملهم على أراضيهم .

المهرجان الدولي الأول لفن بوغانيم

نظمت جمعية أشبار الحاجب فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي لفن بوغانيم تحت شعار: «إنقاذ فن بوغانيم مسؤولية وطنية» مابين 06 و11 دجنبر الحالي. بمدينة الحاجب وذلك بمشاركة مجموعة من الفرق الفنية، الإعلاميين والأكاديميين، الأساتذة الباحثين، الجمعيات، الشعراء والمنشطين ... يمثلون عدة مدن مغربية من مختلف جهات المملكة وكذا ممثلو أربعة دول أجنبية وهي موريطانيا، اليمن، العراق وفرنسا.

ويهدف هذا المهرجان الذي ينظم بدعم من وزارة الثقافة وبشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والرابطة المغربية للكتاب الأمازيغ، المجلس الإقليمي لعمالة الحاجب، الجماعة الحضرية للحاجب، شركة كاستيل إخوان وبتعاون مع الجماعة الحضرية لعين توجطات، المندوبيات الإقليمية للصحة، الشبيبة والرياضة، التعليم، التعاون الوطني وبتعاون مع المركب الثقافي بالحاجب ومجموعة من جمعيات المجتمع المدني المحلية والإقليمية، ويتوخى هذا المهرجان تحقيق مجموعة من الأهداف كالتعريف بفن بوغانيم قبل انقراضه، تشجيع قيم التعدد والاختلاف والتعايش في الوطن الواحد، المساهمة في التعريف بالمؤهلات المحلية والإقليمية والثقافية والفنية الأمازيغية، تشجيع الفرق الفنية من خلال المشاركة للتعريف بها وتكريمها خلال فعاليات المهرجان، خلق أنشطة فنية ترفيهية لساكنة المدينة والإقليم، المساهمة في نشر ثقافة التسامح ومحاربة كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب والمساهمة في تشجيع السياحة الثقافية.

وعرف برنامج الدورة الأولى للمهرجان مجموعة من الأنشطة الثقافية، الفنية والفكرية وندوة علمية حول فن بوغانيم والشعر والرقص الأمازيغي المتنوع والغني بدلالاته بمناطق الريف وسوس والأطلس المتوسط والجنوب الشرقي المغربي بالإضافة إلى ورشة في تعلم تفييناغ، لفائدة كل المشاركين المغاربة والأجانب من تأطير المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وجلسة مع شيوخ بوغانيم والرياضية وصبحية للأطفال وعرض ومناقشة شريط وثائقي وفقرات التكريم ومعارض مختلفة كما ستنظم سهرتين فنيتين خاصتين بالتعريف بفن بوغانيم.

بمناسبة اليوم العالمي للمدرس

كلية آداب الرباط تكرم الدكتور محمد بوكوس

نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، على مدى يومي الخميس والجمعة 15 و16 دجنبر 2016، ندوة علمية في موضوع: "اللغات بالمغرب مقاربات وصفيّة ونظريَّة ومقارنَة"، تكريما للأستاذ والباحث الدكتور أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

وقد تم خلال اليوم الأول من الندوة، التي نظمت بتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تكريم الأستاذ أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تقديرا لما قدمه من خدمات جليلة للثقافة المغربية وللأمازيغية على وجه الخصوص، وكذا للبحوث العلمية التي أنجزها في مجال اللسانيات. وجاء هذا التكريم، الذي جرى بحضور شخصيات من عالم الأدب والعلوم الإنسانية والثقافة، كمبادرة من طرف عدد من أساتذة التعليم العالي بكلية الآداب، الذين كانوا طلابا لدى الأستاذ أحمد بوكوس عندما كان يشتغل أستاذا ورئيسا لشعبة الدراسات الفرنسية بذات الكلية، وذلك بمشاركة أساتذة وباحثين من عدة مؤسسات جامعية من مختلف جهات المغرب.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر أحمد بوكوس عن شكره لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية على هذا التكريم الذي يعد احتفاء بالبحث العلمي والباحثين بهذا الصرح العلمي الوطني.

وأضاف بوكوس أنّه مدين كثيرا لهذه المؤسسة التي تخرج منها كما تولى مهمة البحث والتدريس بها على مدى قرابة ثلاثين سنة.

ومن جانبه، قال عميد الكلية جمال الدين الهاني إن السيد بوكوس يعد من الرعيل الثاني من الأساتذة والباحثين والمؤطرين بالجامعة المغربية ومن أبرز رواد البحث في مجال اللسانيات الاجتماعية والصوتيات وفي اللغة والثقافة الامازيغيتين.

كما أبرز الهاني المكانة المتميزة للسيد بوكوس ضمن خارطة الباحثين الرواد الذين حظوا بمكانة دولية والذين ترجمت كتاباتهم للغات متعددة وحظيت أعمالهم باهتمام واسع.

وأضاف أن المحتفى به الذي يعد باحثا مخضرما في مجال اللغة والثقافة بالمغرب، عمل أستاذا جامعيا بكلية الاداب والعلوم الإنسانية بالرباط حيث شغل بها منصب رئيس شعبة اللغة الفرنسية وآدابها في ثمانينيات القرن الماضي، كما أشرف على أطروحات عديدة حول اللغة الامازيغية، مضيفا «أنا شخصيا كنت من طلاب الأستاذ أحمد بوكوس».

وبدورها أكدت أستاذة التعليم العالي ومنسقة ماستر اللغة والثقافة الأمازيغية بذات الكلية، فاطمة بوخريص، على أن هذه الندوة التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية حول اللغات بالمغرب وعلاقة اللسانيات بالمجتمع، هي بمثابة إهداء للأستاذ أحمد بوكوس.

كما قدم مجموعة من زملاء وأصدقاء المحتفى به، شهادات حول مساهمة السيد بوكوس، كعميد للمعهد وقبل ذلك كأستاذ جامعي متخصص في علم الاجتماع واللسانيات، في النهوض بالثقافة المغربية عموما، وباللغة والثقافة الأمازيغيتين على وجه الخصوص.

* ك.و

ندوة الأمازيغية والتكنولوجيا تسلط الضوء على باحثين شباب

اختتمت مساء يوم الثلاثاء الماضي بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط، أشغال الدورة السابعة للندوة الدولية حول «الأمازيغية وتكنولوجيا المعلومات والتواصل»، والتي استمرت على مدى يومي 28 و29 نونبر 2016، بمشاركة خبراء مغاربة وأجانب.

وتضمن برنامج هذه الندوة، عدة محاور منها «تعلم الأمازيغية بواسطة الحاسوب» و«محول رقمي تيفيناغ-برايل»، و «رقمنة اللغات الإفريقية» و«نحو معجم حاسوبي للغة الأمازيغية»، بالإضافة إلى عدة محاور ذات صلة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والتواصل وعلاقتها بالأمازيغية.

وقال أحمد بوكوس، عميد المعهد، في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء الذي ينظمه مركز الدراسات الإعلامية وأنظمة الإعلام والاتصال التابع للمعهد على مدى يومين، إن الندوة تتوخى النهوض باللغة الأمازيغية وتعزيز مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة.

وأضاف أن الندوة التي تعرف مشاركة أساتذة وباحثين يمثلون مؤسسات علمية وجامعية بكل من المغرب والجزائر ومصر وفرنسا، سيركز بالخصوص على السبل الكفيلة بإدماج التكنولوجيات الحديثة في مجال تدريس الأمازيغية ودور وسائل الإعلام الجماهيرية في إشعاعها.

وأكدت الباحثة في سلك الدكتوراه بكلية العلوم بالرباط، فاطمة الزهراء نجم، على هامش مشاركتها في أشغال الندوة، أنها أوشكت بمعية فريقها على إخراج معجم إلكتروني للغة الأمازيغية، وقالت بأن عدد الكلمات بالمعجم تتجاوز 20 ألفا بالنسبة للأسماء، وأكثر من سبعة آلاف فعل، إضافة إلى الضمائر والمشتقات، ما يمكن من الحصول على محلل صرفي آلي للغة الأمازيغية.

وأكدت ذات الباحثة التي تشتغل على الموضوع كمشروع للحصول على شهادة الدكتوراه في شعبة المعلوميات بكلية العلوم، على أن المشروع سيكون جاهزا في غضون السنة المقبلة، ما سيشكل طفرة في مجال المعجميات الأمازيغي، بإخراج أول معجم إلكتروني أمازيغي إلى حيز الوجود.

فيما ذهب الطالب الباحث في سلك الدكتوراه بجامعة ستراسبورغ، فيصل بوعرورو، لمناقشة موضوع المعدات الحديثة في دراسة الصوامت المزدوجة لأمازيغية الريف، من خلال دراسة الصوائت والصوامت باستخدام آلات معدة لذلك.

وقد اعتمد الباحث منهجا علميا محضا باستخدام التكنولوجيا الحديثة في دراسته للحروف المنطوقة في تاريفيت، عبر رسوم وبيانات للموجات الصوتية، وذلك باستخدام آلات لرسم الموجات الصوتية، عبارة عن سكانير لعظلات الوجه أثناء النطق.

* ك.و

لوحات ابن الشيخ تنطق أمازيغية فصيحة على جدران سرفانتيس بالرباط

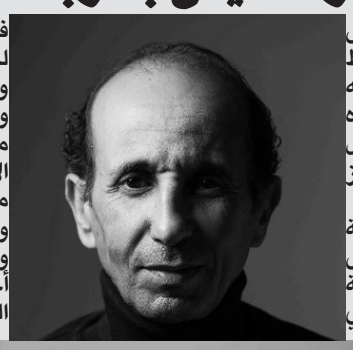

اعتبر الفنان التشكيلي محمد ابن الشيخ المعرض الذي يقيمه بقاعة معهد سرفانتيس بالرباط من 8 دجنبر الحالي إلى غاية 22 منه، معرضا له ما بعده، بالإضافة إلى قيمته الإضافية في مساره الفني، مؤكدا في كلمة مقتضبة للجريدة أن مثل هذه المعارض بمثابة «الأدرينالين الذي يحفز رغبتنا في التشبث بالريشة وتقديم الأفضل».

محمد ابن الشيخ الفنان ذو التجربة الغنية في الحياة، يعرض لوحاته في سيرفانتيس بالرباط بتعاون بين وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية والمعهد الإسباني، فهو الذي حافظ على روحه الشبابية، وهو التشكيلي الطموح و المتفائل له من الأحلام والطموحات ما يمكنه من تخطي كل العقبات... عشق الفن منذ الصغر، واختاره هواية لا مهنة، فنان عصامي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. أيادي هذا الفنان لا تشكل فحسب بل تولد الأنغام، فهو العازف على البانجو والقيثارة، وأجاد فنون الإيقاع رغم أنه لم يدخل أي معهد من معاهد الموسيقى، وتجوّل في الأداء بين مختلف الأنماط الموسيقية خاصة الأمازيغية، فأحسن أداء أغاني لغته الأم، وأجاد في كتابة الكلمات والقصائد الشعرية والتي تغنت بها اشهر المجموعات الامازيغية في السبعينات، ولأدل على ذلك أغنية إزنزارن الشامخ الخالدة تاغوييت لكن عشقه للريشة أبعده عن الموسيقى، فالتشكيل ربما يلهمه أكثر من أي فن آخر لأن لوحاته بمثابة أبناء له يراعى لوحاته ويحميها ويحرص على نموها وتطورها، كما يقول. وفي اللوحة يجد حرية لامتناهية يطلق فيها العنان لأفكاره وأحاسيسه دون قيود.

يعترف ابن الشيخ إن لطفولته دور في صقل مواهبه الفنية، فالإبداع يولد من رحم المعاناة وهو تجسيد لحياة وعلاقات ومواقف عاشها الفنان وظلت مخزنة في ذاكرته، من خلال قضايا ومواضيع وشخصيات صادفها في فترات متفرقة من حياته، لاسيما، في الانتقال الاضطراري من تافراوت إلى الرباط، لأسباب مرتبطة بنضال الأب ومقاومته للمستعمر.

وتنقل الفنان بحثا عن موطئ قدم بعد وفاة والده، عمل على نقل ما يخالجه من أحاسيس ومشاعر في لوحاته، ساعيا إلى التشبث وإبراز الثقافة والهوية الأمازيغية في لوحاته عنوانها الحرية والتسامح والمحبة.

والمتأمل في مضامين لوحات الفنان ابن الشيخ يلاحظ أنها تشع بريقا وتوحي بالراحة النفسية كما أنها تحمل في طياتها بعضا من معالم الهوية التي يحملها، إنها الهوية الأمازيغية بألوانها الأربعة: لون الأرض والماء واللغة والإنسان.

للإشارة فابن الشيخ يبدع في صنف التجريد الذي يعتمد في الأداء على أشكال ونماذج مجردة تنأى عن مشابهة المشخصات و المرئيات في صورتها الطبيعية والواقعية. ويتميز الفن التجريدي، حسب تعريف بيكاسو، بكونه الفن الذي يعطي للفنان قدرة على رسم الشكل الذي يتخيله سواء من الواقع أو الخيال في شكل جديد تماما قد يتشابه أو لا يتشابه مع الشكل الأصلي للرسم النهائي مع البعد عن الأشكال الهندسية, وبالنسبة للفنان ابن الشيخ، فإنه يجد راحته في هذه المدرسة الفنية أكثر من أي مدرسة أخرى.

* رشيدة.إ

مسيرة الغضب بإملشيل

دشنت ساكنة إملشيل والمتضامنين مع قضية النساء الحوامل بالمنطقة، صبيحة يومه 14 دجنبر 2016، مسيرة احتجاجية جابت أزقة وشوارع إملشيل المركز، منددة بواقع قطاع الصحة بدائرة إملشيل، بعد تسجيل عريض لحالات كثيرة من الوفيات المتكررة في صفوف النساء الحوامل وموالدهن، وقد جاءت هذه التظاهرة تلبية لنداء أطلقه نشطاء وغيورين على المنطقة عبر مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع الإلكترونية، للتعبير عن رفضهم المطلق للواقع المزري والمتدني للشأن الصحي بالمنطقة، مرددين خلاله شعارات تنديدية تطالب برحيل المندوب الإقليمي لوزارة الصحة لإقليم ميدلت، كما ألح المتظاهرين على ضرورة التعجيل بتعيين أطر صحية مختصة تشمل جميع التخصصات (طب النساء والأطفال؛ طب العيون؛ الجراحة؛...)، من أجل تغطية الخصاص الوارد والإستجابة لمتطلبات الساكنة جملة وتفصيلاً، حتى تتوج المعركة بملف مطلبي يتمثل في ضرورة أنشاء مستشفى محلي قادر على احتضان النساء الحوامل وإنقاذ موالدهن من شبح الموت الذي يتربص بهم في كل وقت وحين؛ وتوفير كل المعدات الطبية واللوجيستيكية الضرورية؛ وتعيين أطر طبية ذات كفاءات مهنية عالية؛ وتحميل المسؤولية الكاملة لمختلف الجهات الوصية على القطاع محلياً؛ جهوياً ووطنياً؛ والتنديد بالوضع الكارثي الذي يتخبط فيه قطاع الصحة بالمنطقة؛ تكذيب البلاغ الصحفي الصادر من المديرية الإقليمية للصحة بميدلت فيما يخص توأمي إملشيل؛ التنديد بتكريس سياسة الإقصاء والتهميش المنهجتين.

وقد تم في آخر المسيرة تشكيل لجنة للمتابعة، تحرص على التنسيق والمواكبة لمختلف الملفات المرتبطة بالقطاع.

* رجب ماشسشي / تنغير

تخليد الذكرى 21 لقائد ثورة الطوارق «مانوداياك»

إعداد
ساعيد
الفروح

خلد ابن مانو دياك وعدد من النشطاء الطوارق منتصف الشهر الجاري ذكرى مقتل الزعيم الطوارقي «مانوداياك» في مدينة أغدز بالنيجر، أعلن فيها عن تأسيس منظمة ستعمل لتكريس السلام والتسامح، كما استحضر نشطاء أمازيغ من مختلف دول شمال افريقيا والعالم ذكرى الزعيم الطوارقي في المواقع الإجتماعية خاصة الفيسبوك.

ويحظى مانو بالكثير من الاحترام والتقدير ويصنفه الأمازيغ ضمن شهدائهم، ونظرا للمكانة التي يحطى بها في بلاده أطلقت الحكومة النيجيرية مؤخرا إسم «مانوداياك» على المطار الدولي في مدينة أغدز.

هذا وكان مانوداياك قد قتل في حادث تحطم طائرة صغيرة منتصف دجنبر 1995، حين كان متوجها نحو مدينة أنيامي للقاء الرئيس النجيري، ومات معه في نفس الطائرة اثنان من مساعديه وطيار نجيري إضافة لصحفي فرنسي، ويعتقد على نطاق واسع أن النيجر أو فرنسا وراء عملية اغتياله خاصة وأن رحلته كانت بضمانة من مسؤولين حكوميين في النيجر وفرنسا.

ويعد مانو داياك من أشهر قادة الطوارق، وولد سنة 1949 في منطقة الآيير شمال النيجر, وقد أرغم وهو صغير على دخول المدرسة النظامية في أغادس حيث نال الثانوية العامة، كما عمل لفترة في الهيئة الأمريكية للتنمية الدولية قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة للدراسة حيث حصل على شهادة الفولكلور من جامعة أنديانا, وبعد ذلك رحل إلى فرنسا حيث

حصل من جامعة السوربون على شهادة عليا في العلوم السياسية.

أسس مانو دياك وكالة للسفر (Temet voyage) نشطت في المجال السياحي كما قامت بتنسيق بعض مراحل سباق «رالي باريس-دكار»، مما حقق له نجاحا في مجال الأعمال وصيتا في الأوساط الإعلامية والمالية الفرنسية والأميركية معا.

واهتم مانو داياك بالثقافة الطوارقية, كما قام مع زوجته بأعمال بحثية تناولت الثقافة الطارقية وطريقة عيشهم, وألف كتاب «الطوارق والمأساة» بالفرنسية الذي صدر عام 1992, كما ألف كتاب «ولدت والرمل في عيني».

مانوداياك دخل عالم السياسة كذلك مستغلا علاقاته للتعريف بالقضية الطوارقية، وكتب عنه، أنه كان أبعد القيادات الطوارقية عن العرب إذ لم يكن يجيد العربية وربط علاقات وثيقة مع المنظمات الحقوقية الدولية إلى جانب أحزاب وقيادات في أمريكا وأوربا.

هذا وانخرط مانوداياك في سلك الثوار ضد الجيش النيجيري في مايو 1990, وقضى حياته في النضال من أجل قضية شعبه «الطوارق» كما شارك في انتفاضتهم بداية التسعينات, وفي سنة 1991 تأسست جبهة تحرير الآيير والأزواد, فدخل الثوار في مفاوضات مع الحكومة توجت بوقف لإطلاق النار في يونيو1993.

إلى جانب ذلك أسس «مانو» الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء في يناير 1994، وبعد انقسام جبهة تحرير الآيير والأزواد وإنشاء الجيش الثوري

للحرية الوطنية، أسس مع مجموعة من الشباب الذين كانوا لاجئين في فرنسا, (حركة تموست) - «Tamust»جبهة تحرير تموست» وهي حركة ثقافية ساهمت في نشر الوعي بالقضية الطوارقية ومساعدة المحتاجين من عموم الطوارق، وكان لها موقف سلبي من حمل السلاح إلا أن المذابح التي تعرض لها الطوارق جعلت أعضاءها يغيرون موقفهم من الحرب, لينتقلوا إلى المطالبة بالاستقلال الذاتي لإقليمي آيير وأغادس.

يشار إلى أن طوارق النيجر على غرار طوارق مالي تتراوح علاقاتهم مع الحكومة المركزية بين السلم والحرب، فما أن تمر سنوات على توقيع اتفاقيات للسلام حتى تندلع الحرب مجددا بعد سنوات، ويرجع ذلك إلى تهميش تلك الحكومات للطوارق وحرمانهم من حقوقهم السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وذلك على الرغم من الثروات الهائلة التي تزخر بها أراضيهم وتستغلها الحكومة وشركات أجنبية خاصة الفرنسية منها كما هو شأن اليورانيوم شمال النيجر.

تعميم تعليم الأمازيغية بحلول سنة 2018

صرح الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية الهاشمي عصاد بالجزائر أن عوامل عدة تساهم في نجاح مخطط تعميم تعليم الأمازيغية الذي أعد إلى غاية سنة 2018 لاسيما زيادة عدد الأساتذة.

وفي تصريح لوكالات رسمية قال سي الهاشمي عصاد «لدينا مخططا من أجل التعميم التدريجي للتعليم عبر كامل التراب الوطني من خلال تصور يقوم أساسا على زيادة عدد الأساتذة وذلك بفتح مناصب الشغل»، وأضاف ذات المتحدث أنه يوجد بالجزائر 711 منصب مالي مخصص خلال سنتين لهذا التعليم إضافة إلى وجود مذكرة للوزارة الوصية تنص على تخصيص منصب مالي بمجرد تشكيل مجموعات للأطفال المتمدرسين.

وتدعو المحافظة السامية للأمازيغية في مخططها إلى تحسين «نوعية التأطير لاسيما بالنسبة للأقسام النموذجية» بمختلف ولايات الجزائر، بالإضافة إلى «تحديد معالم استراتيجية تهدف إلى توسيع تعليم الأمازيغية في الجزائر بشكل تدريجي و محكم» إلى جانب معالجة مناسبة لمسألة خيار مادة الأمازيغية.

هذا وكشف عصاد أنه سجل خلال خرجاته الميدانية إلى مختلف ولايات الوطن «طلبا اجتماعيا للجمعيات ولأولياء التلاميذ والمجتمع المدني من أجل إدراج تعليم الأمازيغية في المؤسسات الرسمية».

في السياق ذاته سبق وأكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت الشهر

الماضي بمدينة بجاية أن تعميم تدريس اللغة الأمازيغية سيتم تدريجيا عبر كامل التراب الوطني الجزائري في إطار مسعى براغماتي.

وأوضحت الوزيرة خلال لقاء صحفي نظم على هامش زيارة قامت بها إلى بجاية أنه سيتم رفع العراقيل المتعلقة بتدريس الأمازيغية موضحة أنه «في سنة 2014 كان تدريس اللغة الأمازيغية منحصرا فقط في 14 ولاية وهو اليوم يتم على مستوى 34 ولاية».

يذكر أن دستور الجزائر ينص على الأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلا أن ترسيمها ربط بقانون عضوي لا زال ينتظر المصادقة عليه، وذلك على غرار الصيغة المغربية لترسيم الأمازيغية التي ظلت حبرا على ورق الدستور للسنة الخامسة على التوالي في ظل غياب قانونها التنظيمي.

أمازيغ ليبيا : تحركات دولية وخطاب بالأمازيغية في البرلمان الأوروبي لمواجهة الإقصاء

شارك وفد من المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، برئاسة امحمد بن طالب، نائب رئيس المجلس، في جلسة عقدت في البرلمان الأوروبي بمدينة بروكسل، بحضور أعضاء من البرلمان الأوروبي.

وحسب بلاغ للمجلس فقد ألقى بن طالب خلال الجلسة كلمة باللغة الأمازيغية، شرح فيها وضع الأمازيغ في ليبيا والإقصاء الممنهج الذي يتعرضون له، كما تحدث عن سبل تعاونهم مع جيرانهم الأوروبيين.

وفي سياق التحركات الدولية للمجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا كذلك، أورد بلاغ سابق له نهاية شهر نونبر الماضي أن نائب رئيسه، اجتمع مع السفيرة بيتينا موشيدت، رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي لليبيا، بمقر البعثة في تونس، وكان من بين المواضيع التي تطرق لها الإجتماع، التحديات التي يواجهها الأمازيغ في شأن العملية الدستورية والوضع الأمني والإقصاء الممنهج الممارس ضدهم.

هذا وتجابه حقوق ومطالب أمازيغ ليبيا بالرفض من قبل عدد من الأطراف الليبية منذ الإطاحة بالنظام السابق بعد ثورة السابع عشر من فبراير 2011، وفي هذا السياق أعلن المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا بداية شهر نونبر الماضي في بيان حول التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالشأن الدستوري، ومحاولة البعض إضفاء، ما أسماه البيان، بالشرعية على مسودة دستور باطلة، أعلن، عدم إعتراف المجلس بأي مخرجات للهيئة التأسيسية بما في ذلك مسودة الدستور المزعومة، على حد تعبير بيان المجلس الذي استنكر محاولة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برئاسة مارتن كوبلر، الالتفاف حول إرادة الليبيين لتمرير دستور غير شرعي للبلاد، محذرا و بشدة من العواقب الوخيمة لاستمرار الهيئة في كتابة دستور غير توافقي، وأثره السلبي على وحدة البلاد واستقرارها.

بالمقابل، أعلن المجلس ترحيبه بأي حوار دستوري شريطة تضمنه إلغاء مسودة الدستور، ومشاركة الأمازيغ مشاركة فعلية حقيقية في صياغة دستور ليبيا الجديدة.

يشار إلى أن مواقف بعثة الأمم المتحدة بليبيا فيما يخص صياغة دستور جديد للبلاد، لاقت استنكار وإدانة الأمازيغ خاصة وأنها أعلنت أكثر من مرة عن كون المشاورات حول الدستور ستجرى في إطار الإحترام التام للمادة 30 من الإعلان الدستوري، هذه الأخيرة التي ظل الأمازيغ يطالبون لسنوات بتعديلها بما يضمن إقرار حقوقهم اللغوية والثقافية، بل نظموا احتجاجات وإعتصامات وعصيانا مدنيا وأوقفوا أنابيب وموانئ تصدير النفط المتواجدة تحت نفوذهم سابقا في سبيل ذلك المسعى.

لكن كل ذلك لم يؤتي أكله حيث خرجت هيأة صياغة الدستور الليبي في مشاورات لها بمدينة صلالة في سلطنة عمان، نظمت تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة، ما بين 19 مارس و06 أبريل من السنة الجارية، قاطعها الأمازيغ، بمسودة دستور لا تعترف بالأمازيغية كلغة رسمية للبلاد، إذ نصت على اعتماد اللغة العربية "لغة رسمية" للدولة في جميع المخاطبات والمعاملات الحكومية والرسمية والمناهج الدراسية، فيما تم الإكتفاء باعتماد اللغات الأخرى، ومنها الأمازيغية والطوارقية والتبوية لغات معترفا بها في ليبيا يسمح باستعمالها للمنتمين لها، ومن حقهم أن يهتموا بها ثقافيا، وذلك وفقا لما سيحدده القانون.

حزب «الأرسيدي» يدين اضطهاد النظام الجزائري لأمازيغ المزاب

في بيان للأمانة الوطنية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في دورتها العادية، صدر يوم 9 دجنبر الجاري بالجزائر العاصمة، أدان الحزب التعامل القمعي للسلطات الجزائرية مع المواطنين الأمازيغ المزابيين الذين يقبع العشرات منهم منذ سنتين في السجن بدون محاكمة كما ترفض السلطات الإفراج عنهم.

وأورد بيان لحزب «الأرسيدي» أنه سبق ونبه مرارا وتكرارا إلى وضعية السجناء من وادي مزاب، وأدان المعالجة البوليسية التي تلقاها المنطقة، كما ندد بتحييد الفاعلين السياسيين، المعروفين والمعترف بهم من قبل سكان المنطقة، عن طريق اتهامات لا أساس لها من الصحة مما يفتح الطريق أمام التلاعبات والتجاوزات.

ودعا «الأرسيدي» السلطة المسؤولة عن هذا الملف إلى سن تدابير إجرائية للتخفيف على السجناء السياسيين، وبدء حوار لإيجاد حلول مستدامة للحالة الدرامية التي تمر بها المنطقة.

هذا وأشار الحزب إلى أن بيانه إذ يستحضر الذكرى 68 لليوم العالمي لحقوق الإنسان، فإنه لابد أن يشير إلى أن الجزائر تشهد تراكما للقيود والعقبات التي تطال حرية تنظيم المظاهرات والتجمهر، وتستمر السلطات بنهج القمع، وتواصل المحاكمات الصورية متجاهلة الإجراءات القضائية.

كما أدان الحزب كذلك انتهاك الحقوق الإجتماعية ومواصلة النظام الجزائري لسياسة التمييز، مدينا المعاملة التي يلقاها المهاجرين الأفارقة التي اعتبرها غير مشرفة للمبادئ العالمية لحقوق الإنسان ولا لتاريخ البلاد.

وفي سياق متصل أكد بيان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية فيما يخص ا لا نتخا با ت ا لتشر يعية ا لمر تقبة بالجزائر السنة المقبلة، إلى أن الإستفتاء الشعبي الحر وحده هو الحل النهائي لأزمة الشرعية

الثقافة والديمقراطية يحظى بشعبية واسعة في منطقة القبايل الأمازيغية بالجزائر، ويعتبره الكثيرين حزبا أمازيغيا نظرا للوعي بالقضية الأمازيغية المنتشر على نطاق واسع في صفوف أنصاره وحرصه على تخليد كل المحطات المرتبطة بالنضال الأمازيغي من أجل الحقوق اللغوية والثقافية.

وفاة المدون الجزائري محمد تامالت على اثر اضرابه عن الطعام

توفي المدون الجزائري محمد تامالت المعروف بانتقاده للسلطات فجر الأحد 11 دجنبر الحالي، بعد ثلاثة أشهر من دخوله في غيبوبة نتيجة إضراب عن الطعام احتجاجا على حكم بسجنه عامين، كما أعلن محاميه وإدارة السجون.

وأكد وزير العدل الجزائري الطيب لوح، أن شقيق الصحفي الراحل محمد تامالت أودع شكوى لدى وزارة العدل، ووعد بالنظر فيها، مضيفا على هامش جلسة برلمانية بمجلس الأمة، أنه سيتم الكشف عن تقرير التشريح الخاص بالصحفي تامالت فور صدوره.

وجاء في بيان للمديرية العامة لإدارة السجون أن «تامالت توفي جراء التهاب في الرئتين كان يُعالج منه منذ اكتشاف إصابته به في فاتح ديسمبر الجاري

وقد دخل محمد تامالت، المدون والصحفي الجزائري - البريطاني، في أضراب عن الطعام لثلاثة أشهر منذ ليلة القبض عليه بالقرب من منزل والديه في العاصمة الجزائرية في 27 يونيو الماضي ، وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش، ما أدى إلى دخوله في غيبوبة، وذلك احتجاجاً على سجنه بسبب كتابته قصيدة هاجم فيها الرئيس الجزائري ونشرها على الانترنت، حسبما أعلن محاميه.

إعداد منتصر إثري

منتصر إثري؛

في حوار حصري خاص به جريدة «العالم الأمازيغي» قال الإعلامي والناشط الكوردي، رمان كنجو أن الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي، مضيفا إن الأمازيغ شعب عانى الويلات كما الكورد، تارةً تحت شعار الدين الإسلامي وتارةً أخرى تحت شعار الاستعمار، مردفا بالقول: بالمختصر أستطيع تسمية هذين الشعبين الكوردي الأمازيغي بـ «كوردمازيغ».

وحول الأحداث الجارية في سورية قال كنجو وهو أحد الشباب الأوائل الذين انخرطوا في الثورة السورية، بأن الواقع السوري واقعٌ مؤلم، موضحا في سياق حواره مع «العالم الأمازيغي»، «عندما خرجنا الى الشوارع وتظاهرنا ضد النظام، كانت مظاهراتنا سلمية واستطعنا التقدم بفضل سلميتنا «، إلا أن الجهات الإسلامية، يضيف الناشط الكوردي حاولوا أسلمت الثورة وعسكرتها لإعطاء النظام الشرعية التامة للقضاء علينا بأسلحة الدولة، ونجحوا في ذلك. حسب كلامه

واتهم الإعلامي الكوردي المعارضة السورية بسرقة أموال التبرعات للشعب السوري و شراء أفخم الشقق في تركيا، كما وصف سياسة الأتراك اتجاه الكورد، بأنها سياسة العداء للكورد بالفطرة، قائلا: «نحن تعودنا على الأتراك وهمجيتهم منذ تولي أحدهم السلطة في تركيا، فهم يولدون وحاقدون على الكورد بالفطرة لا أكثر»

الإعلامي والناشط الكوردي، رمان كنجو في حوار مع «العالم الأمازيغي»

الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي

*** مرحباً، نبدأ بالسؤال التقليدي، ترى من يكون رمان كنجو ؟**

** في البداية أشكركم على استضافتي، رامان كنجو غني عن التعريف في الشارع السوري بشكل عام، والشارع الكوردي بشكل خاص، ولدت في مدينة كوباني الكوردية في كوردستان سوريا « روجآفا « كبرت وترعرعت في وسط عائلة وطنية، تدربت على يد والدي القيادي الكوردي إسماعيل كنجو الذي أستشهد على يد إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في كوباني، علم السياسة و الدفاع عن القضية الكوردية، درست «Digital Security »و الإعلام في معهد الحرب والسلم الألمانية في بيروت، وفي بداية الثورة السورية، كنت من الأوائل المشاركين في الثورة السورية مع زملائي في كافة المدن السورية ابتداء من كوباني بعد التنسيق مع جهات الحقوقية ومنهم منظمة هيومن رايتس ووتش، الى أن تم البحث عني من قبل المخابرات السورية بسبب ظهوري المكثف على شاشات التلفزيون (يمكن البحث في الغوغل) لتوثيق جرائم النظام السوري وما يحصل في سوريا من المظاهرات، وعملت على إغاثة النازحين السوريين في لبنان (وادي خالد) و تم ترشيحي كأفضل شخصية في عام 2012 في سوريا باستفتاء قامت به رابطة كورد السوريين مقرها كوردستان العراق، وشغلت منصب مدير مكتب مجلس الإقليمي لحقوق الإنسان ودعم الحريات في تركيا، وفي بداية شهر التاسع من عام 2014 دخلت مع قوات البيشمركة إلى مدينة كوباني أثناء هجوم الإرهابي الذي تعرض له مدينتي كوبآني إلى أن تم تحريرها من إرهابيي داعش .

*** قلت بأنك تعرضت لتهديدات بسبب تضامنك مع الأمازيغ ؟ ما نوع هذه التهديدات؟ ومن أي جهة صدرت؟ وما جدية هذه التهديدات؟**

** بداية عشقي للشعب الأمازيغي لم تكن وليدة اليوم أو الأمس، كان جدي ومن بعده أبي كان يتحدث لي عن الشعب الأمازيغي وبطولاتهم أثناء حروبهم، وكان يقول لي بأنهم أبناء عمومنا ونحن شعبٌ واحد، وكبرت كلمات والدي الشهيد في داخلي إلى أن أصبحت متيماً بالشعب الأمازيغي، أثناء قتل (طحن) الشهيد محسن فكري « بائع السمك» لم أستطع أن أتمالك نفسي إلا أن أستعمل قلمي و أتضامن مع أبناء عمومي في المغرب، وكانت لي تصريحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي معلناً تضامني مع الشهيد و ذوي الشهيد وعموم الشعب الأمازيغي، لأتفاجأ بظهور خلايا نائمة تفتح نيران حقدها وكراهيتها اتجاهي، وتلقيت الكثير من الرسائل كانت تحمل بصمات «الشعب العربي المغربي» ومن تلك الرسائل الشتائم والتهديدات والكف عن نشر أي شي فيما يخص الأمازيغ، ومطالبين بعدم التدخل في الشأن الداخلي، متجاهلين أنني أدافع عن أبناء عمومتي. أما بالنسبة إلى جدية تلك التهديدات فأنا أعتبرها تهديدات خلابية لأنني تعودت على التهديدات منذ أن وقفت في وجه رأس النظام السوري .

*** حدثنا قليلا عن ما تعرفه عن القضية الأمازيغية؟ وما هي أوجه التشابه بينها وبين القضية الكوردية ؟**

** ما أعرفه عن الشعب الأمازيغي، هو أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي من نواحي كثيرة (شعب مضطهد كما الشعب الكوردي)، وما أعرفه أن الشعب الأمازيغي كان مالكاً لأكثر من 40 بالمائة من خريطة «الوطن العربي» حسب تسمية «العرب»، إلا أن الاحتلال العربي و همجيتهم وبقوة السيف استطاعوا إبادة الشعب الأمازيغي وكل شيء قد تم فرضه تحت حد السيف و السلاح و القتل و التعذيب والإعتقال و الاختطاف و التهديد، فإن ذلك لا يعد إلا أن يكون غزوا و احتلالا واستعمارا لهذا الشعب، و لأرضه بكل المقاييس، الأمازيغ شعبُ عانى الويلات كما الكورد، تارةً تحت شعار الدين الإسلامي وتارةً أخرى تحت شعار الاستعمار، بالمختصر، أستطيع تسمية هذين الشعبين الكوردي الأمازيغي بـــ «كوردمازيغ» وإذا كان لفلسطين عرب، فالأمازيغ الشعب الكوردي.

*** حبذ لو تحدث لنا بإيجاز عن ما يدور في المناطق الكوردية في سورية؟ وأين وصل تصدي وحدات حماية الشعب الكوردي للتنظيمات الإسلامية المسلحة؟**

** نحن الكورد خرجنا من رحم الظلم والاضطهاد، وهذا ما فرض علينا أن نتحد ونشكل قوة عسكرية ضخمة لدفاع عن أراضينا بالقوة إن تطلب الأمر وبالحوار إن تطلب ذلك أيضا، إلا أن العدو أستطاع تشكيل منظمة ويعتبر من أشرس المنظمات الإرهابية في العالم لمحاربة الكورد، لكن العزيمة والإرادة التي يملكها الشعب الكوردي، استطاع الدفاع عن نفسه و دحر الإرهاب وتحرير كامل أراضيه بالرغم من وقوف الكثير من الدول العربية وغير العربية مع الإرهاب ودعمهم لمحاربة الكورد، كما أن لنا نحن ككورد لنا تاريخٌ عريق وخبرة في القتال ومحاربة أعدائنا، وهذا ما جعلنا ننتصر في العديد من المعارك ونتصدى للإرهاب وحماية مقدساتنا و ممتلكاتنا، ومازلنا نحارب الإرهاب حتى هذه اللحظة، وهناك في روجآفا لدينا قوات (YPG)، وفي الباشور لدينا البيشمركة وحققنا انتصارات واستطعنا طرد العدو من أراضينا و تشكيل قوات خاصة لحماية أسوارنا من أي خطر يهدد أمن مناطقنا .

*** هل تتوقع نجاح الكورد في حماية مناطقهم وبالتالي فرض الأمر الواقع على النظام السوري؟**

** الكورد تعلموا جيداً وباتوا يعرفون العدو من الصديق، و باتوا يملك الخبرة الكافية لعقد صفقات سياسية مع أي جهة كان لمصلحة كوردستان مع أخذ بكامل الاحتياطات تحسباً لأي طارئ، كما حصل في منطقة الجزيرة الكوردية (الحسكة وقامشلو) عندما قام النظام السوري بزرع فتنة طائفية في تلك المناطق و محاولة النظام بإركاع الكورد، إلا أنهم تلقوا درساً قاسياً، مما اضطروا معه إلى عقد هدنة بين القوات الكوردية وقوات النظام .

*** هل أنت مع قيام دولة كوردستان الكبرى؟ وهل في نظرك هذا الحق قابل للتحقيق ؟**

** أذكر جيداً في سنة 2001 كنت في إحدى الاجتماعات الحزبية السرية، سألني أحد الأصدقاء نفس السؤال؟ ولكنني شاطرت وقلت لهم جميعاً بأنني تنبأت بأن كوردستان قادمة، وفي حلول عام 2020 ستكون هناك دولة اسمها كوردستان، لكنني لم أقم بتوثيق تلك الندوة السياسية وذلك لأنها كانت سرية وكنا نخشى أن يتم اعتقالنا من قبل الأجهزة الأمنية، ولكنني سعيد أن تكون كلماتي هذه كوثيقة مطبوعة على صفحة موقعكم أو جريدتكم لتكون شاهدة على كلماتي في ذلك الوقت (كوردستان قادمة) لا محالة.

*** في ظل ضبابية المشهد، كيف تنظر للواقع والمشهد السوري بعد خمس سنوات من الحرب؟**

الواقع السوري واقعٌ مؤلم بالفعل، عندما خرجنا إلى الشوارع وتظاهرنا ضد النظام، كانت مظاهراتنا سلمية واستطعنا التقدم بفضل سلميتنا، إلا أن الجهات الإسلامية حاولوا أسلمة الثورة وعسكرتها لإعطاء النظام الشرعية التامة للقضاء علينا بأسلحة الدولة، ونجحوا في ذلك بما فيهم المعارضة العربية السورية التي لها اليد في إفشال الثورة نوعاً ما، لعدم الاهتمام بمعاناة الشعب في المخيمات وعدم دعم الثورة في الداخل، واملك وثائق حول قيام المعارضة بسرقة أموال التبرعات للشعب السوري و شراء أفخم الشقق في تركيا، وتشكيل جماعات متطرفة لقتال من لم يقدم الولاء للمعارضة إلى حين تقدم النظام في مناطق محررة و ارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل بعد هروب تلك الجماعات المسلحة وترك المدنيين والنساء والأطفال بين مخالب الأسد في حلب وغيرها من المناطق الأخرى .

*** وماذا عن التدخل الأجنبي في الشؤون السورية؟**

** من الناحية الدولية، لدينا في سوريا أكثر من قوة عسكرية تقاتل بعضها البعض، سوريا أصبحت ساحة تصفية الحسابات الدولية لا أكثر، وفي حال اتفاق دولي حول توزيع الشطيرة بين بعضهم البعض، وقتها سنجد الحل في سوريا، أما الآن (الواقع مؤلم جداً) والمؤشرات تشير إلى فشل الثورة حتى الآن بسبب سيطرة النظام على أكثر من60% من سوريا و 20 % تحت سيطرة المعارضة المسلحة و 20% تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، ونحن لسنا في زمن المعجزات كي نرى معجزة إسقاط النظام السوري بين ليلة وضحاها، إلا في حال توافق الدولي حول إسقاط النظام .

*** كيف تنظر للتصدي التركي لأي محاولة يقوم بها الشعب الكوردي للتحرر؟**

** هناك أمور معقدة تجري في تركيا وخاصة على مستوى السياسي، وهي التي حولت الدولة التركية إلى نظام أكثر ديكتاتورية بعد محاولة الانقلاب الأخيرة الفاشلة بحسب تعبيرهم (إلا إنني أرى شيئاً في مسائلة مسرحية الانقلاب ولدي وجهة نظر أخرى مختلفة).

أما عن سياسة الأتراك تجاه الكورد، فهي سياسة عدائية بالفطرة، نحن تعودنا على الأتراك وهمجيتهم منذ تولي أحدهم السلطة في تركيا، فهم يولدون حاقدون على الكورد بالفطرة لا أكثر، أردوغان قال لن أسمح بإقامة دولة كوردية حتى لو كانت في شمال أفريقيا..! وأدى تخوف السياسيين الأتراك من إيقاظ الوحش النائم في تركيا « 25 مليون كوردي « قاموا بتأمين حياة جيدة للكورد في جنوب كوردستان (تركيا) واعتقال ساسة الكورد من البرلمانيين إلى قادة الأحزاب ومنهم صلاح الدين دميرتاش زعيم HDP حزب الشعب الديمقراطي، وعدد من برلمانيين الحزب في الآونة الأخيرة، من الناحية أخرى هناك غضب أوروبي على الحكومة التركية وخاصة بعد حصول الغرب على أدلة بقيام الحكومة التركية بدعم تنظيم داعش الإرهابي، في النهاية سيكون مصيرها مصير ما يسمى ب»الربيع العربي» .

*** هل نتوقع إعلان دولة كورديسان في القريب ؟**

** نعم في القريب العاجل سنشهد دولة جديد في الشرق الأوسط، اسمها دولة (كوردستان)، ونحن على وشك رسم الحدود النهائي للدولة.

*** ثلاثة أسماء في كلمة ؟**

** **عبد الله أوجلان:** هذا القائد الكوردي أنحني احتراما أمامه لنضاله الطويل لأجل القضية الكوردية بشكل عام

** **مسعود بارزاني:** هو المخلص (مخلص الشعب الكوردي من الظلمات إلى النور)

** **جلال طالباني:** ثعلب السياسية

> ” الأمازيغ شعبُ عانى الويلات كما الكورد، تارةً تحت شعار الدين الإسلامي وتارةً أخرى تحت شعار الاستعمار“

> ” الشعب الأمازيغي كان مالكاً لأكثر من 40 بالمائة من خريطة ما يسمى بـ«الوطن العربي»“

الشاعرة التونسية سميرة بن حسن في حوار مع «العالم الأمازيغي»

الإعلام التونسي يتحكم اللوبي العربي في مفاصليه ويتصدى لأي تعريف بالقضية الأمازيغية

في حوار حصري مع «العالم الأمازيغي» قالت الشاعرة الأمازيغية التونسية، سميرة بن الحسن، بأن الإعلام التونسي ما يزال يتصدى لأي تعريف بالقضية الأمازيغية بسبب اللوبي العربي الذي يتحكم في مفاصله، مبرزة أنها تعاني من نشر قصائدها الشعرية في الصحافة المكتوبة بسبب تطرقها للقضية الأمازيغية، مشدّدة على أنها تكتب نصرة للقضية الأم الا وهي الهوية الأمازيغية، وتحرص على جعلها حاضرة في قصائدها «فأمزج بين الدفاع عن الهوية و عن الظلم الذي تعرضنا و مازلنا نتعرض إليه بقصة حب أو غزل».
وحول مآل الشعر الأمازيغي في تونس، أوضحت الشاعرة الأمازيغية أن الشعر الأمازيغي هو الأكثر تضررا في الأمازيغية بعد أن صمدت اللغة و العادات و الموسيقى الأمازيغية، وأضافت أن الشعر الأمازيغي اندثر و انقرض بعد استهدافه وتغييبه عمدا، مشيرة إلى أن غياب الشعر الأمازيغي ساهم في تقهقر الإنتاج الأدبي الأمازيغي.

حاورها : منتصر اثري؛

* **بداية نود أن نقرب قراء «العالم الأمازيغي» من الشاعرة سميرة بن حسن، من تكون؟**

** الشاعرة سميرة بن حسن متخرجة من المعهد العالي للسياحة بسيدي الظريف تونس .
سبق لي الاشتغال في مجال تخصصي و ذلك ببعض الفنادق في جربة و قمرت، متزوجة و لي ابنتان (سلسبيل و سلمى)، ناشطة في المجال الثقافي منذ سنوات عديدة. أعمل منشطة أطفال بنادي التأليف و الإبداع و مسرح القصة، أؤلف و أخرج المسرحيات خاصة الموجهة للطفل، أحب الريشة و أعشق الألوان، أجيد الرسم على المحامل، و من أجل حبي و احترامي لهذا العمل فإني أنظم معارض نسائية قصد توفير فضاءات للمرأة، أين تسوق ما تبدعه أناملها و لغاية استمرارية هذه الصناعة التقليدية، تقلدت منصب رئيسة الجمعية التونسية للتطوع الإنساني فرع المحمدية، لكن نشاط الجمعية توقف بسبب قلة الموارد المالية.

* **كيف ومتى بدأت قصتك مع الشعر؟**

** كان للمعاناة الداخلية التي عشتها في زمن ما الدور الكبير في تفتق قريحتي الشعرية و قد وجدت في الشعر بلسما ناجعا خفف عني الكثير من معاناتي تلك .

* **ما هي الصعوبات التي واجهتك في مسارك الشعري؟ وكيف استطعت تجاوزها؟**

** هي ليست صعوبات بمعنى الكلمة و إنما حال بنفسيتي بعض التوجس من كيفية استقبال المتلقي لأشعاري و خصوصا في المناسبة الأولى التي نشرت لي قصيدة بإحدى الصحف التونسية، غير أني أعاني في الفترة الحالية من صعوبة نشر قصائدي التي تثير القضية الأمازيغية تصل للرفض أحيانا كثيرة من وسائل الإعلام و أقصد المكتوبة .

* **ما هي ابرز المواضيع التي تتطرقين أو تعالجينها في قصائدك؟**

** للحب و الغزل و الشوق و ألتوق لمستقبل أفضل نصيب الأسد في أشعاري و بالطبع فإن ذلك نتاج لعذابات الماضي و التي استطعت تجاوزها بعد طول مخاض، كما أني أكتب نصرة لقضيتي الأم وهي الهوية الأمازيغية، أحرص على جعلها حاضرة في قصائدي فأمزج الدفاع عن الهوية و عن الظلم الذي تعرضنا و مازال نتعرض إليه بقصة حب أو غزل.

* **بالمناسبة كيف تنظرين للشعر الأمازيغي ؟**

** يعتبر الشعر إحدى القاطرات التي تدفع بالأذهان للاهتمام بالقضايا الحارقة ثم لخدمتها و على هذا الأساس فإن الشعر الأمازيغي قادر على مزيد من خدمة القضية الأمازيغية من أجل أن تتعزز نصرتها في مختلف المحافل و خصوصا على المستوى الإقليمي و هو المرحلة الأهم في نظري، في الوقت الراهن.

* **هل تعتقدين أن الشعر سيخدم القضية الأمازيغية؟**

** الكتابة الشعرية هي صنف من أصناف التعبير و إني أراها الأكثر وقعا في أذن المتلقي عند الإلقاء و في عين القارئ لما ينفرد بنفسه، لذلك علينا دور كبير للنضال بالكلمة من أجل قضيتنا، الشعر الأمازيغي هو من أكثر الجوانب التي ضربت في الأمازيغية حيث صمدت اللغة و العادات و الموسيقى الأمازيغية إلا الشعر اندثر بل انقرض فقد كان مستهدفا لتغييبه عمدا، وغياب الشعر ساهم في تقهقر الإنتاج الأدبي الأمازيغي وغياب الإنتاج الأدبي في أي ثقافة هو مؤشر لبداية النبش في قبرها .

* **ما الذي يشدك للكتابة الشعرية ؟**

** الشعر روح كل القضايا خاصة في العصر الحديث الشعر نستلهم منه الأناشيد الوطنية والأغاني الثورية و التعبير عن الواقع و المستقبل، لذلك الأمازيغية بحاجة لشعر وشعراء يعبرون عن روح الثوار وروح المرأة الأمازيغية و روح الشباب الأمازيغي ... يعني تعبير على روح الأمازيغية ، ولا يقل عن التعبير في المنابر السياسية والإعلامية، لأن الشعر ستحفظه الذاكرة و من هنا ننهض من جديد بالأمازيغية.

* **بعيدا عن الشعر، كيف ترين واقع المرأة الأمازيغية في تونس الجديدة؟ وكيف تنظرين إلى الإنبعاث الأمازيغي الذي انفجر في تونس بعد الثورة؟**

** أجد المرأة الأمازيغية قوية الوعي و مناضلة و ذلك في باب التعريف بلباسها و بتقاليد أجدادها، و قد لمست ذلك في كذا تظاهرة نظمت بتونس في زمن ما بعد الثورة، وهو الزمن الذي تحررت خلاله الأصوات و أنبعث عدد محترم من الأصوات المنادية بإيلاء القضية الأمازيغية ما تستحقه من متابعة وعناية، كما أنه لثورة مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تأسيس الجمعيات وإقامة التظاهرات و محاولات تعليم الأمازيغية بمبادرات من جمعيات ثقافية تعنى بالأمازيغية، عديد المؤشرات المشجعة لصحوة أمازيغية في تونس رغم قلة الإمكانيات لحوالي 10 جمعيات ناشطة، كما أن الإعلام الوطني ما يزال متصديا لأي تعريف بالقضية الأمازيغية لأن اللوبي العربي يتحكم في مفاصله، لذلك فإن عملا جبارا ينتظرنا حتى يكون للشأن الأمازيغي موقع هام في الخارطة المجتمعية التونسية بعد أن تم تغييب الوجود الأمازيغي بشكل سافر و طيلة عهود، و بصدق العزم و بالإصرار على النضال في سبيل نيل حقوق الأمازيغ كاملة (و في مقدمتها الاعتراف بهم و جعل لغتهم لغة رسمية موازية للغة العربية سنبلغ الهدف المنشود).

* **كلمة حرة؟**

** أشكر جريدة العالم الأمازيغي و مديرتها على هذه الفرصة المتاحة لي على أمل أن تظل جسور التواصل قائمة بيننا لما فيه صالح القضية الأمازيغية.

الناشطة التونسية سحر الدالي «للعالم الأمازيغي»

التعتيم الإعلامي وعدم الاعتراف بالثقافة الأمازيغية هو التحدي الأكبر الذي يواجه الحراك الأمازيغي في تونس

أكدت الناشطة التونسية، سحر الدالي أن التحدي الذي يواجه الحراك الأمازيغي في تونس، هو التعتيم الإعلامي وعدم اعتراف السلطات التونسية بالثقافة الأمازيغية، مؤكدة في لقاءها مع «العالم الأمازيغي» في العاصمة التونسية أن «تونس بلد الحضارات و التنوع العرقي و الثقافي لكن سكانها الأصليين هم الأمازيغ وهم أحق بها من غيرهم».
وحول الصعوبات التي تواجه النشطاء و الناشطات في تونس الثورة، أوضحت الشابة الأمازيغية أن «الشباب التونسي ينقصهم الوعي و التشبث بالتاريخ و الثقافة خاصة و أنهم يدخلون ما هو ثقافي في ما هو ديني». وفق تعبيرها

تونس : منتصر إثري

* **من تكون سحر الدالي ؟**

** سحر الدالي طالبة في السنة الثالثة إجازة أساسية في الانتروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بمدينة سوسة، موسيقية مطربة و عازفة كمان، وناشطة أمازيغية.

* **متى وكيف اكتشفت أنك مواطنة أمازيغية ؟**

** بدأت الحكاية مع الثقافة عندما كنت أدرس ثانية آداب في المعهد و لا أبلغ من العمر سوى 15 سنة و كنت من طفولتي و صغري متشبثة بالتقاليد و التراث لاسيما و أن أمي كانت تجيد صنع الزرابي التقليدية، في السنة الثانية ثانوي كنت أدرس الفرنسية عند أستاذة جزائرية لطالما جلبت انتباهي في المعهد لشدة تميز و اختلاف مظهرها إذ أنها كانت تزين ملابسها بالإكسسوارات التي كانت تبدو غريبة لكل من يراها. كنت شديدة الفضول و بما أنني كنت قريبة منها لشدة تفوقي الدراسي خاصة في الفرنسية فقد توجهت إليها بعدة أسئلة و قد شرعت هي بالتفسير و حكت لنا في القسم أنها من أصل جزائري لكنها تمتلك الجنسية التونسية و أنها أتت إلى تونس منذ وقت طويل فكانت تقول لست جزائرية أنا جزائرية-تونسية. و حكت لنا التاريخ الحقيقي لشمال إفريقيا و أننا الأمازيغ و لسنا عربا و أن ملابسها هي هلالي تقليدية عصرية و أن الإكسسوارات هي من الثقافة الأمازيغية مثل الزاي و الخلة و الخمسة و غيرها... منذ ذلك الوقت بدأت في البحث و اكتشفت أن كل ما تحدثت عنه الأستاذة صحيح لا شك فيه و أن ما ندرسه في كتب التاريخ مزور.

* **ما هي الصعوبات التي واجهتك في مسارك النضالي وأبرز المعوقات التي تواجه الناشطات الأمازيغية بشكل عام في تونس؟**

** الصعوبات التي واجهتني هي أن الناس خاصة الشباب التونسي ينقصهم الوعي و التشبث بالتاريخ و الثقافة خاصة و أنهم يدخلون ما هو ثقافي بما هو ديني، أما المعوقات التي تواجه الناشطات الأمازيغيات هو نقص الوعي و كثرة وجود الذكور الذين لا يعرفون قيمة المرأة و يحاولون تعطيل مسارها .

* **برأيك، ما هو التحدي الأكبر الذي يواجه الحراك الأمازيغي بشكل عام في تونس؟**

** التحدي الأكبر الذي يواجه الحراك الأمازيغي في تونس هو عدم اعتراف مكونات السلطة بالثقافة الأمازيغية التي هي ثقافة أصلية للبلاد و كذا سكوت الإعلام الوطني وممارسته للتعتيم حيال الحراك الأمازيغي .

* **في نظرك إلى أي مدى ساهمت الثورة التونسية في الحراك الأمازيغي ؟**

** الثورة لم تأتينا إلا بحرية التعبير هي لم تساعدنا في تحسين وضع الثقافة الأمازيغية فقط سعادتنا في النشاط بحرية أمام الجميع .

* **هل هناك رابط بين ما تتمتع به المرأة التونسية من حقوقها اليوم ومكانة المرأة تاريخيا عند الأمازيغ ؟**

** عرفت المرأة التونسية وحدها من نساء البلدان المسلمة بالتحرر و الحرية و تمتعها بمجلة الأحوال الشخصية التي تحمي حقوقها هذا من الجانب السياسي الاجتماعي أما في الجانب الشخصي و الصورة العامة للمرأة في تونس، حيث نراها امرأة تقود و تسير الأمور الكبرى و تدافع عن نفسها و تخرج في الانتفاضات و المسيرات و تعلي صوتها دفاعا عن حريتها و بلادها ....إن كل هذا مرتبط بالتراث الأمازيغي حيث كانت المرأة تقود الجيوش و تعالي عروش السلطة و لكن أيضا بخلاف العامل الثقافي هناك العامل الجيني، إذ إن صفات القوة و الحرية و الذكاء هي جينات موجودة في تركيبة النساء التونسيات مثل جداتهن الأمازيغيات الحرات.

* **كيف تنظرين لواقع الأمازيغية في تونس مستقبلا؟**

** تونس بلاد أمازيغية تاريخيا و ثقافيا حتى و إن كان الناطقون بالأمازيغية قلة، فجينيا و عرقيا الأمازيغ هم الأغلبية، و لطالما عرفت تونس والازدهار و الثقافة و الانفتاح و التقدم، لذلك لا بد أن تسترجع مكانتها و تاريخها و لغتها من الذين سلبوها منّا باسم الدين، تونس بلد الحضارات و التنوع العرقي و الثقافي لكن سكانها الأصليين هم الأمازيغ وهم أحق من غيرهم بها.

أزيد من 138 مشارك يترافعون من أجل الحقوق الإنسانية والقانونية للمرأة الأمازيغية

انطلقت فعاليات المشروع الذي أطلقته الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة حول «مقاربات مواطنة من أجل تعزيز الحقوق الإنسانية والقانونية للمرأة الأمازيغية بشراكة مع سفارة فنلندا بفندق 'ايدو' بتزنيت يوم الأحد 18 دجنبر 2016 ، بندوة افتتاحية حول موضوع "الحقوق الإنسانية للنساء في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية اطرها كل من السادة الأساتذة الطيب اريفي ونزهة باكريم وفاطمة المرحرحر وفدوى رجواني وتم فيها مناقشة الجانب القانوني والحقوقي لوضعية المرأة الأمازيغية.
ونظمت مجموعة من الورشات على هامش الندوة الافتتاحية اطرها كل من السادة عبد الله بادو والتيجاني الهمزاوي، وقد أكد المشاركون على أهمية المشروع والمساهمة في انجاحه على كل المستويات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.
الندوة عرفت نجاحا كبيرا وإيجابيا إن على المستوى التنظيمي و المشاركة الوازنة لعدد مهم من الفاعلين/ات في مجالات مختلفة تتعدد بين المجال الجمعوي والتعاوني والهيئات والشبيبات الحزبية.
وبلغ عدد المشاركين في أشغال هذه الندوة الترافعية والحقوقية ما مجموعه 138 شخصا65- في المئة نساء-قدموا من 19 جماعة ترابية بمختلف أقاليم جهتي كلميم وادنون وسوس ماسة إضافة إلى ضيوف أزطا في هذا الإطار من فاس والرباط.
ويهدف هذا المشروع، حسب بلاغ الشبكة، الى توجيه اهتمام المسؤولين حكومة ،ومؤسسات برلمانية إلى خطورة استمرار التمييز اللغوي، والجنسي، والثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي ضد المرأة الامازيغية بصفة خاصة ، وغياب أية مبادرات رسمية من قبل الدولة للقضاء على جميع اشكال التمييز والإقصاء ضد المرأة المغربية بشكل عام. وكذا إلى التماطل الذي وسم الأداء التشريعي الحالي في مجال تمكين المرأة من حقوقها والارتقاء بوضعيتها ومكانتها داخل المجتمع، ورفضها لتمرير تشريعات فارغة دستوريا وحقوقيا تكرس للامساواة والحيف في شتى المجالات.
كما ان المشروع يهدف الى فتح لقاءات تحسيسية وترافعية عن قرب، ودورات تكوينية تروم الرفع من القدرات المعرفية النساء الامازيغيات في مجال حقوقهن القانونية والانسانية، والمعارف القانونية لفائدة الفاعلات الأمازيغيات في مجال تنشيط الحصص القانونية وتقنيات المرافقة والاستماع والتوجيه القانوني للنساء ضحايا العنف، اضافة الى دورات تكوينية للمحاميات والمحامين من اجل اعمال المعايير الدولية في المرافعة .

العالم الأمازيغي ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ AMAZIGH
www.amadalpresse.com

الشعر الأمازيغي القديم : قراءة في الأنساق والمضامين
(إزران ن تايري نموذجا)

*رمزية إشكّامن :

إعتمادا على إستقراء مجموعة من النماذج الشعرية التي تناولت أشكّام النمام أو الرقيب كشخصية منبوذة وغير مرغوب فيها والمعروفة بمكرها وخداعها، وهي شخصية محورية وأساسية في أية علاقة عاطفية كيفما كانت طبيعتها؛ تسعى دائما إلى تتبع أعراض الناس وإفشاء أسرار العلاقات وتحطيمها إعتمادا على إفتعال الأزمات والترويج لمجموعة من الأكاذيب والأقاويل لخلق توترات تساهم في زعزعة الأمن العاطفي لدى العاشقين. إنطلاقا من هذا، إستطاع الشاعر الريفي بحنكته الإبداعية أن يسلط الضوء على هذه الشخصية محذرا المجتمع من شرها، فكان الإيزري بمثابة رصاصات قاتلة كانت تصدر من أفواه الشعراء لردع هذه الشخصية عن القيام بأفعالها المكروهة.

أمامنا في إيزران نـ تايري كم هائل من الشكايات والتلميحات التي كان بطلها شخصية أشكام الذي تصفه الشاعرة تارة بالثعبان الذي ينفث سمه القاتل وتارة أخرى بالعدو اللذوذ الذي يجب أن تؤخذ منه الحيطة والحذر:

-ⴰ ⵢⴰ ⵉⵛⴽⴽⴰⵎⵏ ⴰ ⵔⵄⴷⴰⵡⴰⵜ ⵉⵓ
ⴰ ⵢⵍⵉ ⴷⴰⵢⵉ ⵢⴽⵙⵏ ⵣⵅ ⵡⵓⵔ ⵏ ⵍⵍⵉⵃ ⵉⵓ.
- ⴰⴷ ⴱⴷⴷⵄ ⴷⵉ ⵜⵡⵡⴰⵔⵜ, ⴷⵓⵇⵇⵓⵣⵏ ⵉⴹⵡⴹⴰⵏ
ⵉ ⴷⵓⵇⵇⵣ ⵡⵓⵔ ⵉⵓ ⵙ ⵜⵎⵍⴰ ⵏ ⵢⵡⴷⴰⵏ.
-ⴰ ⵛⴽⴽⴰⵎ ⵉⵙⵙⴰⵡⴰⵔ ⴷⵉ ⵔⵇⵀⵡⴰ ⴷⵉⵍⵍⵉ ⵓⵎⴰ
ⴷⵉⵍⵍⵉ ⵡⵉ ⴷⴰⵙ ⵖⴰⵔ ⵢⵉⵍⵍⵉⵏ ⵉ ⵡⵜⵛⵎⴰⵛ ⵎⴰ ⵜⵛⵏⴰ!
- ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵎⴰⵎⵉ ⵉⵓ ⵢⵓⵍⵍⵓⴹ ⴰⵙ ⵓⴼⵉⵖ
ⵢⵓⵍⵍⵓⴹ ⴰⵙ ⵓⵛⴽⴰⵎ ⵜⵉⵛⴽⴽⴰⵎⵉⵏ ⴽⵜⴰⵔ.

*رمزية تيطاوين وإيمطاون :

كثيرا ما تلمح الدراسات الأدبية إلى أهمية العين في لغة الجسد، ولقبت العيون في الثقافة الكونية بـ «نوافذ الروح» لأنها قادرة على الكشف عن متغيرات تتعلق بإنفعالات المواقف والنطق بلغة صامتة عما يجيش في الصدور. وبدوره رسم الشاعر الريفي صورة حسية لأدق تفاصيل جسد المرأة ووصف مفاتنها وجمالها الأنثوي الظاهر والباطن، تناول من خلالها مجموعة من العناصر كالشعر والقد الممشوق.. إلاّ أن العين تظل من أقوى الأدوات الشعرية التي وظفها الشاعر للتغزل بحبيبته.

وفي نفس الموضوع، من خلال وظيفة العين إرتكز الشعراء على التعبير عن إنفعالات الحزن في الأغلب الأعم بالبكاء وذرف الدموع؛ كخاصية مميزة للعين تُعبر من خلالها على أفكار الشخص ونواياه ورغباته والإستشعار عن أحاسيسه الفياضة.

هنا إستطاع الشاعر الريفي رصد جمالية العين والتغزل بها والتعمد إلى إبراز غزارة دموعها وإنسيابها على خد الحبيب، ونسمع إليه يقول في غزلياته وبكائياته:

- ⵇⵍⵉⵍ ⵡⵉ ⴷ ⴰⵙ ⵉⵄⵀⵎⵏ, ⴰⵔⵔⵉⴹⴰ ⵏ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ
ⵉⵊ ⵏ ⵡⴰⵔⵎⴰⵛ ⵣⵉ ⵎⴰⵎⵉ ⵉ ⵜⴽⴽⵙ ⵜⵉⵖⵓⵄⴰⵡⵉⵏ.
- ⵉⵔⴰ ⵍⵉⵖ ⵡⴰⵔ ⵜⵔⵓⵖ, ⵔⵓⵖ ⵜⵓⵏ ⴷ ⵉⵖⵣⵔⴰⵏ
ⵎⴰⵎⵉ ⵍⵄⵣⵉⵣ ⵉⵓ ⵡⵉ ⵣⵣⴰⵢⴽ ⵖⴰⵔ ⵢⵙⵅⴰⵏ.
-ⵏⵛ ⴷ ⵎⴰⵎⵉⵓ ⵜⴰⵎⵓⵏⵉⵜ ⵙ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ
ⵜⴰⵎⵓⵏⵉⵜ ⵏ ⵢⴱⵔⵉⴷⵓⵏ, ⵏ ⵊⵊⵉⵜ ⵉ ⵜⵀⴱⴱⵓⵊⵉⵏ.
-ⵎⵉⵏ ⵔⵓⵖ ⴷ ⵉⵎⵟⵟⴰⵡⵏ, ⵅⵅⵉⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴷⵉ ⵔⵇⵔⵉⴱ
ⴰ ⵍⵍⵉⴼ ⵎⴰⵔⴰ ⵢⵣⵡⴰ ⴱⵏⵖ ⵡⴰⵔ ⴷ ⵉⵜⵄⵇⵉⴱ.

*رمزية لبرّاني :

من خلال إسقرائنا المتأني للرسالة الشعرية للإيزري، نجد دائما أن الشاعر الريفي شديد الحساسية تجاه الغرباء، ولهذا نجد أن شخصية البراني أو الغريب في المتن الشعري الريفي تؤرق مضجع الشباب العاشق، هذه النزعة الصادرة عن النسق الإجتماعي المتميز بالإنغلاقية والتمحور حول الذات (ظاهرة إنتبه إليها العديد المستمزغون الذين تناولوا الريف الإجتماعي والثقافي بالدراسة كأمثال: أورسولا وهارت وغيرهم). وهو سلوك يعبر غالبا عن الخوف الدائم من الآخر\الغريب، فدائما هنالك قلق مركب يدفع بتجنب الإرتباط العاطفي للفتيات مع فتيان المداشر الأخرى، ففي نظرهن أن أية علاقة من هذا القبيل تشكل إستفزازا وإهانة لمشاعر الآخرين، ومن شأن ذلك أن يضر بسمعتهم، كالتقليل من رجولتهم وقدرتهم بالفوز بقلب فتاة ما تكون قد إختارت الإرتباط عاطفيا بشخص لا يمت بصلة إلى التلاحم العائلي والقبلي المنشود، وهذا السلوك في حد ذاته تسلط وتعصب مرفوض يمارسه الذكر داخل هذا الفضاء المغلق.

في الصور التالية يتجلى بعمق هذا القلق القائم على هذه الهواجس والرواسب التي نجد أثرها واضحا في هذه النماذج من الإيزران:

-ⵡⴰⵅⵅⴰ ⵅⵔⵇⵖ ⴱⵡⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉ ⵡⵛⴰⵔ,ⵜⵡⴰⵊⴹⵔⵖ
ⵍⴷⵓⴱ ⵏ ⵍⴱⴰⵔⵔⴰⵏⵉ ⵡⴰⵔ
ⵣⵎⵎⴰⵔⵖ ⴰ ⵜⴰⵡⵢⵖ.
-ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏ ⴷⵛⴰⵔ ⵉⵓ
ⵎⴰ ⵜⵛⵛⵉⵎ ⵓⵔ ⵏ ⵡⵎ
ⵢⵓⵙ ⴷ ⵔⴱⴰⵔⵔⴰⵏⵉ,
ⵢⵉⵡⵢⴰⵢⵉ ⵊⴰⵔ ⵏ ⵡⵎ.
- ⴰ ⵍⵍⵉⴼ ⵜⵏⵖⵉⴷ ⴰⵢⵉ,
ⵓⵍⴰⴱⵓⴷ ⴰⴷ ⵛⴽ ⵏⵖⵓⵖ
ⵓⵍⴰⴱⵓⴷ ⴰⴷ ⴰⵡⵢⵖ
ⵔⴱⴰⵔⵔⴰⵏⵉ ⴰⴷ ⵛⴽ
ⵊⵊⵖ.
- ⵜⴰⵀⴰⵔⴽⵓⵙⵜ ⵜⴰⵣⵅⵡⴰⵖⵜ ⵜⵏⵉⵃⵏⵉⵃ ⴰⵎ ⴷⴷⵎ
ⵃⵊⵊ ⵅ ⵓⴹⴰ ⵍⵎ, ⵜⵉⵡⵢⴷ ⵎⵎⵉⵙ ⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ.

سعيد بلغربي

*رمزية أليّف :

في معنى هذا المصطلح يتجه الدكتور الحسين الإدريسي في كتابه: (من قضايا الشعر الأمازيغي الريفي ص: 155)، مشيرا إلى أن اللّيف يعني حرف الألف كتعبير رمزي مختصر لإسم المعشوق. ومن وجهة نظر أخرى نجد أن كلمة (أليف) لا تمت بصلة إلى حرف الألف كما أورد المرحوم الإدريسي، ولكنها كلمة دخيلة ربما تعني الألفة والتودد وهي أكثر التعبيرات دلالة عن الحب. أو ربما لغة شعرية خاصة تضاف إلى سلسلة من المصطلحات المتداولة والتي تحوم حولها معطيات قليلة وغالبا ما يتم ربطها بالحقل الميثولوجي الأمازيغي وعلاقته بأحداث أسطورية حافظ عليها المجتمع عبر تداول أسمائها المبهمة دون معرفة ماهيتها الحقيقية (كـ رلاّ بويا...). أليف او الحبيب أو مامينو مفردات بدورها أخذت حصة الأسد في التعبيرات الشعرية الدالة على الحب والغزل:

-ⵙⵉⴷⵉ ⵛⵃⴰⵢⴱ ⵏ ⵓⵎⵃⵜⴰⵍ, ⵙⵉⴷⵉ ⵖⴰⵔⴽ ⵉⴷ ⵓⵙⵉⵖ
ⵎⴰⵔⴰ ⵡⴰⵔ ⵛⴽ ⴷ ⵉⵡⵉⴹⵖ ⴷ ⵍⵍⵉⴼ ⵓⴽⴷ ⵎⵙⵔⵇⵉⵖ.
- ⴰ ⵔⵍⵍⴰ ⵜⴰⵎⵣⵉⴷⴰ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵢⴷⵎⵖ ⵜⴰⵖⵎⵎⴰⵔⵜ
ⵎⴰⵔⴰ ⵉⵡⵢⵖ ⵍⵍⵉⴼ ⵉⵓ ⴰⵎ ⵜⴱⵏⵉⵖ ⵙ ⵍⵓⵇⴰⵔⵜ.
-ⵙⵉⴷⵉ ⵛⵃⴰⵢⴱ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ ⴷ ⴰⵛⵎⵔⴰⵔ ⴰⵎ ⵔⴽⴰⵙ
ⵎⴰⵔⴰ ⵉⵡⵢⵖ ⵍⵍⵉⴼ ⵉⵓ ⵛⴽⵓⵔ ⵃⴰⵎ ⴰⴷ ⵏ ⵜⴰⵙ.
-ⵙⵜⵉⵍⵓ ⵏ ⵣⵣⴰⵊ ⵉⵇⵓⵙⵙⵓⵏ ⵃⵓⵙⵙ ⵉⵓ
ⵉⵔⴰ ⵍⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵔⵔⵉⵖ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵉ ⵍⵍⵉⴼ ⵉⵓ.

* يتبع

أمثال أمازيغية

« ⴰⵇⵇⴰ ⵡⴰⵔⴰⵙⵙⵉⵏⵖ ⵎⴰⵏ ⵜⴰⴼⴰⵔⵜⵜ ⵉⴷⵉ ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⴷ»

«أقَّ وَرَسِّناغْ مانْ ثفارثْ إذِ ثَنْ سيذْ»

أفضل، باديً ذي بدء، أن أشير إلى أن «طجَّا» «ⵟⴰⵊⵊⴰ» (بتفخيم الجيم)، وهي عصفورة معروفة باتخاذها الاحراش وأشواك السَّدْر الجافة المسيجة للحقول فضاء وبيئة للعيش . لذا يلقبها الناس بالريف ب «طجَّـا- ميفوراي « ⵟⴰⵊⵊⴰ – ⵎⵉⴼⵓⵔⴰⵢ»

زعموا أنها في إحدى الايام طرأ طارئ في محيط إقامتها ،عند حلول الليل، وأحست أن شيئا ما غير عادي، عندئذ شخَّص لبصرها تحت ستار الأغصان المتشابكة شبح ذا وجه مخيف يكاد لا يبين في الظلمة وهو يقترب منها شيئا فشيئا، يظهر ثم يختفي، ولما بدأ الظلام الكثيف يلف ما حولها أكثر فأكثر، أرقت وخافت إن بقيت هنا في مكانها أن يهاجمها هذا الشبح الملعون الذي يتربص بها الدوائر، ويطبق عليه براثينه وهي نائمة أو أن يصيبها بأي أذى على حين غفلة، وهي لا حول لها ولا قوة أمامه، فخفقت بجناحيها مذعورة وجلة، حينما باغتها ضوء لامع يخطف الابصار وهي تغفو، يا للهول ! وطارت في الجو فزعا الى حيث لا تدري، مخترقة سياج الاحراش و الاشواك المحيطة بها، ولم تجد من مأوى وهي منزعجة قلقة، تأوي إليه وتبيت فيه في أمن وسلام، في تلك الليلة المشؤومة، سوى أحضان أعالي شجرة الخروب الشامخة.

تلك الشجرة المتميزة بأوراقها الكثيفة والأبدية الخضرة مثل شجرة الزيتون، فانتقلت إليها فأنزلت فيها خلسة واختفت داخل فروعها، آملة أن لا يجرأ أحد على الاقتراب منها بسوء ثم جثمت ببنيته الضئيلة فوق غصن صغير، فباتت هناك وكأنها في دير قديم حتى صباح الغد، في مأمن من أي خطر محدق.

فلما همت «طجَّـا « « ⵟⴰⵊⵊⴰ» التي تتصف، كما قلنا، بصغر حجمها وخفة وزنها كأي عصفورة في هذه الطبيعة، بالمغادرة قبل أن تدركها الشمس، فرحة مسرورة، وهي تحس أنها نجت بريشها، ولم تُسلب و تترك عارية مشرَّدة في تلك الليلة الليلاء. وقد استيقظت مبكرا كعادتها في ذلك الصباح البارد ، بعدما نعمت بالراحة والنوم الهادئ في تلك الليلة كما تمنَّت فأرادت من قبيل المجاملة أن تشكر شجرة الخروب الشامخة هاته التي إستقبلتها بالأحضان، على حسن ضيافتها لها و على رحابة صدرها، ثم لتطلب لها المسامحة والمعذرة عن الإزعاج وعلى تحملها لها؛ لأن «طجّـا « « ⵟⴰⵊⵊⴰ » حينذاك، كانت تتصور نفسها أنها عصفورة من العيار الثقيل لذا شعرتْ وقدَّرتْ أنها تكون قد تكلفت هذه الشجرة « المسكينة» في نظرها التي استضافتها، مشقة فادحة ولربما رزحت تلك الليلة كثيرا تحت ثقلها. أو تكون قد ضايقتْ عليها حتى بحجمها الذي تتصوره أكبر من حجمها الحقيقي.

ولكنها فوجئت أن ظنونها كانت أوهام تجاه الجواب الذي واجهت به شجرة الخروب الشامخة ضيفتها « طجًّـا « « ⵟⴰⵊⵊⴰ »، حينها قالت لهذه الأخيرة بغير اهتمام وعدم مبالاة أنها « أقاّ و رسيناغ مانْ ثفارثْ إذِ ثانسيذ « « ⴰⵇⵇⴰ ⵡⴰⵔⴰⵙⵙⵉⵏⵖ ⵎⴰⵏ ⵜⴰⴼⴰⵔⵜⵜ ⵉⴷⵉ ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⴷ ». وهكذا بقي كلام شجرة الخروب هاته، يضرب به المثل في الترفُّع عن الرّد عن سفاسف الأمور.

* عبد الكريم بن شيكار

«من أحرق الشمس» تحصد جائزتين بالمهرجان الوطني للمسرح بتطوان

حازت مسرحية «ug iskamden thfuyth» (من أحرق الشمس)، لفرقة أريف للمسرح الأمازيغي بالحسيمة، على جائزتي الأمل والتأليف، وذلك في ختام فعاليات الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح بفضاء سينما إسبانيول بتطوان، يوم الأربعاء الماضي 07 دجنبر 2016.

وقد عادت جائزة الأمل للممثل كمال التغدوني، مناصفة مع زهرة المهبول عن مسرحية "أمناي"، أما فيما يخص جائزة التأليف فقد كانت هي الأخرى مناصفة بين كل من سعيد أبرنوص، والمرحومة فاطمة هوري عن مسرحية "خريف" لفرقة أنفاس، بينما توجت فرقة "الشامات" المكناسية بالجائزة الكبرى عن مسرحيتها «كل شيء عن أبي».

وفي تصريح لمؤلف مسرحية «من أحرق الشمس»، سعيد أبرنوص، قال بأن مشاركة المسرح الأمازيغي في المهرجان الوطني للثقافة الأمازيغية لهذه السنة كان قياسيا بامتياز، عبر تأهل ثلاث فرق إلى المسابقة الرسمية و فرقة رابعة تعرض مسرحيتها على الهامش.

وأضاف أبرنوص «أنا جد سعيد و فخور أن يتم اختيار مسرحيتين من تأليفي للتنافس على الجوائز الكبرى للمهرجان، وهما مسرحيتي «من أحرق الشمس» من إخراج أمين بودريقة لفرقة أريف، و»بيريكولا» من إخراج أمين ناسور لفرقة ثيفسوين.

وقد قام بإخراج مسرحية «من أحرق الشمس»، المخرج والسينوغراف محمد أمين بودريقة، وقام بتشخيص الأدوار كل من الفنانين : محمد المكنوزي، محمد كمال التغدويني، شيماء العلاوي، إكرام الحجازي. في حين تكفلت الأستاذة رجاء حميد بالإدارة، وعبد الكريم الإدريسي بالتواصل والإعلام، وتكلف كريم أعمو بالإنارة، وإلياس حميد بالمحافظة العامة، ومحمد سلطامة بإدارة الممثل.

ويتناول هذا العمل المسرحي المقدم باللغة الامازيغية، مجموعة من الرسائل والتيمات المجتمعية المسكوت عنها، والتي تهدف عموما الى كسر طابوهات متعددة في قالب مسرحي فني جديد.

* ك.ل

أسئـ3ـلة للمخرج عتيق محمد
«زايد أوحماد» نتاج لـ30 سنة من البحث وغايتنا إبراز حياة المقاومين

*** ما هي الأسباب التي دفعتكم إلى إخراج الفيلم السينمائي حول المقاوم زايد أوحماد ؟ وما الهدف الذي تتوخون منه ؟**

** الأسباب التي دفعتني إلى إخراج الفيلم الوثائقي «زايد أوحماد» هي ثقتي في سيناريو الفيلم الذي يبرز لنا حياة المقاومين بالجنوب الشرقي وتشبثهم بأرضهم ووطنهم، وذكائهم في تعاملهم مع المستعمر، وهو بحث دام أكثر من 30سنة للباحث والسيناريست زايد أوشنا وثقتي في الشركة المنتجة والطاقم الفني والتقني الذي سبق أن عملت معهم في مسلسل «تموايت».

أهدافنا كثيرة، والهدف الرئيسي هو تشجيع السينما وخلق ديناميكية سينمائية بالجنوب الشرقي.

*** وما هي الصعوبات التي واجهتكم ؟ وماهي الإضافة التي سيقدمها هذا الفيلم للتجربة السينمائية الأمازيغية ؟**

** الإضافة التي يمكن أن يضيفها الفيلم للتجربة السينمائية الأمازيغية، هي توثيق بالصوت والصورة لحقائق كان يجهلها الكثير من المتتبعين والمهتمين بالسينما في بلادنا عن حياة من أعطوا حياتهم وأرواحهم من أجل هذا الوطن الحبيب.

أما الصعوبات باعتبارنا أبناء المنطقة ليست هناك صعوبات، الناس استقبلونا بكل فرح

وقدموا لنا جميع المساعدات فشكرا لهم على تعاملهم الجيد، لقد مر العمل في ظروف جيدة.

*** ما هي الرسالة التي تودون إيصالها للمهتمين بالحقل الثقافي والفني في المغرب؟**

** الرسالة التي نريد أن تصل للمهتمين بالحقل الفني والثقافي بالمغرب هي: نحن فخورون ومعتزون أن نكون أبناء المقاومون مثل زايد أوحماد وعسو باسلام وموحى أوحمو الزياني وموحى أوسعيد واحمد الحنصالي والخطابي وغيرهم من الأبطال الدين أرعبوا جنرالات فرنسا وإسبانيا وجميع من أردوا بنا سوءا، وعلينا أن نرد لهم الاعتبار بتكريمهم بفننا وثقافتنا.

▪ حاوره: منتصر إثري

BBOA_ANP_FinanceClimat_Generique_25x36cm_VF-HD.pdf 1 03/11/2016 17:54

Un engagement durable pour accompagner la transition énergétique des entreprises.

BMCE Bank Of Africa, engagée dans la finance durable depuis 1995, met à votre disposition des mécanismes d'assistance technique et des solutions de financement durable pour accompagner la transition énergétique de votre entreprise.

Découvrez nos réalisations sur
notremondeestcapital.com

OFFICIAL PARTNER شريك رسمي
MARRAKECH 2016
COP22 | CMP12 | CMA1
UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE

BMCE BANK OF AFRICA
البنك المغربي للتجارة الخارجية لإفريقيا